



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

عنوان المذكرة :

تقييم جودة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل استخدام نظام ERP
دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة
خلال الفترة الممتدة من:
21 فيفري الى غاية 20 جوان 2026

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في
تخصص: علوم مالية ومحاسبة

من إعداد الطالبان:

تحت إشراف:
- د. عمارة مريم

- هبهبوب حمزة
- تفاحي محمد نسيم

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ. د. شلابي عمار	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د. بلقاسم كحلولي أحلام	أستاذ محاضر -أ-	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
د. عمارة مريم	أستاذ محاضر -أ-	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



عنوان المذكرة :

تقييم جودة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل استخدام نظام ERP
دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة
خلال الفترة الممتدة من:
21 فيفري الى غاية 20 جوان 2026

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في
تخصص: علوم مالية ومحاسبية

من إعداد الطالبان:
- هبهوب حمزة
- تفاحي محمد نسيم
تحت إشراف:
- د. عمارة مريم

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ. د. شلابي عمار	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د. بلقاسم كحلولي أحلام	أستاذ محاضر -أ-	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
د. عمارة مريم	أستاذ محاضر -أ-	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2025 - 2026



تعهد

أنا الممضي أسفله الطالب (ة): صوب حمزة
تاريخ الميلاد: 17/12/2003 بـ ناورقة / ولاية: سوق أهراس
عنوان الإقامة: حي المحمرات الإخوة سعدي قلعة رقم 18
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: العلوم الحاسبة والمحاسبة

التخصص: محاسبة رقم مفتح
رقم التسجيل: 212136001066

وفي يوم: 2026/06/22

أصبح بأن مذكرة الماستر الموسومة بـ:

تقييم جودة التدقيق المحاسبي الكفوي في ظل
استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) بالاعتماد على الرقابة الداخلية
السنة الجامعية: 2025 - 2026

تمت تحت إشراف الأستاذ(ة)/الدكتور(ة):

إسم ولقب المشرف: عمارة مريم

أقر أنها عمل أصيل لي وحدي، وأنها خالية من أي شكل من أشكال السرقة العلمية، وأتحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة. وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأنعهد أنني التزمت فيها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين.

وفي حال الإخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية.

22 جوان 2026

الاسم واللقب والتوقيع للطالب

صوب حمزة

المصادقة
رقم الملف رقم 77/41 المقتضية
الصادقة
الإشارة
مضمون الوثيقة

22 جوان 2026

ملاحظة هامة:

- تملاً الاستعارة من قبل الطالب وتوقيع الرئيس القسم بعد التوقيع عليها لدى المصالح الإدارية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة



نابتة مديرة الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج

سكيكدة 07/09/2020

تفاد



أنا المفضي أسفله الطالب : محمود بن دوزة
تخصص : مجازية وتجارية قسم التسجيل : 212136001066
يقسم بالعلم الحمية والمجاسير العهد بإحترام الفضاء العام للجامعة وعدم استعمال كل ما من شأنه المساس بالنظام العام والإخلال بالسير الحسن قبل وبعد المناقشة:

- ✓ عدم استعمال المفرقات والألعاب النارية.
- ✓ عدم القيام بالحفلات المنظمة بعد المناقشة.

وأتحمل كامل المسؤولية عند الاختلال بالالتزام

التوقيع



Route d'El-Hadaiek, BP.26 - Skikda 21000

Vice rectorat: VR_pedagogie@univ-skikda.dz



038.72.31.64



038.72.31.64

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة



لجنة مديرة الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج

سكيكدة في:

إشهاد



أنا المفضل أسفله الطالب : نقالي محمود بن
تخصص : حجاء وتفسير رقم التسيـم : 16360141640
بقسم : المجاسبة والالتقاء بإحترام الفضاء العام للجامعة وعدم
إستعمال كل ما من شأنه المساس بالنظام العام والإخلال بالسير الحسن قبل
وبعد المناقشة:

✓ عدم إستعمال المفرقات والألعاب النارية .

✓ عدم القيام بالحفلات المنظمة بعد المناقشة.

و أتحمل كامل المسؤولية عند الاختلال بالالتزام

التوقيع





استمارة ايداع مذكرة ماستر
شعبة العلوم المالية والمحاسبة
2026-2025

نحن الاستاذ / الدكتور: عيسى ر. صريمر
المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ:
تقييم جودة التقييم المحاسبي المحو في ظل استخدام
نظام تقييم صوابية صوابية (FRP) بالإحصاء على
أبي قايمة المحاسبة
تخصص: محاسبة وتقييم
للطلبة الآتية أسماؤهم:
01: مضا ح. ص. م. م. م.
02: م. م. م. م. م.
نوافق على ايداع مذكرة الماستر باعتبارها مستوفية لجميع الشروط العلمية
والمنهجية اللازمة للمناقشة.

سكيكدة في 20/06/2026

امضاء الطالب الثاني

امضاء الطالب الاول

امضاء الاستاذ المشرف



شكر وتقدير

الحمد لله العليّ القدير الذي وفّقنا بفضلِهِ وكرمه لإتمام هذا العمل، والحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والعلماء

بمشاعر مفعمة بالامتنان والتقدير، نتقدم بجزيل شكرنا وعظيم امتناننا إلى الأستاذة المشرفة الفاضلة الأستاذة الدكتورة: عمارة مريم، على قبولها الإشراف على هذا البحث وعلى توجيهاتها ونصائحها القيّمة طيلة فترة إعداد المذكرة

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين:

• الأستاذ الدكتور: شلابي عمار رئيس لجنة المناقشة

• الأستاذة الدكتورة: بلقاسم كحلولي أحلام الممتحنة

نشكرهم جزيل الشكر على تفضلهم بقبول مناقشة وتصويب هذا العمل المتواضع، والذين ستُثري ملاحظاتهم القيّمة مذكرتنا وتدفع بها نحو الأفضل

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى كافة الأساتذة الأفاضل في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة، والذين نهلنا من علمهم طيلة مسيرتنا الدراسية

إهداء

إلى من كلَّه الله بالهيبة والوقار...

إلى من علَّمني العطاء دون انتظار... إلى سند العمر وقوتي، الوالد الكريم حفظه الله ورعاه

إلى نبع الحنان والصفاء...

إلى من كان دعاؤها سرّ توفيقِي ونجاحِي... إلى الصدر الدافئ والقلب الطاهر، الوالدة الغالية أطال الله في عمرها

إلى ملاذِي الدافئ وعزوتي في هذه الحياة...

إلى عائلتي الكريمة فرداً فرداً، الذين كانوا وما زالوا الدعم الحقيقي لي في مسيرتي العلمية

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم سطورِي

...

أهدي هذا العمل المتواضع.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من كانا سبب وجودي بعد الله، وإلى من غرسا في نفسي حب العلم والاجتهاد، إلى من سهرنا وتعبنا من... أجل أن أصل إلى هذه المرحلة

إلى أبي العزيز وأمي الغالية

أهديكما ثمرة جهدي وكفاحي، راجياً أن يكون هذا العمل مصدر فخر واعتزاز لكما، وأن يجزيكما الله عني خير الجزاء.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، الذين كانوا سنداً لي في مختلف مراحل حياتي

إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا طريقي بالعلم والمعرفة، وكان لهم الفضل في تكويني العلمي

إلى كل الأهل والأصدقاء والزملاء الذين قدموا لي الدعم والتشجيع، وساهموا بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة في إنجاز هذا العمل.

إلى كل من يحمل رسالة العلم ويسعى إلى نشر المعرفة

أهدي هذا العمل المتواضع، سائلاً الله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من يطلع عليه.

نسيم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب من خلال دوره في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسات الاقتصادية، وانطلقت الدراسة من الإشكالية المتعلقة بمدى مساهمة خصائص نظام ERP ، والمتمثلة في تكامل البيانات، وتحسين الرقابة الداخلية، وتقليل الأخطاء، في الرفع من جودة التدقيق المحاسبي المحوسب.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع إجراء دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة، شملت المؤسسة المينائية لسكيكدة، ووكالة التسيير والتنظيم العقاري الحضري، ومديرية التوزيع لسونلغاز سكيكدة، وشركة كوكاكولا وحدة سكيكدة. كما تم جمع البيانات باستخدام استبيان وتحليلها إحصائياً بالاعتماد على برنامج SPSS الإصدار 26.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على جودة التدقيق المحاسبي المحوسب، حيث ساهم النظام في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتعزيز فعالية الرقابة الداخلية، وتقليل الأخطاء البشرية، وزيادة الاعتماد على أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب، مما انعكس إيجاباً على كفاءة وفعالية عملية التدقيق. كما أكدت النتائج أن التكامل المعلوماتي الذي يوفره نظام ERP يمثل عاملاً أساسياً في دعم جودة التدقيق المحاسبي المحوسب داخل المؤسسات محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) ، التدقيق المحاسبي المحوسب، جودة التدقيق، الرقابة الداخلية، تكامل البيانات، المؤسسات الاقتصادية.

Abstract

This study aimed to examine the impact of Enterprise Resource Planning (ERP) systems on the quality of computerized accounting auditing through enhancing the effectiveness of internal control systems within economic institutions. The study focused on assessing the contribution of ERP characteristics, namely data integration, improvement of internal control, and error reduction, to the enhancement of computerized accounting audit quality.

To achieve the study objectives, a descriptive–analytical approach was adopted. A field study was conducted on a sample of economic institutions in Skikda Province, including Skikda Port Enterprise, the Urban Land Management and Regulation Agency, Sonelgaz Distribution Directorate of Skikda, and Coca–Cola Skikda Unit. Data were collected through a questionnaire and analyzed using SPSS version 26.

The findings revealed a statistically significant impact of ERP systems on the quality of computerized accounting auditing. The system contributed to improving the quality of accounting information, strengthening internal control effectiveness, reducing human errors, and increasing the use of Computer–Assisted Audit Techniques (CAATs), which positively affected the efficiency and effectiveness of the auditing process. The results also confirmed that information integration provided by ERP systems constitutes a key factor in supporting the quality of computerized accounting auditing within the institutions under study.

Keywords: Enterprise Resource Planning (ERP), Computerized Accounting Auditing, Audit Quality, Internal Control, Data Integration, Economic Institutions.

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
	شكر
	إهداء
	ملخص
	الفهرس
أ	مقدمة
	الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة التدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة
5	تمهيد الفصل الأول
5	المبحث الأول: ماهية نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP
5	المطلب الأول: مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP
5	الفرع الأول: تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP
7	الفرع الثاني: خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP ووظائفه
12	الفرع الثالث: مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP
14	المطلب الثاني: أثر نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على النظام المحاسبي والرقابة الداخلية
14	الفرع الأول: تكامل البيانات
16	الفرع الثاني: تحسين الرقابة الداخلية
17	الفرع الثالث: تقليل الأخطاء
18	المطلب الثالث: دور ERP في التدقيق المحاسبي وفق المعيار الدولي للتدقيق 315 بعد مراجعته 2019.
18	الفرع الأول: التدقيق في بيئة ERP وفق المعيار الدولي للتدقيق 315 بعد مراجعته 2019
19	الفرع الثاني: المخاطر المرتبطة بأنظمة ERP
20	الفرع الثالث: دور المدقق في نظم المعلومات
21	المبحث الثاني: ماهية جودة التدقيق المحاسبي المحوسب
21	المطلب الأول: مفهوم التدقيق المحاسبي
21	الفرع الأول: تعريف التدقيق المحاسبي وأنواعه
23	الفرع الثاني: أهداف التدقيق المحاسبي

23	الفرع الثالث: معايير التدقيق المحاسبي
24	المطلب الثاني: مفهوم التدقيق المحاسبي المحوسب
24	الفرع الأول: مفهوم التدقيق المحاسبي المحوسب
25	الفرع الثاني: أدوات التدقيق المحاسبي باستخدام الحاسوب (CAATs)
25	الفرع الثالث: مزايا وعيوب التدقيق المحاسبي المحوسب
26	المطلب الثالث: تحديد مؤشرات جودة التدقيق المحاسبي المحوسب
27	المطلب الرابع: معايير التدقيق المحاسبي ببيئة ERP والتدقيق المحوسب
28	المطلب الخامس دور فعالية نظام الرقابة الداخلية باستخدام نظام ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحوسب
28	الفرع الأول: عرض محددات فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل استخدام نظام ERP
29	الفرع الثاني: استخلاص جودة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل فعالية نظام الرقابة الداخلية باستخدام نظام ERP
29	1. الأبعاد الايجابية جودة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل فعالية نظام الرقابة الداخلية باستخدام نظام ERP
30	2. المخاطر والتحديات في بيئة ERP
31	3. الحلول والمقترحات في بيئة ERP
32	المبحث الثالث: عرض وتحليل الدراسات السابقة
32	المطلب الأول: دراسات عربية
33	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
34	المطلب الثالث: تحليل الدراسات السابقة
35	المطلب الرابع: القيمة المضافة للدراسة الحالية
36	خاتمة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحوسب اعتمادا على نظام الرقابة الداخلية
38	تمهيد الفصل الثاني
39	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسات محل الدراسة، ودراسة وتحليل طبيعة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل ERP على مستوى المؤسسات محل الدراسة

	المطلب الأول: نموذج الدراسة
39	المطلب الثاني: التعريف بالمؤسسات محل الدراسة
40	المطلب الثالث: دراسة وتحليل طبيعة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل ERP على مستوى المؤسسات محل الدراسة
41'	المطلب الرابع: مقارنة بين المؤسسات محل الدراسة
42	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي للاستبيان
42	المطلب الأول: الإحصاء الوصفي لبيانات العامة للعينة
46	المطلب الثاني: حساب ألفا كرونباخ للمحاور
46	المطلب الثالث: حساب المتوسط الحسابي والانحدار المحاور
51	المطلب الرابع: حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين محاور الدراسة
52	المطلب الخامس: إختبار فرضيات الدراسة
55	المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
55	المطلب الأول: تفسير النتائج
58	المطلب الثاني: مقارنة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة
60	خلاصة الفصل الثاني
62	الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
22	الجدول رقم (01) يبين أنواع التدقيق المحاسبي
39	جدول رقم (02): عرض المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة الميدانية بولاية سكيكدة
41	جدول رقم (03) يبين المقارنة بين المؤسسات محل الدراسة
42	جدول رقم (04) يبين المستوى التعليمي
43	جدول رقم (05) يبين سنوات الخبرة
44	جدول رقم (06) يبين نوع الوظيفة
46	جدول رقم (07) يبين حساب ألفا كرونباخ المحاور
46	جدول رقم (08) يبين حساب المتوسط الحسابي والانحدار لعبارات المحور الأول
48	جدول رقم (09) يبين حساب المتوسط الحسابي والانحدار لعبارات المحور الثاني
49	جدول رقم (10) يبين حساب المتوسط الحسابي والانحدار لعبارات المحور الثالث
51	جدول رقم (11) يبين حساب المتوسط الحسابي والانحدار للمحاور
51	جدول رقم (12): نتائج معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين محاور الدراسة
52	جدول رقم (13) يبين اختبار الفرضية الرئيسية
53	جدول رقم (14) يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى
53	جدول رقم (15) يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
ج	الشكل رقم (01) يبين النموذج المفاهيمي للدراسة
42	الشكل رقم (02) يبين المستوى التعليمي
43	الشكل رقم (03) يبين سنوات الخبرة
45	الشكل رقم (04) يبين نوع الوظيفة

قائمة الاختصارات

الاختصار	التسمية باللغة الإنجليزية/الفرنسية	التسمية باللغة العربية
ERP	Enterprise Resource Planning	نظام تخطيط موارد المؤسسة
CAATs	Computer-Assisted Audit Techniques	أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب
ISA 315	International Standard on Auditing 315	المعيار الدولي للتدقيق 315
SPSS	Statistical Package for the Social Sciences	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
CRM	Customer Relationship Management	إدارة علاقات العملاء
IT	Information Technology	تكنولوجيا المعلومات

مقدمة

شهد التدقيق المحاسبي عبر مراحل تطوره المختلفة تحولاً ملحوظاً في أساليبه وأدواته، حيث كان في بداياته يعتمد على الإجراءات التقليدية التي تقوم على الفحص اليدوي للوثائق والسجلات المحاسبية والتحقق من صحتها من خلال العينات والمراجعة المباشرة. ورغم فعالية هذه الأساليب في بيئة الأعمال التقليدية، إلا أنها أصبحت تواجه العديد من التحديات نتيجة التوسع المستمر في حجم البيانات وتعقد العمليات المالية داخل المؤسسات الاقتصادية. ومع التطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، اتجهت المؤسسات إلى تبني أنظمة معلومات متطورة ساهمت في أتمتة مختلف الأنشطة الإدارية والمالية، الأمر الذي أدى إلى ظهور التدقيق المحاسبي المحوسب باعتباره أسلوباً حديثاً يعتمد على استخدام التقنيات والبرامج المعلوماتية في جمع البيانات المالية وتحليلها وفحصها، بما يسمح برفع كفاءة عملية التدقيق وتحسين دقتها وموثوقيتها.

ومن بين أبرز التطبيقات التكنولوجية التي شهدت انتشاراً واسعاً داخل المؤسسات الاقتصادية نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، والتي تقوم على دمج مختلف وظائف المؤسسة ضمن نظام معلوماتي موحد يعتمد على قاعدة بيانات مركزية تضمن تدفق المعلومات بشكل فوري ومتناسق بين مختلف الأقسام. وقد ساهمت هذه النظم في إحداث تغييرات جوهرية في طبيعة النظام المحاسبي وآليات الرقابة الداخلية، حيث أصبحت العديد من الإجراءات الرقابية مدمجة داخل النظام بصورة آلية.

وفي ظل هذا التحول الرقمي، تبرز فعالية نظام الرقابة الداخلية كعامل أساسي لضمان سلامة العمليات المالية وموثوقية المعلومات المحاسبية، مما ينعكس بصورة مباشرة على جودة التدقيق المحاسبي المحوسب وفعاليتيه. فكلما كان نظام الرقابة الداخلية أكثر كفاءة في بيئة ERP، ازدادت قدرة المدقق على الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة تدعم عملية التدقيق وتقلل من احتمالات الأخطاء والمخاطر.

وعليه، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور فعالية نظام الرقابة الداخلية باستخدام نظام ERP في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب، من خلال دراسة وتحليل العلاقة بين هذه المتغيرات في ظل البيئة الرقمية الحديثة.

إشكالية الدراسة

في ظل التحول نحو الأنظمة الرقمية واعتماد المؤسسات على نظم ERP، أصبحت بيئة التدقيق أكثر تعقيداً، مما يطرح تساؤلات حول مدى قدرة أنظمة الرقابة الداخلية على مواكبة هذه التحولات وضمان جودة التدقيق. وعليه يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية كما يلي:

إلى أي مدى تساهم فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب؟

التساؤلات الفرعية: ينبثق عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- كيف يؤثر نظام ERP على النظام المحاسبي والرقابة الداخلية؟

- كيف تساهم فعالية الرقابة الداخلية في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب في بيئة ERP وما هي أهم التحديات؟

- ما هو مجال مساهمة فعالية الرقابة الداخلية في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب في بيئة نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على مستوى المؤسسات محل الدراسة التطبيقية؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام ERP على فعالية التدقيق المحاسبي المحوسب.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام ERP على فعالية نظام الرقابة الداخلية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظام الرقابة الداخلية على فعالية التدقيق المحاسبي المحوسب.
- يلعب نظام الرقابة الداخلية دوراً وسيطاً في العلاقة بين نظام ERP والتدقيق المحاسبي المحوسب.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب:

- الأهمية العلمية:
- إثراء الأدبيات المتعلقة بنظم ERP والرقابة الداخلية والتدقيق المحاسبي المحوسب؛
- تقديم إطار نظري يربط بين هذه المتغيرات بشكل تكاملي.
- الأهمية العملية:
- مساعدة المؤسسات على تحسين جودة التدقيق من خلال تعزيز الرقابة الداخلية؛
- توجيه المدققين نحو استخدام أدوات وتقنيات حديثة تتلاءم مع البيئة الرقمية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على نظام ERP وخصائصه ودوره داخل المؤسسة؛
- تحليل أثر نظام ERP على الرقابة الداخلية والنظام المحاسبي؛
- توضيح مفهوم جودة التدقيق المحاسبي المحوسب ومؤشراته؛
- دراسة محددات فعالية نظام الرقابة الداخلية في بيئة ERP ؛
- إبراز دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب.

الفصل الأول:

دراسة وعرض الإطار النظري لجودة التدقيق
المحاسبي المحوسب بإستخدام نظام تخطيط موارد
المؤسسة ERP إعتماذا على فعالية نظام الرقابة

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

تمهيد الفصل الأول:

يعالج هذا الفصل الإطار المفاهيمي للعلاقة بين استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) وفعالية نظام الرقابة الداخلية كمتغير وسيط، وانعكاس ذلك على جودة التدقيق المحاسبي. ويأتي هذا الطرح في سياق التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات الاقتصادية، والذي أفرز بيئة معلوماتية متكاملة تقوم على التكامل الفوري للبيانات واعتماد قاعدة بيانات مركزية، الأمر الذي أسهم في إعادة تشكيل آليات الرقابة والتدقيق على حد سواء.

وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا الفصل إلى تحليل محددات فعالية نظام الرقابة الداخلية في بيئة ERP باعتبارها مدخلاً أساسياً لضمان جودة المعلومات المحاسبية ورفع موثوقيتها، ثم إبراز دور هذه المحددات في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب، من خلال دراسة العناصر الجوهرية المتمثلة في بيئة الرقابة، وأنشطة الرقابة، وإدارة المخاطر، ونظم المعلومات والاتصال، والحوكمة، ومبدأ الفصل بين المهام، وذلك باعتبارها ركائز أساسية لتعزيز فعالية الرقابة الداخلية في بيئة رقمية متكاملة.

ولتحقيق أهداف هذا الفصل، تم تقسيمه إلى أربعة مباحث رئيسية؛ حيث يتناول **المبحث الأول** ماهية نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) من خلال التعريف به، وبيان أثره على النظام المحاسبي والرقابة الداخلية، ودوره في التدقيق المحاسبي وفق المعيار الدولي للتدقيق 315 بعد مراجعته سنة 2019. أما **المبحث الثاني** فيخصص لدراسة ماهية جودة التدقيق المحاسبي المحوسب، من خلال عرض مفهوم التدقيق المحاسبي والتدقيق المحاسبي المحوسب، وتحديد مؤشرات جودة التدقيق المحاسبي المحوسب ومعاييرها في بيئة ERP، بينما يعالج **المبحث الثالث** دور فعالية نظام الرقابة الداخلية باستخدام نظام ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحوسب، من خلال عرض محددات فعالية نظام الرقابة الداخلية واستخلاص أثرها في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب. وأخيراً، يتناول **المبحث الرابع** عرض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، بما يساهم في بناء الإطار النظري وتحديد موقع الدراسة الحالية ضمن الأدبيات السابقة.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

المبحث الأول: ماهية نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

يعتبر نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) من أهم أنظمة المعلومات الحديثة التي تعتمد على دمج مختلف وظائف المؤسسة ضمن نظام موحد وقاعدة بيانات مركزية، مما ساهم في تحسين كفاءة الأداء ودقة تدفق المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

وتبرز أهمية دراسة هذا النظام في كونه يساهم في تحسين النظام المحاسبي والرقابة الداخلية وتقليل الأخطاء ورفع جودة المعلومات المالية. وعليه، يتناول هذا المبحث مفهوم ERP وخصائصه ووظائفه ومكوناته، إضافة إلى دوره في النظام المحاسبي والرقابة الداخلية وعلاقته بالتدقيق المحاسبي.

المطلب الأول: مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

يعتبر مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) من المفاهيم الأساسية في مجال نظم المعلومات المحاسبية، حيث يعكس درجة تطور الأنظمة المعلوماتية داخل المؤسسة وانتقالها من أنظمة تقليدية مجزأة إلى نظام متكامل قائم على قاعدة بيانات واحدة. ويهدف هذا المطلب إلى توضيح مفهوم ERP من خلال مجموعة من التعاريف العلمية، إضافة إلى إبراز خصائصه ووظائفه ومكوناته الأساسية.

الفرع الأول: تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

يعرف ERP بأنه نظام معلومات مؤسسي يدمج جميع عمليات المؤسسة في نظام واحد، ويتيح تدفق المعلومات بين مختلف الوظائف في الزمن الحقيقي، مما يدعم عمليات اتخاذ القرار داخل المؤسسة¹.

يشير نظام ERP إلى نظام معلوماتي متكامل يهدف إلى دمج وظائف المؤسسة المختلفة داخل نظام واحد، بما يسمح بتحسين الأداء، وتعزيز الميزة التنافسية من خلال التكامل بين مختلف العمليات².

كما يعرف أيضا بأنه نظام معلوماتي متكامل يعتمد على قاعدة بيانات مركزية، يهدف إلى دمج مختلف وظائف المؤسسة (مالية، بشرية، إنتاجية) في إطار واحد يسمح بتبادل المعلومات بين جميع المستويات الإدارية وتحسين فعالية التشغيل³.

نظام ERP هو نظام معلوماتي متكامل يسمح بإدارة الموارد المختلفة للمؤسسة عبر وحدات مترابطة تعمل على قاعدة بيانات واحدة، بهدف تحسين تدفق المعلومات وتقليل التكرار وتعزيز الكفاءة التشغيلية⁴.

¹ زيادي محمد، خامرة الطاهر، مقال بعنوان: "تأثير عوامل نجاح نظام ERP على إدارة المعرفة"، مجلة الباحث، مج21، ع1، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2021، ص: 397.

² بوزوالغ رضوان، واضح فواز، "مساهمة نظام ERP في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة"، مجلة الباحث الاقتصادي، مج8، ع1، 2020، ص: 575.

³ نفس المرجع، ص: 576.

⁴ زاوي عبد القادر وآخرون، العوامل المساهمة في نجاح أو فشل تنفيذ نظام ERP في المؤسسة الاقتصادية، جامعة الوادي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير - إدارة الأعمال، 2021، ص: 45.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

يرى Davenport أن نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) هو: "نظام معلومات متكامل يهدف إلى دمج العمليات والبيانات الأساسية للمؤسسة عبر مختلف الوظائف الإدارية في نظام واحد موحد، بما يسمح بتدفق المعلومات في الوقت الحقيقي وتحسين التنسيق بين الأقسام".¹

يعتبر نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) نظاماً معلوماتياً متكاملًا يعتمد على قاعدة بيانات مركزية، يهدف إلى دمج مختلف وظائف المؤسسة في نظام موحد يضمن تدفق المعلومات في الزمن الحقيقي. ويساهم هذا التكامل في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز التنسيق بين الأقسام، ودعم اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

الفرع الثاني: خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP ووظائفه

1. خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

يتميز نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) بجملة من الخصائص التي تجعله من أهم أنظمة المعلومات الحديثة داخل المؤسسة الاقتصادية، ويمكن إبرازها كما يلي:

• التكامل بين وظائف المؤسسة

يعد التكامل من الركائز الأساسية التي يقوم عليها نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، حيث يهدف إلى توحيد مختلف الوظائف التنظيمية داخل المؤسسة ضمن نظام معلوماتي شامل ومترابط، بما يضمن إزالة الحواجز التقليدية بين الأقسام الوظيفية مثل المالية، الموارد البشرية، الإنتاج، والمشتريات. ويتيح هذا التكامل تحقيق تنسيق فعال بين مختلف العمليات، من خلال ربطها بقاعدة بيانات مركزية مشتركة تضمن تدفق المعلومات بشكل سلس ودقيق بين مختلف المصالح.²

كما يساهم هذا التكامل في الحد من الازدواجية في إدخال البيانات، وتقليل الأخطاء الناتجة عن تعدد مصادر المعلومات، إضافة إلى تحسين مستوى الشفافية داخل المؤسسة. ومن جهة أخرى، يعزز التكامل القدرة على تتبع العمليات بشكل متكامل، حيث تصبح جميع الأنشطة مترابطة ضمن سلسلة واحدة، مما يسمح للإدارة بالحصول على رؤية شاملة وفورية لمختلف وظائف المؤسسة.³

ويترتب عن ذلك أيضاً تحسين التنسيق الأفقي والعمودي داخل الهيكل التنظيمي، حيث يتم ربط المستويات الإدارية المختلفة (التشغيلية، التكتيكية، والاستراتيجية) ضمن نظام موحد، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة القرارات الإدارية وسرعة اتخاذها. كما يساهم التكامل في دعم إعادة هندسة العمليات (Business Process Reengineering)، من خلال تبسيط الإجراءات وتوحيدها وفق أفضل الممارسات المعتمدة داخل أنظمة ERP.

¹ Davenport, T. H: Putting the Enterprise into the Enterprise System. Harvard Business Review, 76(4), 1998, 125.

² خاتمة لواتي، "نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP كأداة حديثة للتسيير"، المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 1، العدد 1، جامعة فرحات عباس سطيف 1 - الجزائر، 2021، ص: 35.

³ بوزوالغ رضوان؛ واضح فواز، نفس المرجع السابق، ص: 579.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

• الاعتماد على قاعدة بيانات مركزية

يعدّ الاعتماد على قاعدة بيانات مركزية من الخصائص الجوهرية لنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، حيث يقوم هذا النظام على مبدأ توحيد تخزين البيانات ضمن قاعدة بيانات واحدة مشتركة بين مختلف الوحدات التنظيمية، بما يسمح بإتاحة المعلومات لجميع المستخدمين وفق صلاحيات محددة. ويساهم هذا الأسلوب في ضمان اتساق البيانات وتكاملها، من خلال إدخالها مرة واحدة فقط ليتم استخدامها عبر مختلف الوظائف داخل المؤسسة¹.

كما يتيح هذا النوع من القواعد الحدّ من الازدواجية والتكرار في البيانات، وهو ما يقلل من احتمالات الأخطاء ويعزز من دقة المعلومات وموثوقيتها. إضافة إلى ذلك، تمكّن قاعدة البيانات المركزية من تحقيق شفافية أكبر في تداول المعلومات، حيث يمكن تتبع العمليات المختلفة وربطها ببعضها البعض ضمن نظام موحد، مما يسهل عمليات الرقابة والتدقيق.

ومن جهة أخرى، يساهم هذا التكامل في تحسين سرعة الوصول إلى المعلومات وتبادلها بين مختلف المستويات الإدارية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على فعالية اتخاذ القرار، خاصة في ظل الحاجة إلى معلومات دقيقة وآنية. كما يدعم هذا النظام التنسيق بين مختلف الأنشطة الوظيفية، من خلال توفير مصدر معلومات موحد يربط بين مختلف العمليات داخل المؤسسة².

• تدفق المعلومات في الزمن الحقيقي

يتميّز نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) بقدرته على ضمان تدفق المعلومات ومعالجتها في الزمن الحقيقي، حيث يتم إدخال البيانات ومعالجتها وتحديثها بشكل فوري داخل قاعدة البيانات المركزية، مما يتيح لجميع الوحدات التنظيمية الوصول إلى معلومات آنية ودقيقة. ويساهم ذلك في تحسين سرعة الاستجابة للتغيرات التي تشهدها بيئة العمل، من خلال تمكين مختلف المستويات الإدارية من الاطلاع المستمر على الوضعية الفعلية لمختلف الأنشطة داخل المؤسسة.

إضافة إلى ذلك، يوفر نظام ERP إمكانية تتبع العمليات بشكل فوري، وهو ما يدعم وظائف الرقابة والتخطيط، ويساعد على تحسين جودة المخرجات من خلال الاعتماد على معلومات دقيقة وحديثة. وعليه، فإن خاصية تدفق المعلومات في الزمن الحقيقي تمثل أحد العوامل الحاسمة في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز فعالية التسيير داخل المؤسسة³.

¹ قايد نور الدين أحمد؛ هلايلي إسلام، "مساهمة نظام ERP في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية"، مجلة دراسات اقتصادية، 2020، جامعة سطيف 1 فرحات عباس، ص: 210-213.

² زيادي محمد، خامرة الطاهر، نفس المرجع السابق، ص: 396.

³ كشاش منى، "متطلبات نجاح تطبيق نظام ERP في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير، العدد 18، جامعة الجزائر، 2018، ص: 89.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

• التكامل بين البيانات والعمليات

لا يقتصر نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على دمج البيانات داخل قاعدة معلومات مركزية فحسب، بل يتجاوز ذلك ليشمل تحقيق التكامل بين مختلف العمليات التشغيلية داخل المؤسسة. إذ يعمل النظام على ربط الأنشطة الوظيفية المتتابعة—مثل الشراء، التخزين، الإنتاج، والمبيعات—ضمن سلسلة عمليات مترابطة، بحيث تؤثر مخرجات كل عملية بشكل مباشر في مدخلات العملية الأخرى.

ويسهم هذا التكامل في تنسيق عمل الأنظمة الفرعية المختلفة داخل المؤسسة، مما يضمن انسجام الإجراءات وتكاملها وفق منطق موحد، ويحدّ من التكرار والتضارب في تنفيذ العمليات. كما يسمح بمتابعة سير العمليات بشكل متكامل، حيث يمكن تتبع كل نشاط داخل المؤسسة ضمن إطار شامل يربط بين البيانات والإجراءات في آنٍ واحد¹.

2. وظائف نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

تعد وظائف نظام تخطيط موارد المؤسسة (Enterprise Resource Planning – ERP) من أهم المكونات الجوهرية التي يقوم عليها هذا النظام، إذ تعكس مستوى التكامل بين مختلف الأنشطة التنظيمية داخل المؤسسة. ويقوم نظام ERP على دمج العمليات الإدارية والمالية والتشغيلية في بيئة معلوماتية موحدة، بما يسمح بتدفق البيانات بشكل لحظي وتقليل الازدواجية وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي.

وقد أكدت الأدبيات العربية أن أنظمة ERP تهدف أساساً إلى أتمتة العمليات وربط الوظائف الأساسية للمؤسسة ضمن نظام معلوماتي متكامل، يشمل المحاسبة، المشتريات، المخزون، الموارد البشرية، والإنتاج، بما يضمن تحسين التنسيق الداخلي ورفع جودة اتخاذ القرار².

وفيما يلي أبرز الوظائف الأساسية لنظام ERP :

• الوظيفة المالية والمحاسبية

تعتبر الوظيفة المالية من أهم وحدات نظام ERP وأكثرها استخداماً داخل المؤسسات، حيث تهدف إلى إدارة الدورة المالية الكاملة للمؤسسة بشكل متكامل. وتشمل هذه الوظيفة³:

- إدارة الحسابات العامة؛
- الحسابات الدائنة والمدينة؛
- إعداد الميزانيات والتقارير المالية؛
- إدارة الأصول الثابتة؛
- تحليل التدفقات النقدية.

¹ كشاش منى، نفس المرجع السابق، ص: 90.

² خاتمة لواتي، نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP كأداة حديثة للتسيير، نفس المرجع السابق، ص: 39.

³ منال حامد فراج، "أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على كفاءة نظم التكاليف في ظل التحول الرقمي"، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، العدد 2، مصر، 2020، ص: 09.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

وتتميز هذه الوحدة بقدرتها على توفير بيانات مالية دقيقة وفورية، مما يساهم في تعزيز الرقابة الداخلية وتحسين جودة التقارير المحاسبية وتقليل الأخطاء الناتجة عن التكرار أو الإدخال اليدوي.

• إدارة الموارد البشرية

تعتبر وظيفة إدارة الموارد البشرية في نظام ERP أحد أهم الوحدات التي تهدف إلى أتمتة وتكامل إدارة العنصر البشري داخل المؤسسة. وتشمل هذه الوظيفة إدارة بيانات الموظفين، الرواتب والأجور، الحضور والغياب، التدريب والتطوير، وتقييم الأداء الوظيفي. ويتيح هذا النظام تجميع معلومات الموارد البشرية في قاعدة بيانات مركزية، مما يسهل تحديثها ومعالجتها بشكل فوري ودقيق. كما يساهم في تقليل الإجراءات الإدارية الروتينية وتسريع العمليات المتعلقة بالموظفين. ومن جهة أخرى، يعزز ERP من دقة اتخاذ القرار في مجال الموارد البشرية من خلال توفير مؤشرات أداء واضحة وبيانات تحليلية حول الكفاءة والإنتاجية. وبالتالي، فإن هذه الوظيفة ترفع من كفاءة إدارة الموارد البشرية وتدعم التوجه نحو التحول الرقمي داخل المؤسسة.¹

• إدارة سلسلة التوريد والمشتريات

تعنى وظيفة إدارة سلسلة التوريد ضمن نظام ERP بتنظيم وتنسيق تدفق المواد والخدمات داخل المؤسسة وخارجها بشكل متكامل. وتشمل هذه الوظيفة إدارة عمليات المشتريات، اختيار الموردين وتقييمهم، إدارة المخزون، إضافة إلى عمليات التخزين والتوزيع وتتبع حركة المواد بشكل دقيق. ويساعد هذا التكامل في توفير رؤية شاملة حول مستويات المخزون وسير عمليات الإمداد في الزمن الفعلي. كما يساهم في تحسين كفاءة سلسلة التوريد من خلال تقليل التكاليف التشغيلية، والحد من الفائض أو النقص في المخزون، وتحقيق التوازن بين العرض والطلب. وبالتالي، فإن هذه الوظيفة تدعم استمرارية النشاط الإنتاجي وتزيد من فعالية الأداء اللوجستي داخل المؤسسة.²

• إدارة الإنتاج والتصنيع

تعد وظيفة إدارة الإنتاج والتصنيع في نظام ERP من الوحدات الأساسية في المؤسسات الصناعية، حيث تهدف إلى تنظيم وتنسيق العمليات الإنتاجية بشكل شامل ومتكامل. وتشمل هذه الوظيفة تخطيط الإنتاج وفقاً للطلب المتوقع، وجدولة العمليات الإنتاجية بما يضمن الاستخدام الأمثل للموارد، إضافة إلى إدارة أوامر التشغيل ومتابعة تنفيذها. كما تتضمن مراقبة الجودة في مختلف مراحل الإنتاج لضمان مطابقة المنتجات للمعايير المحددة، فضلاً عن تحليل تكاليف الإنتاج بهدف التحكم في النفقات وتحسين الربحية. ويسمح نظام ERP بدمج هذه العمليات في تدفق معلوماتي واحد يضمن دقة البيانات وتحديثها بشكل لحظي. ويساهم ذلك في تحسين استغلال الموارد وتقليل الفاقد والهدر داخل العملية الإنتاجية. كما يرفع من كفاءة الأداء الإنتاجي ويعزز القدرة التنافسية للمؤسسة. وبالتالي فإن هذه الوظيفة تمثل عنصراً محورياً في تحسين فعالية النظام الإنتاجي داخل المؤسسة.³

¹ أكرم أحمد رضا الطويل، بلال توفيق يونس، نظام تخطيط موارد المنظمة ERP، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص: 33.

² نفس المرجع، ص: 35.

³ خاتمة لواتي، مرجع سبق ذكره، ص: 41.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

• إدارة المبيعات والتسويق

تعد وظيفة إدارة المبيعات والتسويق ضمن نظام ERP من الوظائف المهمة التي تهدف إلى تنظيم العلاقة مع العملاء وتحسين الأداء التجاري للمؤسسة. وتشمل هذه الوظيفة إدارة الطلبات منذ استلامها إلى غاية تنفيذها، وتتبع عمليات البيع بشكل دقيق، إضافة إلى إدارة بيانات العملاء ضمن قاعدة معلومات موحدة. كما تتضمن تحليل السوق ودراسة سلوك المستهلكين، إلى جانب إدارة علاقات العملاء (CRM) بما يضمن تحسين التواصل معهم وتعزيز ولائهم. ويسمح نظام ERP بدمج هذه العمليات في نظام معلوماتي متكامل يوفر بيانات فورية حول الأداء التسويقي. ويساهم ذلك في دعم اتخاذ القرار التسويقي من خلال تقديم مؤشرات دقيقة حول الطلب واتجاهات السوق. كما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة ورفع مستوى رضا الزبائن. وبالتالي فإن هذه الوظيفة تلعب دوراً محورياً في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة وتحسين فعاليتها التسويقية.¹

• دعم اتخاذ القرار

يسهم نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) بشكل فعال في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، من خلال توفير معلومات دقيقة، متكاملة، وأنية تغطي مختلف الأنشطة والوظائف. إذ يتيح هذا النظام تجميع البيانات من مختلف الأقسام ضمن قاعدة بيانات مركزية، ثم معالجتها وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة تساعد متخذي القرار على فهم الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

كما يعزز ERP من جودة القرارات الإدارية عبر تقليل درجة عدم التأكد، بفضل إتاحة معلومات موثوقة ومحدثة في الوقت المناسب، سواء على المستوى التشغيلي أو التكتيكي أو الاستراتيجي. ويسمح هذا النظام أيضاً بإجراء تحليلات متعددة الأبعاد، مثل تحليل التكاليف، الأداء، والمردودية، مما يساعد الإدارة على اختيار البدائل الأكثر كفاءة.²

يتميز نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) بمجموعة من الخصائص الأساسية، أبرزها التكامل بين وظائف المؤسسة، الاعتماد على قاعدة بيانات مركزية، تدفق المعلومات في الزمن الحقيقي، وتكامل العمليات والبيانات، إضافة إلى دوره في دعم اتخاذ القرار وتحسين الكفاءة التشغيلية، فضلاً عن مرونته وقدرته على التكيف مع مختلف احتياجات المؤسسة.

¹ منال حامد فراج، أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، مرجع سبق ذكره، ص: 11.

² أمجد أحمد عبد الحفيظ؛ هوارى معراج، "مساهمة نظام ERP في تحسين اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 20، العدد 2، الجزائر، 2024، ص: 45-48.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

الفرع الثالث: مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

يعمل نظام تخطيط موارد المنشأة ERP على مجموعة من الأنظمة التي تعمل معا ضمن قاعدة بيانات مشتركة وهذه الأنظمة، تعتمد على طبيعة عمل الشركة والوظائف الموجودة منها: ¹

أولاً: المكونات الوظيفية

وسنتطرق الى اهم مكونات نظام تخطيط موارد المنشأة ERP:

- **المحاسبة والمالية:** يكمن الهدف الرئيسي للمحاسبة والمالية في توفير رؤية شاملة عن حسابات المنشأة وتسجيل كافة المعاملات المحاسبية والمالية في نظام آلي متكامل يضمن دقة المعلومات المحاسبية ويوفر نظام الأتمتة لإدارة الحسابات أداة فعالة لأتمته العمليات المالية تقوم على اجراء رقابة ادارية تتيح رؤية دقيقة وشاملة للتقارير المالية تدعم كافة التصورات المختلفة لمتطلبات الإدارات المالية في مختلف قطاعات الأعمال مما ينعكس بصورة ايجابية على تحسن الأداء الاداري لتلك القطاعات ويساعد تكامل النظام لإدارة الحسابات مع كافة التطبيقات التي توفرها الأتمتة والتي تأتمت الإدارات الأخرى كالمخازن والإنتاج والنقل وغيرها على اتخاذ قرارات أفضل تتيح إمكانية وضع أسس ثابتة للمعايير المحاسبية مع وضع أطر الصلاحيات التي تضمن الالتزام بتلك المعايير مما يسمح بزيادة فعالية العمليات المالية إلى الحد الأقصى عند أدنى تكلفة. ²

وتشمل الوحدة المحاسبية والمالية على المحاسبة المالية وإدارة الاستثمار وضبط التكلفة وإدارة التخطيط وإدارة الأصول وضبط المؤسسة وتتضمن كذلك مراكز الكلفة ومراكز الربح والتكاليف المرتبطة بالنشاط والميزانية الرأسمالية والتحليل الربحية، وبالإضافة الى معايير اداء الشركة، وتزود وحدة المالية معطيات مالية مستمرة والتي يتم تحديثها في الوقت المحدد والتي تربط ما بين نتائج العمليات والتأثيرات المالية ويتم اظهار النتيجة المالية لكل نشاط داخلي يدعم وحدة التسويق والمبيعات والنشاطات المتعلقة بالزبائن مثل اجراءات الطلب وتهيئة المنتج او اسعار التوصيل. ³

- **المبيعات والتسويق:** وهذا القسم كل ما يتعلق ببيع البضاعة للعملاء، وتسجيل اوامر البيع ثم شحن البضاعة ويليها ارسال الفواتير للعميل حيث بعد ادخال امر البيع نتأكد من الوضع الائتماني للعميل وتوفر البضاعة المطلوبة ثم يسجل طلب العميل اما اذا كان هذا العميل جديدا للشركة تدخل بياناته لقاعدة البيانات الرئيسية قبل ان يدخل طلب البيع اما فيما يتعلق بعملية الشحن فانه يعد جدول بالطلبات وتجهيزها لدى المخازن ثم تسجيلها بحيث يخفض المخزون وتحضر الفواتير وان تحضير الفواتير يكون في قسم الفواتير التابع لإدارة المبيعات والتوزيع حيث يعمل

¹ حياة يحيى يامين، أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام بطاقة الاداء المتوازن، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، 2015، جامعة الزرقاء، مصر، ص: 22.

² سمير صالح محمد سليم، مداخلة بعنوان: "تحديث الأجهزة التنظيمية المحاسبية والتدقيقية طبقا للتطورات العالمية"، المؤتمر العربي السنوي العام الأول واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، جامعة الدول العربية، المنشأة العربية للتنمية الإدارية، بغداد، 2014، ص: 09.

³ محمد عبد العال النعيمي، راتب جليل صويص، غالب جليل صويص، إدارة الجودة المعاصرة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص: 168.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

فواتير لجميع الشاحنات المطلوبة ويمكن هنا ان يصدر الموظف الفواتير بشكل مباشر لكل عملية شحن او يجمعها بشكل دوري بحيث يصدر فاتورة واحدة للعميل بعدد الشحنات الخاصة به وهذا يرجع للنظام المتبع في الشركة.¹

- **ادارة العلاقات مع العملاء:** الدقة في معالجة فواتير العملاء بما ينعكس على تحسين علاقة المنشأة بعملائها ويزيد قدرتها على تحقيق التوازن بين البيع الآجل والتحصيل وتحليل أنشطة العميل من خلال توفير نظرة شاملة بمحددات متنوعة عن حالة العملية والتحليل التاريخي لبيان الوزن النسبي لكل عميل مع إمكانية الرجوع إلى المعلومات الخاصة بكل عملية حتى أدنى مستوى. إدارة حسابات العملاء تقوم على حفظ المعلومات الخاصة بالعملاء مثل (حفظ عدد غير محدود من وسائل الاتصال والتاريخ الائتماني).²

- **ادارة الموارد البشرية:** وبعض المنظمات والتي عادة تمتلك المهارة التقنية لدمج المنتجات البرمجية تختار تطبيق أجزاء فقط من نظام تخطيط الموارد ثم تطور واجهات خارجية لأنظمة تخطيط الموارد الأخرى أو غيرها من الأنظمة المستقلة من أجل احتياجاتها التطبيقية المختلفة.

فعلى سبيل المثال تستطيع المنشأة أن تختار استخدام نظام إدارة الموارد البشرية من مورد ما واستخدام الأنظمة المالية من مورد آخر، ثم تنشأ التكامل بين النظم ذاتها وهذا أمر شائع في قطاع تجارة التجزئة، حيث يمتلك المتجر تطبيقات منفصلة للمنتجات ومالية لنقاط البيع، ثم سلسلة من التطبيقات المتخصصة للتعامل مع متطلبات العمل مثل إدارة المخازن وقوائم الموظفين وتسويق السلع والخدمات اللوجيستية ويوفر تخطيط الموارد قاعدة بيانات مفردة تتضمن جميع بيانات التصاميم البرمجية.³

- **نظم ادارة سلسلة التوريد:** وهي شبكة معلومات تساعد الشركة على ادارة علاقاتها مع الموردين بما يعزز من قدرات الشركة على القيام بعمليات شراء المواد والخامات، وتحويل هذه المواد الى منتجات تامة وادارة المخزون، ثم توزيع وتسليم المنتجات والخدمات الى العملاء. واضح انها سلسلة من العمليات تبدأ من عملية الشراء من الموردين بتسليم المنتج الى العميل، وأنها تصل الموردين بعمليات التصنيع في الشركة، وبمراكز التوزيع وبمتاجر التجزئة وبالعملاء لوفير سلع وخدمات من المورد مروراً بالشركة وبمراكز التوزيع الى العميل ويتضح أن تلك السلسلة تمثل لب سلسلة القيمة للشركة والتي مفهومها يمكن ان يتسع ليشمل تفاعلها مع سلسلة القيم لكل من المورد والموزع والزبون ليشكل بما يعرف نظام القيمة. ان نظام القيمة يمثل عملية التفاعل والترابط بين سلسلة قيمة الشركة مع سلاسل القيم المحيطة بها، أن الذي يعزز ذلك الترابط هو ادارة سلسلة ادارة التوريد المقترن بنظام (ERP).⁴

¹ حياة يحي يامين، أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة نفس المرجع السابق، ص: 23.

² سمير صالح محمد سليم، تحديث الأجهزة التنظيمية المحاسبية والتدقيقية طبقاً للتطورات العالمية، نفس المرجع السابق، ص: 11.

³ أحمد حسين علي حسين، المحاسبة الإدارية المتقدمة للفكر الإستراتيجي، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2013، ص: 362.

⁴ نفس المرجع، نفس الصفحة.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

ثانيا: المكونات التقنية

تتمثل المكونات التقنية لنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في البنية التكنولوجية التي يقوم عليها النظام، والتي تضمن تشغيله بكفاءة وربط مختلف وحداته الوظيفية، ويمكن إبرازها كما يلي¹:

-قاعدة البيانات : تعد قاعدة البيانات العنصر الأساسي في نظام ERP ، حيث يتم تخزين جميع البيانات المتعلقة بأنشطة المؤسسة في قاعدة مركزية موحدة، مما يضمن تكامل المعلومات واتساقها وسهولة الوصول إليها من قبل مختلف المستخدمين.

-البرمجيات : تشمل البرمجيات التطبيقات التي يتكون منها نظام ERP ، والتي تغطي مختلف وظائف المؤسسة مثل المحاسبة، الموارد البشرية، الإنتاج، والمبيعات، حيث تعمل هذه التطبيقات بشكل متكامل ضمن بيئة موحدة.

-الأجهزة : تتمثل في البنية المادية للنظام، مثل الخوادم (Servers) وأجهزة الحاسوب، التي تضمن تشغيل النظام ومعالجة البيانات بكفاءة عالية.

-شبكات الاتصال : تمثل شبكات الاتصال الوسيلة التي يتم من خلالها ربط مختلف المستخدمين والوحدات داخل المؤسسة، مما يسمح بتبادل البيانات والمعلومات بشكل لحظي بين مختلف الأقسام.

-واجهات الاستخدام : تمكن واجهات الاستخدام المستخدمين من التفاعل مع النظام بسهولة، حيث تتيح إدخال البيانات واستخراج التقارير بطريقة مبسطة وفعالة.

المطلب الثاني: أثر نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على النظام المحاسبي والرقابة الداخلية

يظهر نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) تأثيرا مباشرا على كل من النظام المحاسبي والرقابة الداخلية للمؤسسة، من خلال اعتماده على قاعدة بيانات مركزية وتكامل المعلومات بين مختلف الوظائف. ويساهم هذا النظام في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتعزيز فعالية الرقابة الداخلية، وتقليل الأخطاء، مما ينعكس إيجابا على كفاءة الأداء المؤسسي.

الفرع الأول: تكامل البيانات

يعتبر تكامل البيانات من الركائز الأساسية التي يقوم عليها نظام تخطيط موارد المؤسسة، حيث يعتمد على قاعدة بيانات مركزية تسمح بإدخال البيانات مرة واحدة، لتصبح متاحة لمختلف الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة بشكل فوري ومتزامن.

وفي هذا الإطار، يساهم هذا التكامل في تجاوز مشكلات الأنظمة التقليدية التي تتسم بتكرار البيانات وتضاربها، مما يؤدي إلى تحسين كفاءة النظام المحاسبي ورفع جودة مخرجاته.

¹ Khan Muhammad Yasir, Ab-Rahim Rossazana & Yeng, Sin Kit, "A Conceptual Overview of Enterprise Resource Planning Systems", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol. 15, No. 5, 2025, p1342

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

1. أثر تكامل البيانات على النظام المحاسبي

يسهم تكامل البيانات في تحسين أداء النظام المحاسبي من خلال¹:

- تحسين جودة المعلومات المحاسبية: حيث يؤدي توحيد مصدر البيانات إلى تقليل الأخطاء الناتجة عن التكرار، وضمان الاتساق بين البيانات المالية وغير المالية، وهو ما يعزز دقة وموضوعية المعلومات المحاسبية.
- تعزيز موثوقية التقارير المالية: إذ تتيح نظم ERP إعداد تقارير مالية آنية تستند إلى بيانات محدثة، مما يقلل من الاعتماد على المعالجة اليدوية ويزيد من درجة الاعتماد على المعلومات.
- دعم عملية اتخاذ القرار: من خلال توفير معلومات متكاملة تجمع بين الجوانب المالية والتشغيلية، بما يسمح للإدارة باتخاذ قرارات أكثر فعالية.

2. أثر تكامل البيانات على الرقابة الداخلية

يمتد أثر تكامل البيانات ليشمل نظام الرقابة الداخلية، حيث يساهم في²:

- تعزيز فعالية الرقابة: من خلال تقليل فرص التلاعب، نتيجة وجود قاعدة بيانات موحدة تسهل تتبع العمليات.
- تدعيم مبدأ الفصل بين المهام: عبر تحديد الصلاحيات داخل النظام، ومنع تداخل المسؤوليات، وهو ما يعد من الأسس الجوهرية للرقابة الداخلية.
- تحسين إجراءات التدقيق: من خلال توفير مسارات تدقيق إلكترونية تسمح بمراجعة العمليات بشكل دقيق وفوري.
- رفع كفاءة المراجعة الداخلية: إذ يسمح النظام بتتبع العمليات بشكل دقيق، مما يسهل على المدققين الداخليين تتبع كل عملية منذ بدايتها إلى نهايتها.
- تعزيز الشفافية داخل المؤسسة: من خلال إتاحة نفس البيانات لجميع المصالح المعنية، مما يقلل من الغموض ويحد من تضارب المعلومات.
- تحسين سرعة اتخاذ القرار الرقابة: حيث يوفر نظام ERP بيانات فورية ومحدثة، مما يساعد الإدارة على اكتشاف الانحرافات واتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب.

يتبين أن تكامل البيانات في ظل نظام ERP يمثل تحولاً جوهرياً في طبيعة النظام المحاسبي، حيث يساهم في الانتقال من بيئة معلوماتية مجزأة إلى بيئة متكاملة تقوم على التدفق الفوري للمعلومات. كما يعزز هذا التكامل من فعالية الرقابة الداخلية من خلال دعم الشفافية، وتقوية آليات الضبط، وتحسين كفاءة عمليات التدقيق. وعليه، يمكن القول إن تكامل البيانات في إطار نظام ERP لا يقتصر على تحسين تدفق المعلومات داخل المؤسسة، بل يمتد ليشكل دعامة أساسية لتعزيز فعالية الرقابة الداخلية، من خلال رفع مستوى الدقة والشفافية وتقليل مخاطر الأخطاء والتلاعب، بما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء المحاسبي والإداري داخل المؤسسة الاقتصادية.

¹ محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، الأردن، د.س، ص: 21.

² عبد الله عبد الرحمن، نظم المعلومات الإدارية، دار اليازوري العلمية، د.س، ص: 10.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

الفرع الثاني: تحسين الرقابة الداخلية

يعتبر تحسين الرقابة الداخلية من أبرز الآثار التي تُحدثها نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) ، حيث تسهم هذه النظم في إعادة تشكيل بيئة الرقابة داخل المؤسسة من خلال الاعتماد على التكامل المعلوماتي، والأتمتة، والشفافية في معالجة البيانات.

ففي ظل الأنظمة التقليدية، كانت الرقابة تعتمد بدرجة كبيرة على الإجراءات اليدوية والرقابة اللاحقة، مما يزيد من احتمالات الأخطاء والتلاعب. أما في بيئة ERP ، فإن الرقابة تصبح مدمجة داخل النظام نفسه، وتمارس بشكل آني ومستمر، وهو ما يعزز فعاليتها ويحدّ من المخاطر.

1. أتمتة إجراءات الرقابة: تساهم نظم ERP في أتمتة العديد من الإجراءات الرقابية، حيث يتم تنفيذ الضوابط بشكل تلقائي داخل النظام، مثل¹:

- التحقق من صحة البيانات المدخلة؛
 - منع العمليات غير المصرح بها؛
 - تطبيق قواعد العمل (Business Rules) بشكل آلي.
- ويؤدي ذلك إلى تقليل الاعتماد على التدخل البشري، وبالتالي الحد من الأخطاء الناتجة عن العوامل الشخصية، مما يرفع من كفاءة النظام الرقابي.
- 2. تعزيز مبدأ الفصل بين المهام:** تعد خاصية تحديد الصلاحيات من أهم المزايا التي توفرها نظم ERP ، حيث تتيح توزيع الأدوار والمسؤوليات داخل النظام بشكل دقيق، بما يضمن عدم تركيز السلطات في يد شخص واحد. ويساهم ذلك في²:

- منع حالات الغش والتلاعب؛
 - تعزيز المساءلة؛
 - تحقيق توازن رقابي بين مختلف الوظائف.
- وهو ما يتوافق مع أحد أهم مبادئ الرقابة الداخلية، المتمثل في الفصل بين المهام.
- 3. تحسين الشفافية وإمكانية التتبع:** توفر نظم ERP درجة عالية من الشفافية، من خلال تسجيل جميع العمليات في قاعدة بيانات مركزية، مع إمكانية تتبع كل عملية منذ نشأتها إلى غاية تسجيلها النهائي. وتظهر أهمية ذلك في³:

- توفير ما يعرف بمسار التدقيق (Audit Trail) ؛

¹ عبد الغفار حنفي، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، د.ط، 2004، مصر، ص 14.

² عبد الغفار حنفي، المرجع نفسه، ص 16.

³ ناصر دادي عدون، المحاسبة العامة، دار المحمدية، الجزائر، د.س، ص 41.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

- تسهيل عملية المراجعة الداخلية والخارجية؛

- الكشف السريع عن الأخطاء والانحرافات.

4. دعم المراجعة الداخلية: تعزز نظم ERP من فعالية وظيفة المراجعة الداخلية، حيث توفر معلومات دقيقة ومحدثة بشكل مستمر، مما يمكن المراجع من:

- فحص العمليات بشكل فوري؛

- تحليل البيانات بسهولة؛

- تقييم نظام الرقابة الداخلية بشكل أكثر دقة.

يتضح أن نظم ERP تسهم في إحداث تحول نوعي في نظام الرقابة الداخلية، من خلال الانتقال من رقابة تقليدية قائمة على الاكتشاف إلى رقابة حديثة قائمة على الوقاية والاستباق. كما تعزز هذه النظم من كفاءة الضبط الداخلي، وتدعم مبادئ الشفافية والمساءلة، مما ينعكس إيجاباً على موثوقية المعلومات المالية وجودة الأداء المؤسسي.

الفرع الثالث: تقليل الأخطاء

يعتبر تقليل الأخطاء من أهم المزايا التي توفرها نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، حيث تسهم هذه النظم في تحسين دقة العمليات المحاسبية من خلال تقليل الاعتماد على المعالجة اليدوية، والاعتماد بدلاً من ذلك على أنظمة آلية متكاملة تضمن صحة البيانات واتساقها.

ففي الأنظمة التقليدية، غالباً ما تنشأ الأخطاء نتيجة التكرار في إدخال البيانات، أو ضعف التنسيق بين الأقسام، أو التدخل البشري المباشر في معالجة العمليات. أما في بيئة ERP، فإن هذه الإشكالات تتراجع بشكل ملحوظ بفضل التكامل المعلوماتي والأتمتة.

1. تقليل أخطاء الإدخال والمعالجة

تعتمد نظم ERP على مبدأ الإدخال الواحد للبيانات، حيث يتم تسجيل العملية مرة واحدة لتنعكس تلقائياً على مختلف الوحدات، مما يؤدي إلى¹:

- الحد من التكرار في إدخال البيانات؛

- تقليل الأخطاء الحسابية؛

- ضمان الاتساق بين البيانات المالية .

2. تقليل الأخطاء الناتجة عن العنصر البشري

تسهم الأتمتة في تقليص دور التدخل البشري في تنفيذ العمليات الروتينية، الأمر الذي يؤدي إلى الحد من الأخطاء غير المقصودة، وتقليل تأثير التحيزات الشخصية، إضافة إلى تجنب حالات سوء التقدير أو الإهمال. ونتيجة

¹ حسين الوادي ومحمود سمحان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة، 2011، الأردن، ص 14.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

لذلك، تصبح العمليات أكثر دقة وموثوقة، لاسيما في المهام المحاسبية الحساسة التي تتطلب درجة عالية من الضبط والاتساق¹.

3. تحسين دقة التقارير المالية

يساهم تقليل الأخطاء في رفع جودة التقارير المالية، إذ تعتمد هذه التقارير على بيانات دقيقة ومتكاملة، مما يعزز مصداقيتها ويحدّ من الحاجة إلى إجراء تصحيحات لاحقة، كما يدعم مستوى الثقة في المعلومات المقدمة للإدارة ويحسن من فعالية استخدامها في اتخاذ القرارات.

4. دور النظام في اكتشاف الأخطاء

لا يقتصر دور نظام ERP على تقليل الأخطاء فحسب، بل يمتد ليشمل تسهيل اكتشافها عند حدوثها، وذلك من خلال توفير آليات متقدمة مثل التنبيهات الآلية، وتقارير الاستثناءات، وإمكانية تتبع العمليات عبر مسارات التدقيق. ويسهم ذلك في تسريع عملية تصحيح الأخطاء والحد من أثارها، بما يعزز من موثوقية العمليات ودقة النتائج داخل المؤسسة.

يتضح أن نظم ERP تساهم بشكل فعال في تقليل الأخطاء المحاسبية من خلال الأتمتة، وتكامل البيانات، وتطبيق آليات الرقابة المدمجة داخل النظام. ولا يقتصر هذا الأثر على تحسين دقة العمليات، بل يمتد ليشمل تعزيز موثوقية التقارير المالية ودعم فعالية الرقابة الداخلية، مما يجعل النظام المحاسبي أكثر كفاءة وفاعلية في بيئة الأعمال الحديثة².

المطلب الثالث: دور ERP في التدقيق المحاسبي وفق المعيار الدولي للتدقيق 315 بعد مراجعته 2019.

أدى استخدام نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) إلى تغيير بيئة التدقيق المحاسبي بشكل كبير، مما استدعى تطوير أساليب المراجعة وفقاً للمعيار الدولي للتدقيق 315 المعدل سنة 2019. ويهدف هذا المطلب إلى إبراز كيفية تأثير ERP على عملية التدقيق، من خلال تقييم المخاطر، وفهم نظام الرقابة الداخلية في البيئة الرقمية، ودور المدقق في مواجهة التحديات المرتبطة بأنظمة المعلومات الحديثة. ويتجلى دور هذا المعيار في بيئة ERP من خلال التركيز على مخاطر تكنولوجيا المعلومات والضوابط الآلية، مما يعزز من جودة التدقيق المحاسبي المحوسب.

الفرع الأول: التدقيق في بيئة ERP وفق المعيار الدولي للتدقيق 315 بعد مراجعته 2019

يعد المعيار الدولي للتدقيق 315 (المعدل سنة 2019) من أهم المعايير التي يعتمد عليها المراجع في تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، وذلك من خلال فهم طبيعة نشاط المؤسسة ونظام الرقابة الداخلية المعتمد لديها.

¹ محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، نفس المرجع السابق، ص 25.

² ناصر دادي عدون، المحاسبة العامة، نفس المرجع السابق، ص 46.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

وفي ظل استخدام نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، تزداد أهمية هذا المعيار، نظراً لاعتماد هذه الأنظمة على تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات بشكل متكامل وآني. وهو ما يجعل عملية التدقيق أكثر تعقيداً، ويستدعي من المراجع فهماً دقيقاً لكيفية عمل هذه الأنظمة.

يركز المعيار في هذا السياق على ضرورة فهم نظام الرقابة الداخلية، خاصة في ظل الاعتماد الكبير على الرقابة الآلية داخل نظم ERP، حيث يجب على المراجع دراسة عناصر الرقابة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، مثل¹:

- التحكم في صلاحيات الوصول؛
 - مراقبة التعديلات على النظام؛
 - ضمان دقة وسلامة معالجة البيانات.
- كما أن تكامل العمليات داخل نظام ERP يجعل جميع الأنشطة مرتبطة ببعضها، مما يزيد من أهمية فهم تدفق البيانات داخل النظام، ويجعل اكتشاف الأخطاء أكثر تعقيداً.
- ومن جهة أخرى، يركز المعيار على ضرورة تحديد المخاطر المرتبطة باستخدام هذه الأنظمة، مثل²:
- أخطاء في معالجة البيانات؛
 - دخول غير مصرح به للنظام؛
 - تعديلات غير سليمة في البرامج أو البيانات.

بناءً على ذلك، يقتضي التدقيق في بيئة نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) أن يقوم المراجع بتصميم إجراءات تدقيق تتلاءم مع طبيعة المخاطر المرتبطة بهذه الأنظمة، دون الاكتفاء بأساليب الفحص التقليدية، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على المعالجة الآلية للبيانات. وينطلق هذا النوع من التدقيق من مجموعة من المرتكزات الأساسية، تتمثل في ضرورة فهم النظام المعلوماتي والبيئة الرقمية للمؤسسة، وتحليل نظام الرقابة الداخلية، لاسيما في جانبه الإلكتروني، إضافة إلى تحديد المخاطر المرتبطة باستخدام النظام، ثم اختيار إجراءات تدقيق ملائمة لمواجهتها. وبذلك، يشهد التدقيق تحولاً من منهج تقليدي قائم على الفحص اللاحق إلى منهج حديث يعتمد على تحليل المخاطر ضمن بيئة رقمية متكاملة، بما يعزز من فعالية عملية التدقيق وجودة مخرجاتها.

الفرع الثاني: المخاطر المرتبطة بأنظمة ERP

على الرغم من المزايا العديدة التي توفرها أنظمة تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تحقيق التكامل وتحسين كفاءة الأداء داخل المؤسسات، إلا أن تطبيقها واستخدامها لا يخلو من تحديات ومخاطر قد تؤثر على فعالية هذه الأنظمة. وترتبط هذه المخاطر بطبيعة النظام المعقدة واعتماده على التكامل الشامل بين مختلف الوظائف، إضافة إلى التغيرات التنظيمية والتقنية التي يفرضها على المؤسسة. ومن ثم، فإن فهم هذه المخاطر يُعد أمراً ضرورياً لضمان

¹ المعيار الدولي للمراجعة (315) (المعدل في عام 2019)، التعرف على مخاطر التعريف الجوهرية وتقييمها: يسري هذا المعيار على أعمال مراجعة القوائم المالية المرتبطة عليها اعتباراً من 15-12-2021، أو بعد ذلك التاريخ، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، ص 08.

² نفس المرجع، ص 09.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

نجاح تطبيق نظام ERP وتحقيق الأهداف المرجوة منه. وفي هذا السياق، يمكن عرض أبرز المخاطر المرتبطة بهذه الأنظمة كما يلي¹:

- **المخاطر التقنية:** أعطال النظام، صعوبات الصيانة والتحديث، ومخاطر أمن المعلومات المرتبطة بقاعدة البيانات المركزية.
 - **المخاطر التنظيمية:** عدم توافق النظام مع هيكل المؤسسة وضعف إعادة هندسة العمليات، مما قد يؤدي إلى خلل في سير العمل.
 - **المخاطر البشرية:** مقاومة التغيير من قبل العاملين، نقص التدريب، وضعف مهارات استخدام النظام.
 - **المخاطر المالية:** ارتفاع تكاليف تطبيق النظام وإمكانية تجاوز الميزانية أو عدم تحقيق العائد المتوقع.
 - **مخاطر جودة البيانات:** إدخال بيانات غير دقيقة أو غير مكتملة، مما يؤثر على جودة المخرجات والقرارات
- الفرع الثالث: دور المدقق في نظم المعلومات**

في ظل التحول الرقمي المتسارع وتعاظم الاعتماد على أنظمة المعلومات داخل المؤسسات، برز دور مدقق نظم المعلومات باعتباره أحد الركائز الأساسية لضمان سلامة وموثوقية البيئة الرقمية. إذ لم يعد التدقيق مقتصرًا على الجوانب المالية التقليدية، بل امتد ليشمل فحص وتقييم الأنظمة المعلوماتية من حيث دقتها، تكاملها، وأمنها في مواجهة التهديدات السيبرانية المتزايدة.

ومن منظور الحوكمة، يضطلع مدقق نظم المعلومات بدور محوري في ضمان توافق استراتيجية تكنولوجيا المعلومات مع الأهداف العامة للمؤسسة، حيث يعمل على الربط بين الجوانب التقنية والإدارية، بما يضمن فعالية استخدام الموارد التكنولوجية. كما يساهم في تقييم مدى كفاية السياسات والإجراءات المعتمدة لحماية الأصول المعلوماتية، وضمان سلامة البيانات وموثوقيتها².

كما تعد إدارة المخاطر من أهم مجالات تدخل مدقق نظم المعلومات، حيث يقوم بتحديد وتقييم المخاطر المرتبطة بالأنظمة الرقمية، واقتراح التدابير اللازمة للحد منها، وهو ما يتطلب فهماً عميقاً لكل من البيئة التكنولوجية والسياق التنظيمي للمؤسسة.

وتتجلى مجالات عمل مدقق نظم المعلومات في عدة جوانب أساسية، من أبرزها: التأكد من الامتثال للتشريعات والمعايير المنظمة لأنظمة المعلومات، وتقييم فعالية أنظمة أمن المعلومات، ومراجعة كفاءة العمليات التقنية، إضافة إلى الإشراف على إدارة التغيير المرتبط بالأنظمة، وضمان جاهزية خطط استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث.

¹ منال حامد فراج، أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على زيادة كفاءة نظم التكاليف المستخدمة في ظل التحول الرقمي للمنشآت: دراسة ميدانية، نفس المرجع السابق، ص 331.

² حمزة بلوتي؛ شبيخي بلال، "جودة أنشطة التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة ميدانية من وجهة نظر المدققين الداخليين"، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 5، العدد 1، 2022، ص 791.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

كما يعتمد مدقق نظم المعلومات على أدوات تحليل البيانات الحديثة لتعزيز كفاءة عملية التدقيق والكشف عن الانحرافات أو الممارسات غير الطبيعية¹.

وفي هذا الإطار، يستخدم المدقق مجموعة من التقنيات المتقدمة مثل أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب (CAATs) واختبارات الاختراق، بهدف تحليل الأنظمة واكتشاف نقاط الضعف المحتملة. فعلى سبيل المثال، في المؤسسات المالية، يركز مدقق نظم المعلومات على تقييم ضوابط حماية البيانات، مثل التشفير وإدارة صلاحيات الوصول، لضمان حماية المعلومات الحساسة والتقيّد بالمعايير المعتمدة.

المبحث الثاني: ماهية جودة التدقيق المحاسبي المحسوب

يعالج هذا المبحث مفهوم التدقيق المحاسبي المحسوب باعتباره أحد أهم التطورات التي فرضها التحول الرقمي في مجال المراجعة، حيث أصبح يعتمد على النظم المعلوماتية والتقنيات الحديثة في تنفيذ إجراءات التدقيق. كما يهدف إلى إبراز مفهومه، وأدواته، ومعايير جودته، من خلال تحديد المؤشرات التي تعكس فعالية هذا النوع من التدقيق في البيئة الرقمية.

المطلب الأول: مفهوم التدقيق المحاسبي

يعتبر التدقيق المحاسبي من أهم وظائف الرقابة المالية داخل المؤسسة، إذ يهدف إلى فحص القوائم المالية والتحقق من صدقها ودقتها وفق معايير مهنية معترف بها. وقد تطور هذا المفهوم ليشمل أشكالاً وأنواعاً مختلفة تتناسب مع طبيعة النشاط الاقتصادي ومتطلبات الحوكمة والشفافية.

الفرع الأول: تعريف التدقيق المحاسبي وأنواعه

1. التدقيق: يوجد العديد من التعاريف للتدقيق، لكن سنحاول تقديم أهم التعاريف التي قدمت للتدقيق حيث: وقد عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) التدقيق بأنه: "عملية منظمة للحصول على أدلة الإثبات وتقييمها بموضوعية، بهدف تحديد مدى توافق المعلومات مع المعايير المحددة، وإيصال النتائج إلى الأطراف المعنية."² كما يعرفه Arens بأنه: "عملية جمع وتقييم الأدلة المتعلقة بالمعلومات، بهدف تحديد مدى التطابق بين هذه المعلومات والمعايير المحددة، وإبلاغ النتائج لمستخدميها."³

2. التدقيق المحاسبي: تعددت التعاريف للتدقيق المحاسبي وهذا وجهات النظر المختلفة أما من أهمها نجد: يرى أحمد قايد نور الدين أن التدقيق المحاسبي هو: "فحص منتظم وموضوعي للقوائم المالية والسجلات المحاسبية من طرف شخص مستقل ومحايّد، بهدف إبداء رأي فني حول مدى صدق وعدالة هذه القوائم وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها."⁴

¹ حمزة بلوتي، شيخي بلال، المرجع نفسه، ص 793.

² American Accounting Association (AAA), A Statement of Basic Auditing Concepts, Sarasota, 1972, p2

³ Arens, A. A., Elder, R. J., & Beasley, M. S., Auditing and Assurance Services, 14th Edition, Pearson, 2016, p04.

⁴ أحمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي، دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص. 25.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

يعرف التدقيق المحاسبي بأنه: "عملية منظمة يقوم بها شخص مستقل، تهدف إلى التحقق من صحة ودقة البيانات المحاسبية وإبداء رأي حول مدى تعبيرها الصادق عن الوضعية المالية للمؤسسة".¹²

التدقيق المحاسبي هو نشاط مستقل يهدف إلى التحقق من صحة المعلومات المالية والتأكد من خلوها من الأخطاء الجوهرية، وإبداء رأي فني يعزز الثقة لدى مستخدمي القوائم المالية.²

في ضوء تعدد التعاريف واختلاف الجهات المهنية مثل جمعية المحاسبين الأمريكيين وهيئة الخبراء المحاسبين الفرنسيين، يعد التدقيق المحاسبي عملية منهجية ومنظمة يقوم بها مهني مستقل ومؤهل، تهدف إلى جمع وتقييم أدلة الإثبات المتعلقة بالبيانات والأحداث الاقتصادية، وذلك للتحقق من مدى صدقها وانتظامها وتوافقها مع المعايير المحاسبية المعتمدة، ثم إبداء رأي فني محايد يساهم في تعزيز الثقة لدى مستخدمي القوائم المالية.

3. أنواع التدقيق المحاسبي

الجدول رقم (01) يبين أنواع التدقيق المحاسبي

معيّار التصنيف	نوع التدقيق	- الوصف
من حيث الاستقلالية والحياد ³	التدقيق الداخلي	يتم داخل المؤسسة بواسطة مدققين داخليين موظفين بها، ويهدف إلى فحص الأنشطة والعمليات وتقييم نظام الرقابة الداخلية وتقديم التوصيات والاستشارات للإدارة.
	التدقيق الخارجي	تقوم به جهة مستقلة خارج المؤسسة، مثل مكاتب المحاسبة والتدقيق أو الأجهزة الرقابية الحكومية، ويهدف إلى التحقق من سلامة القوائم المالية وإبداء رأي فني محايد بشأنها.
من حيث الإلزام القانوني ⁴	التدقيق الإلزامي	تدقيق تفرضه القوانين والأنظمة على بعض المؤسسات، ويستلزم تعيين مدقق خارجي لمراجعة الحسابات واعتماد القوائم المالية.
	التدقيق الاختياري	تدقيق يتم بناءً على رغبة المؤسسة لتحقيق أهداف معينة، دون وجود إلزام قانوني يفرض القيام به.
من حيث نطاق الفحص ⁵	التدقيق الشامل (التفصيلي)	يشمل فحص جميع القيود والدفاتر والسجلات والمستندات المتعلقة بالعمليات المالية خلال الفترة محل التدقيق.
	التدقيق بالعينة (الاختباري)	يعتمد على فحص عينة ممثلة من السجلات والمستندات والحسابات بدلا من فحصها بالكامل، وذلك لتوفير الوقت والجهد مع المحافظة على درجة مقبولة من الثقة.

¹ محمد بوتين، مراجعة الحسابات (التدقيق)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص. 18.

² قريشي خير الدين، وشبوعات عبد الفتاح، أثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات بولاية ورقلة (2014-2015)، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015، ص 03.

³ بن عيسى رفيق، التدقيق المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية ومعايير التقارير المالية الدولية IFRS/IASI، رسالة ماجستير، جامعة المدية، الجزائر، 2009، ص 29.

⁴ قريشي خير الدين، وشبوعات عبد الفتاح، أثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية، نفس المرجع السابق، ص 05.

⁵ بن عيسى رفيق، التدقيق المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية ومعايير التقارير المالية الدولية IFRS/IASI، نفس المرجع السابق، ص 30

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

الفرع الثاني: أهداف التدقيق المحاسبي

تتمثل أهداف التدقيق المحاسبي فيما يلي:¹

- تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة؛
- تحديد مدى قابلية الإعتماد على المعلومات والتأكد من صحة ودقة البيانات المالية المثبتة في دفاتر وسجلات المؤسسة؛
- حماية أصول المؤسسة، وتحقيق أكبر قدر من الإنتاجية عن طريق الإقلال من التكاليف في جميع نواحي أقسام المؤسسة؛
- الإلتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية والخروج برأي فني محايد حول مطابقة القوائم المالية لما هو مقيد في الدفاتر.

الفرع الثالث: معايير التدقيق المحاسبي

1. المعايير العامة: وهي مجموعة من المعايير تتعلق بالتكوين الذاتي لمن سيزاولون مهنة التدقيق ومن هنا أطلق عليها البعض بالمعايير الشخصية وتتمثل في ثلاث معايير:

-الكفاءة: أن يقوم بعملية التدقيق شخص أو أشخاص لديهم خبرة كافية وتدريب مهني ملائم وهذا بتوفر التأهيل العلمي والعملية مع عامل التطوير والتحديث في تدقيق الحسابات؛

- الاستقلالية: تمثل أساس مهنة التدقيق أي القدرة على العمل بنزاهة وموضوعية وهذا ما نصت عليه المادة 3 من القانون رقم 91/08، والمادة 67 من القانون 01/10.²

-العناية المهنية اللازمة بحيث ترتبط بالمدقق عدة مسؤوليات ليكن مدركا لكل حقوقه وواجباته المهنية.

2. معايير العمل الميداني: وتشمل هذه المجموعة ثلاث معايير باختصار وهي:

-وضع مخطط وافي وشامل للعملية ويشرف على مساعديه بطريقة الملائمة لتنفيذ البرامج المسطرة. القيام بدراسة محكمة لإجراء تقييم شامل لنظام الرقابة الداخلية المعمول به ليكون أساسا للاعتماد عليه في مهمة التدقيق وليجري على ضوءه تحديد مدى الفحوصات التي يجب أن يقتصر عليها التدقيق كما أشارت عليه المادة 25 من قانون 01/10.³

-الحصول على أدلة وقرائن الإثبات الكافية والمقنعة عن طريق الملاحظة والاستفسار وإرسال المصادقات التي من شأنها أن تكون أساسا معقولا لإبداء الرأي العائد للبيانات المالية المدقق فيها.

¹قريشي خير الدين، وشبوعات عبد الفتاح، أثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية، نفس المرجع السابق، ص 09.

² الجريدة الرسمية، القانون 08/91، العدد 20 مؤرخ في 1/ 05 /1991.

³ الجريدة الرسمية، القانون 01/10، العدد 42، الجزائر، المؤرخ في 2010/07/19.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

3. معايير إعداد التقارير:

وهي مجموعة من المقاييس المتعلقة بإعداد التقرير النهائي وشروط إعداده لكونه هو المنتج المادي الأساسي لعملية التدقيق، فيمثل المعلومات المبلغة من المدقق لأغلب المستخدمين، الذي يجب أن يكون واضحا ومختصرا بالإضافة على كونه متطابقا مع النموذج الذي يتبعه عادة مهنة التدقيق.

المطلب الثاني: مفهوم التدقيق المحاسبي المحوسب

مع التطور التكنولوجي، انتقل التدقيق المحاسبي من الأساليب التقليدية إلى بيئة رقمية تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية. ويُعرف التدقيق المحاسبي المحوسب بأنه عملية مراجعة تعتمد على استخدام الحاسوب والأنظمة الإلكترونية في فحص وتحليل البيانات المالية، بما يضمن رفع الكفاءة والدقة في عملية التدقيق.

الفرع الأول: مفهوم التدقيق المحاسبي المحوسب

يعرف التدقيق المحاسبي على أنه عملية فحص البيانات والسجلات المحاسبية، ومراجعة صحة عرضها في القوائم المالية مثل الميزانية العمومية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية بشكل منهجي ومُنظم، ويُمثل تدقيق الحسابات جزء من منظومة الرقابة المالية في المنشآت التي تهدف إلى التحقق من دقة وموثوقية المعلومات المالية، والتأكد من توافقها مع المعايير والمبادئ المحاسبية المعتمدة والمُعترف بها¹.

وتعتمد آلية عمل التدقيق المحاسبي على تحليل المعاملات المالية والمستندات المرتبطة بها مثل (الفواتير، أو العقود، أو أوامر الشراء، أو كشوفات البنك، أو السندات، والفواتير الضريبية، والوثائق الإلكترونية، وغيرهم من المستندات التي تُعكس الواقع المالي الحقيقي للمنشأة دون أخطاء جوهرية أو تلاعب².

وعلى خلاف التدقيق التقليدي الذي يعتمد على الفحص اليدوي، يقوم التدقيق المحاسبي المحوسب على استخدام نظم المعلومات المحاسبية وأدوات تحليل البيانات الإلكترونية.

فالتدقيق في بيئة محوسبة يتأثر باستخدام نظام المعلومات المحاسبي، حيث تعتمد عملية التدقيق على مخرجات هذا النظام، مما يؤدي إلى ظهور أساليب وإجراءات جديدة تتلاءم مع البيئة الرقمية³.

يعبر عن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في دعم أداء المدقق، وتحسين جودة الفحص من خلال أدوات تحليل البيانات والرقابة الإلكترونية⁴.

¹ شيماء محمود، ما هو التدقيق المحاسبي وأنواعه وأهميته للشركات، ما هو التدقيق المحاسبي وأنواعه وأهميته للشركات - المحاسب، يوم 17-04-2026، الساعة، 18:16.

² المرجع نفسه.

³ علون محمد لمين؛ عطية حليلة؛ صالح، محمد لخضر، "أثر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على عملية التدقيق: دراسة استطلاعية"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، جوان 2020، ص 300.

⁴ بن العربي عباس؛ قمان عمر، "دور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في رفع أداء عمليات التدقيق الخارجي: دراسة حالة لعينة من مكاتب التدقيق في الجزائر"، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر، المجلد 09، العدد 01، جوان 2022، ص 491.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

الفرع الثاني: أدوات التدقيق المحاسبي باستخدام الحاسوب (CAATs)

تعرف أدوات التدقيق باستخدام الحاسوب (Computer Assisted Audit Techniques – CAATs) بأنها: مجموعة من البرامج والتقنيات التي يستخدمها المدقق في بيئة محوسبة لجمع وتحليل البيانات المالية إلكترونياً، بهدف تحسين كفاءة وفعالية إجراءات التدقيق والحصول على أدلة إثبات دقيقة وموثوقة¹.

وقد أقر استخدام هذه الأدوات ضمن معايير التدقيق الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على نظم المعلومات المحاسبية.

كما تنقسم أدوات التدقيق باستخدام الحاسوب إلى عدة أنواع رئيسية²:

- **برامج التدقيق العامة:** هي برامج مخصصة لتحليل البيانات المحاسبية، مثل:

• فرز البيانات؛

• التصفية؛

• اكتشاف التكرار أو الأخطاء.

- **برامج التدقيق المخصصة:** يتم تصميمها خصيصاً لتلائم نظام معلومات معين داخل المؤسسة، خصوصاً في أنظمة ERP.

- **أسلوب بيانات الاختبار:** يقوم المدقق بإدخال بيانات وهمية داخل النظام لاختبار:

• مدى سلامة النظام؛

• كفاءة الضوابط الرقابية.

- **أسلوب المحاكاة المتوازية:** يقوم المدقق بإعادة معالجة نفس البيانات باستخدام برنامج مستقل، ثم مقارنة النتائج مع مخرجات النظام الأصلي.

- **أسلوب الوحدة المدمجة:** يتم إدراج برامج تدقيق داخل النظام المحاسبي لمراقبة العمليات بشكل مستمر.

الفرع الثالث: مزايا وعيوب التدقيق المحاسبي المحسوب

أ. مزايا التدقيق المحاسبي المحسوب

يمثل التدقيق المحاسبي المحسوب تطوراً مهماً في بيئة المراجعة الحديثة، ومن أبرز مزاياه³:

- زيادة الكفاءة والسرعة: يساهم استخدام نظم المعلومات المحاسبية في إنجاز عمليات التدقيق في وقت أقل مقارنة بالتدقيق التقليدي؛

- تحسين دقة النتائج: يقلل من الأخطاء البشرية الناتجة عن الإدخال اليدوي أو التحليل التقليدي؛

- شمولية الفحص: يتيح إمكانية فحص جميع البيانات المالية بدل الاعتماد على العينات فقط؛

¹ علون، محمد لمين وآخرون، نفس المرجع السابق، ص 302.

² علون، محمد لمين وآخرون نفس المرجع، ص 303.

³ شيما محمد، ما هو التدقيق المحاسبي وأنواعه وأهميته للشركات، نفس المرجع السابق.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

- تعزيز القدرة على اكتشاف الأخطاء والغش: من خلال استخدام أدوات تحليل البيانات وأساليب التدقيق بمساعدة الحاسوب؛
- تحسين جودة التقارير المالية: يساهم في تقديم معلومات أكثر موثوقية لمستخدمي القوائم المالية؛
- دعم اتخاذ القرار: يوفر بيانات دقيقة وفي الوقت المناسب تساعد الإدارة وأصحاب القرار.

ب. عيوب التدقيق المحاسبي المحسوب

رغم مزاياه العديدة، إلا أن له بعض التحديات والعيوب، أهمها¹:

- الحاجة إلى مهارات تقنية عالية: يتطلب من المدققين إتقان استخدام البرامج المحاسبية ونظم المعلومات؛
- التكلفة المرتفعة: تتطلب البرامج والأدوات المحسوبة استثمارات مالية كبيرة (تجهيزات، تدريب، تراخيص)؛
- مخاطر أمن المعلومات: احتمال التعرض للاختراق أو التلاعب بالبيانات المالية الإلكترونية؛
- الاعتماد الكبير على التكنولوجيا: أي خلل في النظام أو توقفه قد يؤثر على عملية التدقيق بالكامل؛
- تعقيد الأنظمة المحاسبية: بعض الأنظمة مثل ERP تكون معقدة وصعبة الفهم بالنسبة لبعض المدققين؛
- تقادم سريع للتقنيات: التطور السريع للتكنولوجيا يجعل البرامج القديمة غير فعالة بسرعة.

المطلب الثالث: تحديد مؤشرات جودة التدقيق المحاسبي المحسوب

تقاس جودة التدقيق المحاسبي المحسوب من خلال مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية التي تعكس مدى كفاءة وفعالية عملية التدقيق في البيئة الرقمية، وتشمل هذه المؤشرات ما يلي²:

- **فعالية التدقيق**: تعتبر من أهم مؤشرات جودة التدقيق المحاسبي، إذ تعكس مدى قدرة المدقق على كشف الأخطاء والتحريفات الجوهرية، سواء كانت ناتجة عن خطأ غير مقصود أو عن تلاعب متعمد في البيانات المالية. وترتبط هذه الفعالية مباشرة بجودة الأدلة التي يتم الحصول عليها، وبكفاءة إجراءات الفحص والتحليل المعتمدة خلال عملية التدقيق، خاصة في البيئات المحسوبة التي تتيح الوصول إلى كميات كبيرة من البيانات ومعالجتها بدقة أعلى. وبالتالي، فإن ارتفاع فعالية التدقيق يعني تعزيز مصداقية القوائم المالية وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية المقدمة لمستخدميها.
- **كفاءة التدقيق**: تُشير كفاءة التدقيق إلى قدرة عملية التدقيق على تحقيق أهدافها بأقل قدر ممكن من الوقت والتكلفة والجهد، دون التأثير على جودة النتائج. وتزداد هذه الكفاءة في البيئة المحسوبة بفضل أتمتة الإجراءات وسرعة معالجة البيانات، مما يسمح بتقليل التدخل اليدوي ورفع فعالية استغلال الموارد المتاحة.

¹ ابن العربي عباس؛ قمان عمر، دور نظام المعلومات المحاسبي المحسوب في رفع أداء عمليات التدقيق الخارجي: دراسة حالة لعينة من مكاتب التدقيق في الجزائر، نفس المرجع السابق.

² ابن عيشة عبد القادر، "أثر استخدام تقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب (CAATS) على جودة التدقيق المحاسبي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد 12، 2019، ص 51.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

- **الالتزام بالمعايير المهنية:** يُعبر الالتزام بالمعايير المهنية عن مدى تقيّد المدقق بمعايير التدقيق الدولية والوطنية المعتمدة أثناء تنفيذ عملية التدقيق، بما يضمن توحيد الإجراءات ورفع مستوى الجودة والمصداقية. ويساهم هذا الالتزام في تعزيز الثقة في نتائج التدقيق وتحقيق الحكم المهني السليم.
- **استخدام أدوات التدقيق المحوسبة (CAATs):** يشير استخدام أدوات التدقيق المحوسبة (CAATs) إلى مدى اعتماد المدقق على تقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب في تحليل البيانات واختبارها، مما يساهم في تحسين دقة الفحص وتوسيع نطاق الاختبارات وتقليل الأخطاء البشرية، وبالتالي رفع فعالية وجودة عملية التدقيق في البيئة الرقمية.
- **موثوقية نتائج التدقيق:** تُعبر موثوقية نتائج التدقيق عن مدى الثقة في المخرجات النهائية لعملية التدقيق من حيث الدقة والموضوعية وقابليتها للاعتماد في اتخاذ القرارات، وتزداد هذه الموثوقية كلما كانت الأدلة كافية ومناسبة وكلما التزم المدقق بالمعايير المهنية والإجراءات المنهجية السليمة.

المطلب الرابع: معايير التدقيق المحاسبي بيئة ERP والتدقيق المحسوب

في ظل اعتماد المؤسسات على نظم ERP... وذلك استناداً إلى معايير التدقيق الدولية الصادرة عن International Auditing and Assurance Standards Board، التي أكدت ضرورة تكييف إجراءات التدقيق مع بيئة نظم المعلومات.

- **التحول إلى بيئة ERP وتغير معايير التدقيق:** في ظل اعتماد المؤسسات على نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، وانتقال التدقيق إلى بيئة محوسبة، لم تعد معايير التدقيق المحاسبي تُطبق بصورتها التقليدية، بل أصبحت تأخذ أبعاداً جديدة تتلاءم مع طبيعة الأنظمة المعلوماتية المتكاملة، مما يستوجب تطوير أساليب المدقق للحفاظ على جودة عملية التدقيق في البيئة الرقمية¹.
- **الكفاءة المهنية في بيئة ERP:** في بيئة ERP، لم تعد الكفاءة المهنية تقتصر على المعرفة المحاسبية فقط، بل أصبحت كفاءة مزدوجة تجمع بين الجانب المحاسبي والجانب التقني، من خلال الإلمام بنظم المعلومات المحاسبية، وفهم بنية نظم ERP، والقدرة على استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب (CAATs)، مما يرفع من جودة الأداء التدقيقي².

¹ International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB). (2021). Handbook of International Quality Control, Auditing, Review, Other Assurance, and Related Services Pronouncements (ISA 200). IFAC.

² Bierstaker, J. L, Janvrin, D. J, & Lowe, D. J, What factors influence auditors' use of computer-assisted audit techniques ? Accounting Horizons, 27(3), 2013. 520.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

- **المخاطر في البيئة الرقمية والأخطاء غير المرئية:** في البيئة الرقمية، قد تكون الأخطاء غير مرئية، حيث تنشأ عن أعطال برمجية أو خلل في معالجة البيانات، كما ترتبط هذه الأخطاء بمخاطر تكنولوجيا المعلومات التي تؤثر بشكل مباشر على موثوقية ودقة المعلومات المحاسبية¹.
- **أدلة الإثبات في التدقيق المحسوب:** في التدقيق المحسوب، تصبح أدلة الإثبات إلكترونية يتم استخراجها من قواعد البيانات ونظم المعلومات، مما يتطلب من المدقق التحقق من موثوقية النظام وسلامة البيانات، واستخدام أدوات تحليل البيانات والاختبارات الآلية لضمان كفاية وملاءمة الأدلة لدعم الرأي المهني².

المطلب الخامس: دور فعالية نظام الرقابة الداخلية باستخدام نظام ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحسوب

يبرز هذا المبحث الدور المحوري لفعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل استخدام نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، باعتبارها أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في جودة التدقيق المحاسبي المحسوب. فتكامل العمليات داخل بيئة ERP يفرض إعادة النظر في مكونات الرقابة الداخلية وآليات عملها، بما يضمن تعزيز الشفافية وتقليل المخاطر وتحسين موثوقية المعلومات المالية.

الفرع الأول: عرض محددات فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل استخدام نظام ERP

يعتمد تحديد فعالية نظام الرقابة الداخلية على المكونات التي أقرها إطار COSO، والذي حدد خمسة عناصر أساسية مترابطة تتمثل في بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، أنشطة الرقابة، المعلومات والاتصال، وأنشطة المتابعة. إلا أنه في ظل التطورات الحديثة المرتبطة باستخدام نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، برزت توجهات حديثة في الأدبيات نحو توسيع هذا الإطار بما يتلاءم مع البيئة الرقمية، حيث تم التأكيد على دور الحوكمة كإطار توجيهي يعزز فعالية الرقابة الداخلية، إلى جانب إبراز الأهمية المتزايدة لنظم المعلومات والاتصال في ظل التكامل الرقمي وتدفق البيانات في الزمن الحقيقي.

وعليه، سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على مكونات إطار COSO مع تكييفها بما يتلاءم مع بيئة ERP، وذلك دون الإخلال بجوهر الإطار الأصلي، وتتمثل فيما يلي³:

1. بيئة الرقابة

تمثل بيئة الرقابة الأساس الذي يقوم عليه نظام الرقابة الداخلية، وتشمل القيم الأخلاقية للإدارة، الهيكل التنظيمي، تحديد الصلاحيات، وكفاءة الموارد البشرية. كما تتضمن مبدأ الفصل بين المهام كأحد الآليات الأساسية لتعزيز الانضباط وتقليل فرص التلاعب، مما يساهم في دعم فعالية الرقابة داخل بيئة ERP.

¹ Sebiat, B. Computer Assisted Audit Tools and Techniques (CAATs): Advantages and Challenges. Journal of Accounting Studies. 2021

² نفس المرجع السابق.

³ صالحي بوعلام، دور وأهمية وظيفة المراجعة الداخلية في تعزيز حوكمة الشركات وإدارة المخاطر وانعكاس ذلك على استمرارية المنظمة وقيمتها، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017، ص 125.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

2. **تقييم المخاطر:** يقوم هذا المكون على تحديد وتحليل وتقييم المخاطر التي قد تواجه المؤسسة، سواء كانت تشغيلية أو مالية أو تكنولوجية، خاصة في ظل الاعتماد على نظم ERP. ويساعد ذلك على اتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من هذه المخاطر وضمان استمرارية الأداء بكفاءة.

3. **أنشطة الرقابة:** تشمل أنشطة الرقابة السياسات والإجراءات التي تضمن تنفيذ التوجيهات الإدارية، مثل الموافقات، المراجعة، والتحقق من العمليات. وفي بيئة ERP، تتجسد هذه الأنشطة في الضوابط الآلية والإلكترونية التي تضمن دقة وسلامة العمليات.

4. **المعلومات والاتصال:** يعتمد هذا المكون على توفير معلومات دقيقة وموثوقة وفي الوقت المناسب، إضافة إلى ضمان فعالية قنوات الاتصال داخل المؤسسة. ويساهم نظام ERP في تعزيز هذا الجانب من خلال توفير قاعدة بيانات موحدة تدعم سرعة تدفق المعلومات وتحسين جودة التقارير.

5. **أنشطة المتابعة (المراقبة):** تتمثل في التقييم المستمر أو الدوري لفعالية نظام الرقابة الداخلية، من خلال أنشطة التدقيق الداخلي أو المراجعة المستقلة، بهدف الكشف عن نقاط الضعف ومعالجتها، بما يضمن تحسين الأداء الرقابي بشكل مستمر.

الفرع الثاني: استخلاص جودة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل فعالية نظام الرقابة الداخلية باستخدام نظام ERP

1. **الأبعاد الإيجابية لجودة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل فعالية نظام الرقابة الداخلية باستخدام نظام ERP**
تعتبر بيئة نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) من أبرز التحولات الرقمية التي أثرت بشكل مباشر على جودة التدقيق المحاسبي المحوسب، حيث ساهمت في تحسين تدفق المعلومات المحاسبية، ورفع كفاءة الأداء، وتعزيز موثوقية البيانات المالية بفضل التكامل بين مختلف وظائف المؤسسة. كما أدت هذه النظم إلى تقوية فعالية نظام الرقابة الداخلية وتقليل الأخطاء التشغيلية، مما انعكس إيجاباً على جودة المعلومة المحاسبية ودعم عملية اتخاذ القرار. وقد أكدت الدراسات العربية الحديثة أن اعتماد نظم ERP يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز الأداء التنظيمي داخل المؤسسة:¹

- تساهم بيئة نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تعزيز جودة التدقيق المحاسبي المحوسب من خلال الأبعاد الإيجابية المرتبطة بفعالية نظام الرقابة الداخلية، وذلك بفضل التكامل المعلوماتي الذي يتيح الوصول إلى بيانات دقيقة وموحدة وفي الوقت الحقيقي؛
- يؤدي هذا التكامل إلى رفع كفاءة وفعالية عملية التدقيق، وتحسين جودة المعلومات المالية المستخدمة في اتخاذ القرار داخل المؤسسة؛

¹ مرواني راجح؛ سعودي بلقاسم، "أثر جودة معلومات نظام تخطيط الموارد (ERP) على إبداعية الأداء: دراسة عينة من المؤسسات الصناعية الناشطة في منطقتي سطيف وبرج بوعريج"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر، المجلد 13، العدد 1، 2020، ص: 487.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

- يعزز استخدام نظم ERP من موثوقية المعلومات المحاسبية، نتيجة دمج مختلف الوظائف المحاسبية والإدارية داخل نظام واحد متكامل؛
- يساهم هذا الدمج في تقليل أخطاء الإدخال والمعالجة، مما يؤدي إلى تحسين جودة المخرجات المحاسبية وزيادة دقتها؛
- يؤدي الاعتماد على أدوات التدقيق المحوسبة (CAATS) داخل بيئة ERP إلى توسيع نطاق الاختبارات التدقيقية، ورفع قدرة المدقق على اكتشاف الأخطاء والتحريفات في وقت مبكر؛
- يدعم استخدام هذه الأدوات فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال تعزيز القدرة على التحليل والفحص المستمر للبيانات؛
- تتميز الرقابة الداخلية في بيئة ERP بأنها مدمجة داخل النظام من خلال ضوابط آلية وإلكترونية؛
- يساهم هذا الطابع الآلي للرقابة في تحسين قدرة المؤسسة على ضبط العمليات وتقليل المخاطر التشغيلية؛
- كما ينعكس ذلك إيجاباً على مستوى الشفافية والموثوقية في التقارير المالية .

2. المخاطر والتحديات في بيئة ERP

- رغم ما توفره نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) من مزايا مهمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ورفع فعالية نظام الرقابة الداخلية، إلا أن هذا التحول الرقمي يرافقه ظهور مجموعة من المخاطر والتحديات التي تؤثر على جودة التدقيق المحاسبي المحسوب. وتتمثل هذه التحديات أساساً في المخاطر التقنية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، وتعقيد الأنظمة، وزيادة الاعتماد على المعالجة الإلكترونية للبيانات، مما يفرض على المدقق التعامل مع بيئة أكثر ديناميكية وتعقيداً من البيئة التقليدية، وتتمثل فيما يلي:¹
- ترتبط بيئة نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) بعدة مخاطر وتحديات تؤثر على جودة التدقيق المحاسبي المحسوب، رغم ما توفره من مزايا في تحسين جودة المعلومات والرقابة الداخلية؛
 - تشمل أبرز المخاطر مخاطر تكنولوجيا المعلومات، مثل الأعطال البرمجية، وأخطاء المعالجة الإلكترونية، واحتمال حدوث خلل في تشغيل النظام؛
 - قد تؤدي هذه المخاطر إلى ظهور أخطاء غير مرئية يصعب اكتشافها مقارنة بالبيئة المحاسبية التقليدية؛
 - تُعد مخاطر أمن المعلومات من التحديات الأساسية، خاصة ما يتعلق بصلاحيات الوصول غير المصرح بها أو ضعف حماية البيانات داخل النظام؛
 - يؤدي ضعف الفصل بين المهام داخل بيئة ERP إلى زيادة احتمالات التلاعب أو تضارب الصلاحيات؛
 - يواجه المدقق صعوبة في فهم البنية التقنية المعقدة لأنظمة ERP، مما قد يؤثر على دقة تقييمه للمخاطر؛
 - يترتب على الاعتماد الكبير على الأنظمة الإلكترونية تحديات تتعلق بموثوقية البيانات واستمرارية دقتها؛
 - يتطلب ذلك تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتطوير مهارات المدقق المهنية والتقنية لمواكبة البيئة الرقمية.

¹ الصبان محمد سمير، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، ط3، الإسكندرية، مصر، 2017.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

3. الحلول والمقترحات في بيئة ERP

في ظل التحديات التي تفرضها بيئة نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، يصبح تعزيز جودة التدقيق المحاسبي المحوسب ضرورة ملحة، وهو ما يستدعي تبني حلول تتماشى مع المعايير الدولية للرقابة والتدقيق، خاصة إطار الرقابة الداخلية COSO، ومعايير التدقيق الدولية الصادرة عن IAASB، بما يضمن تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية ورفع موثوقية المعلومات المالية، تتمثل في:¹

- ضرورة تطوير الكفاءة المهنية للمدقق لتشمل الجوانب التقنية والمحاسبية معاً، وهو ما يتماشى مع متطلبات معيار ISA 200، الذي يؤكد على أهمية الكفاءة المهنية والحكم المهني في بيئة التدقيق الحديثة (IAASB)؛
- تعزيز استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب (CAATS)، بما ينسجم مع متطلبات معيار ISA 500 الذي يركز على كفاية وملاءمة أدلة الإثبات، خاصة في البيئات الرقمية؛
- تقوية نظام الرقابة الداخلية داخل بيئة ERP من خلال تحسين مكونات الرقابة وفق إطار COSO، وخاصة بيئة الرقابة، وأنشطة الرقابة، وتقييم المخاطر، بما يضمن تقليل الانحرافات وتحسين الأداء الرقابي؛
- دعم أنظمة أمن المعلومات وضوابط الوصول، بما يتوافق مع مكون تقييم المخاطر في إطار COSO الذي يركز على تحديد وتحليل المخاطر الرقمية؛
- الاعتماد على المراجعة المستمرة بدل التدقيق الدوري التقليدي، وهو توجه تدعمه معايير IAASB في ظل التحول الرقمي وبيئات البيانات اللحظية؛
- تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز التكامل داخل نظام ERP، بما ينسجم مع مكون المعلومات والاتصال في إطار COSO؛
- تطوير برامج تدريبية للمدققين في مجال التدقيق الإلكتروني ونظم المعلومات، وهو ما يعزز مبدأ الكفاءة المهنية وفق معايير IAASB؛
- تعزيز استقلالية المدقق وعدم الاعتماد الكلي على مخرجات النظام دون اختبارها، بما يتوافق مع متطلبات ISA 220 الخاصة بضبط جودة عملية التدقيق.

المبحث الثالث: عرض وتحليل الدراسات السابقة

يتناول هذا المبحث عرضاً مختصراً لأهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع ERP والرقابة الداخلية وجودة التدقيق، بهدف استخلاص أهم النتائج وتحديد الفجوة البحثية التي تقوم عليها الدراسة الحالية.

¹ COSO Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission , Internal Control – Integrated Framework ,2013

International Auditing and Assurance Standards Board (2021). International Standards on Auditing Handbook (ISA 200, ISA 220, ISA 500). IFAC.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحسوب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

الفرع الأول: دراسات عربية

1. الدراسة الأولى:

صالح بوعلام (2017)، بعنوان: دور وأهمية وظيفة المراجعة الداخلية في تعزيز حوكمة الشركات وإدارة المخاطر وانعكاس ذلك على استمرارية المنظمة وقيمتها، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، الجزائر. هدفت الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الداخلية في دعم نظام الرقابة الداخلية وتعزيز حوكمة الشركات، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت إلى أن المراجعة الداخلية تساهم في تقييم وتحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية، مما ينعكس إيجاباً على موثوقية المعلومات المالية، كما تعد ركيزة أساسية في تعزيز الشفافية والمساءلة، مع وجود علاقة تكاملية بين الرقابة الداخلية والحوكمة وجودة التدقيق.

2. الدراسة الثانية:

كبيش محمود (2017)، بعنوان: تطور نظم المعلومات المحاسبية في الجزائر وتأثيرها على حوكمة المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، الجزائر. هدفت الدراسة إلى تحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين حوكمة المؤسسات، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت إلى أن تطور نظم المعلومات المحاسبية يساهم في تحسين جودة المعلومات المالية، مما يعزز الشفافية ويدعم مبادئ الحوكمة، كما أن جودة المعلومات تعد عنصراً أساسياً في ترشيد القرارات.

3. الدراسة الثالثة:

بن قارة إيمان (2022)، بعنوان: مواءمة الرقابة الداخلية مع نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، مقال علمي منشور في مجلة آفاق للبحوث والدراسات. هدفت الدراسة إلى تحليل مدى توافق أنظمة الرقابة الداخلية مع بيئة نظم ERP، واعتمدت على المنهج التحليلي. وتوصلت إلى أن غياب التوافق بين ERP والرقابة الداخلية يؤدي إلى اختلالات رقابية ومخاطر تشغيلية، بينما يساهم تحقيق التوافق في تعزيز فعالية الرقابة وتقليل المخاطر.

4. الدراسة الرابعة:

العتيبي عبد الله (2020)، بعنوان: أثر نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على فعالية الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة إلى تحليل دور نظم ERP في تحسين بيئة الرقابة الداخلية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت إلى أن نظم ERP تعزز فعالية الرقابة الداخلية وتحسن جودة التقارير المالية من خلال تكامل المعلومات وتقليل الأخطاء.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

1. الدراسة الأولى:

Qasim Alawaqleh (2020) بعنوان : Impact of Accounting Information System on

Internal Audit Quality، منشورة في International Journal of Financial Research.

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتمادا على فعالية نظام الرقابة الداخلية

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي. وتوصلت إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تحسن جودة التدقيق الداخلي من خلال تعزيز دقة المعلومات وتقليل الأخطاء.

2. الدراسة الثانية:

: Accounting Information System and Financial Reporting بعنوان Amir Fayyaz (2025)

Quality. هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية مع اعتبار التدقيق الداخلي كمتغير وسيط. وتوصلت إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تحسن جودة التقارير المالية، كما يلعب التدقيق الداخلي دورا وسيطا في تعزيز هذا الأثر.

3. الدراسة الثالثة:

: The Influence of ERP and Accounting Information Systems on Company Performance. بعنوان Adelia Aura (2024)

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير نظم ERP ونظم المعلومات المحاسبية على أداء المؤسسات. وتوصلت إلى أن نظم ERP تعزز فعالية الرقابة الداخلية وتحسن جودة المعلومات وتدعم الأداء المؤسسي.

4. الدراسة الرابعة:

: Electronic Accounting Information Systems and Internal Control. بعنوان Boussaid Yamina & Sidamor (2024)

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الرقابة الداخلية. وتوصلت إلى أن هذه النظم تعزز فعالية الرقابة، لكنها تفرض مخاطر تقنية تستوجب تطوير أساليب التدقيق الإلكتروني.

الفرع الثالث: تحليل الدراسات السابقة

1. أوجه الشبه

تتفق جميع الدراسات، العربية والأجنبية، على أن نظم المعلومات المحاسبية، المراجعة الداخلية، ونظم ERP تمثل أدوات أساسية في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية وتحسين جودة المعلومات المالية. كما أكدت على أن هذه العناصر تسهم بشكل مباشر في دعم حوكمة المؤسسات وترشيد اتخاذ القرار. إضافة إلى ذلك، اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، مع التركيز على العلاقة بين الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية أو الأداء المؤسسي.

2. أوجه الاختلاف

تباينت الدراسات من حيث زاوية المعالجة؛ إذ ركزت بعض الدراسات على المراجعة الداخلية (صالح)، وأخرى على نظم المعلومات المحاسبية (كبيش، Fayyaz، Alawaqleh)، بينما اهتمت دراسات أخرى بنظم ERP (بن قارة، العتيبي، Aura). كما اختلفت من حيث البيئة التطبيقية (دول عربية مقابل دراسات أجنبية)، ومن حيث طبيعة

الفصل الأول: دراسة وعرض الإطار النظري لجودة لتدقيق المحاسبي المحوسب باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية

الدراسة (أطروحات دكتوراه مقابل مقالات علمية)، إضافة إلى اختلاف في إدراج بعض المتغيرات مثل الدور الوسيط للتدقيق الداخلي أو المخاطر التقنية.

الفرع الرابع: القيمة المضافة للدراسة الحالية

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مقارنة تكاملية تجمع بين المراجعة الداخلية، الرقابة الداخلية، ونظم المعلومات المحاسبية الحديثة بما فيها ERP ضمن نموذج تحليلي موحد، بدلاً من تناولها بشكل منفصل كما في الدراسات السابقة. كما تركز على إبراز العلاقات التفاعلية بينها وتأثيرها المشترك على حوكمة المؤسسات وجودة المعلومات المالية.

وبذلك تساهم الدراسة في سد فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات التي تعالج هذه المتغيرات بشكل تكاملي، خاصة في البيئة الجزائرية، مما يمنحها قيمة علمية وتطبيقية مضافة.

خاتمة الفصل الأول:

يتضح من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل أن فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل استخدام نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) تمثل عنصراً محورياً في تعزيز جودة التدقيق المحاسبي المحوسب. فقد أتاح هذا النظام بيئة معلوماتية متكاملة تعتمد على قاعدة بيانات مركزية وتدفق فوري للمعلومات، مما أسهم في تطوير آليات الرقابة الداخلية وجعلها أكثر دقة وفاعلية واستجابة لمتطلبات البيئة الرقمية.

كما أبرز التحليل أن محددات فعالية نظام الرقابة الداخلية، المتمثلة في بيئة الرقابة، وأنشطة الرقابة، وإدارة المخاطر، ونظم المعلومات والاتصال، والحوكمة، ومبدأ الفصل بين المهام، تشكل إطاراً مترابطاً يضمن تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتقليل الأخطاء وتعزيز الشفافية، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة عملية التدقيق المحاسبي المحوسب.

وبناء عليه، يمكن التأكيد على أن دمج أنظمة ERP داخل المؤسسات لا يقتصر على تحسين الأداء التشغيلي فحسب، بل يمتد ليشمل تعزيز فعالية الرقابة الداخلية ودعم موثوقية عملية التدقيق، بما يحقق جودة أعلى في التقارير المالية ويرفع من كفاءة عملية اتخاذ القرار.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في تحقيق جودة التدقيق
المحاسبي المحوسب اعتمادا على نظام الرقابة الداخلية

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحوسب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

تمهيد الفصل الثاني

يمثل الانتقال من الأطر المعرفية والمقاربات النظرية إلى فضاءات الدراسة الميدانية التطبيقية أحد الأسس الجوهرية للبحث العلمي في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، إذ لا تكتسب المفاهيم النظرية قيمتها العلمية الكاملة إلا من خلال إسقاطها على بيانات تنظيمية واقعية تسمح بقياس المتغيرات وتحليل السلوكيات الإدارية والرقابية في سياقها الفعلي.

وانطلاقاً من هذا التصور المنهجي، يخصص هذا الفصل للدراسة الميدانية التطبيقية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الفاعلة بولاية سكيكدة، من خلال التطرق أولاً إلى واقعها الهيكلي والتشغيلي، ثم الانتقال إلى تحليل استجابات أفراد العينة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ولتحقيق أهداف الدراسة الميدانية، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية؛ حيث يتناول **المبحث الأول** التعريف بالمؤسسات محل الدراسة، مع دراسة وتحليل طبيعة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على مستوى هذه المؤسسات. أما **المبحث الثاني** فيخصص للتحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان، من خلال عرض الخصائص العامة للعينة، واختبار درجة ثبات أداة الدراسة، وتحليل متغيرات الدراسة والعلاقات القائمة بينها، وصولاً إلى اختبار فرضيات الدراسة. في حين يعالج **المبحث الثالث** مناقشة نتائج الدراسة الميدانية من خلال تفسير النتائج المتوصل إليها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، بما يسمح بتقييم مدى انسجام النتائج الحالية مع الأدبيات العلمية ذات الصلة واستخلاص الاستنتاجات النهائية للدراسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحوسب اعتمادا على نظام الرقابة الداخلية

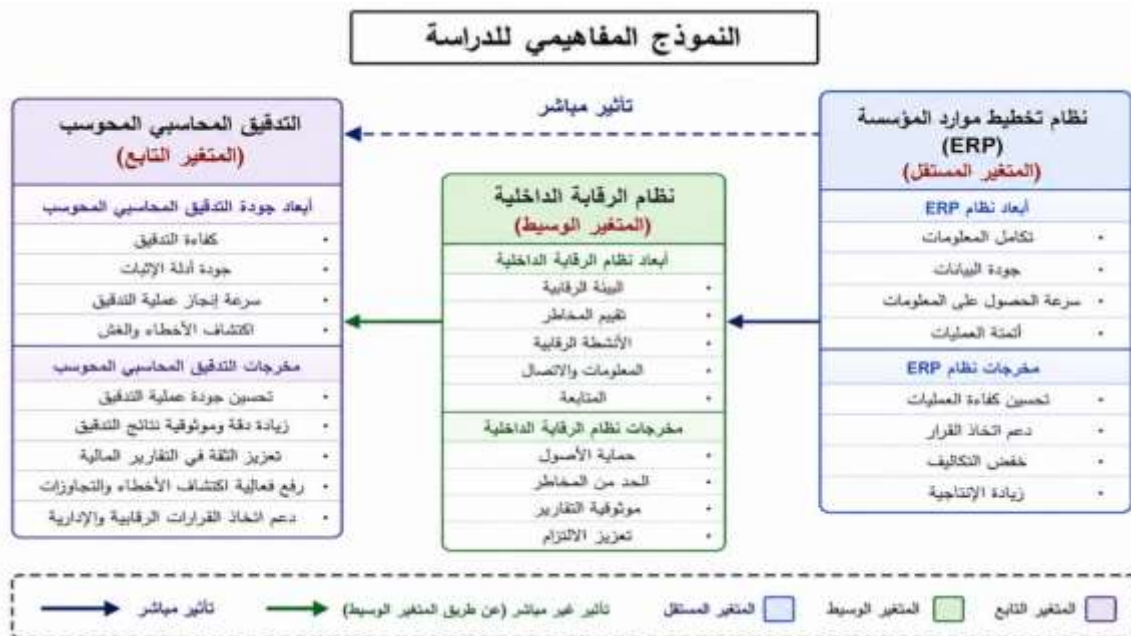
المبحث الأول: التعريف بالمؤسسات محل الدراسة، ودراسة وتحليل طبيعة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل ERP على مستوى المؤسسات محل الدراسة

يشكل التعرف على البيئة التنظيمية والمؤسسية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية خطوة أساسية لفهم طبيعة النتائج المتوصل إليها وتفسيرها في إطارها الواقعي، إذ إن خصائص المؤسسات الاقتصادية ونوعية أنشطتها ومستوى اعتمادها على الأنظمة المعلوماتية الحديثة تؤثر بشكل مباشر في ممارسات التدقيق المحاسبي المحوسب وفعاليتها. وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا المبحث إلى تقديم عرض للمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بولاية سكيكدة، باعتبارها الميدان التطبيقي الذي تم من خلاله جمع البيانات وتحليلها.

كما يتناول هذا المبحث دراسة وتحليل طبيعة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) داخل هذه المؤسسات، من خلال إبراز أهم الخصائص والممارسات التدقيقية المعتمدة، ومدى مساهمة هذا النظام في تطوير الإجراءات الرقابية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية عملية التدقيق. وعليه، تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين؛ يتناول الأول التعريف بالمؤسسات محل الدراسة، بينما يخصص الثاني لدراسة وتحليل طبيعة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل نظام (ERP) على مستوى المؤسسات محل الدراسة.

المطلب الأول: النموذج المفاهيمي للدراسة

الشكل رقم (01) يبين النموذج المفاهيمي للدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين

يوضح الشكل النموذج المفاهيمي للدراسة الذي يبرز طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، حيث يمثل نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) المتغير المستقل بأبعاده المتمثلة في تكامل المعلومات، وجودة البيانات، وسرعة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحوسب إعتامدا على نظام الرقابة الداخلية

الحصول على المعلومات، وأتمتة العمليات، والتي من شأنها أن تسهم في تحقيق مجموعة من المخرجات أهمها تحسين كفاءة العمليات، ودعم اتخاذ القرار، وخفض التكاليف، وزيادة الإنتاجية.

كما يتوسط نظام الرقابة الداخلية العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، من خلال أبعاده المتمثلة في البيئة الرقابية، وتقييم المخاطر، والأنشطة الرقابية، والمعلومات والاتصال، والمتابعة، بما يحقق مخرجات تتمثل في حماية الأصول، والحد من المخاطر، وتعزيز موثوقية التقارير، وزيادة الالتزام بالإجراءات والسياسات المعتمدة.

أما المتغير التابع فيتمثل في التدقيق المحاسبي المحوسب، والذي تم قياسه من خلال أبعاد كفاءة التدقيق، وجودة أدلة الإثبات، وسرعة إنجاز عملية التدقيق، واكتشاف الأخطاء والغش، حيث تنعكس هذه الأبعاد في مخرجات تتمثل في تحسين جودة عملية التدقيق، وزيادة دقة وموثوقية النتائج، وتعزيز الثقة في التقارير المالية، ورفع فعالية اكتشاف الأخطاء والتجاوزات، إضافة إلى دعم اتخاذ القرارات الرقابية والإدارية.

ويبين النموذج وجود تأثير مباشر لنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على التدقيق المحاسبي المحوسب، إلى جانب وجود تأثير غير مباشر يتم عبر نظام الرقابة الداخلية باعتباره متغيراً وسيطاً يسهم في تعزيز فعالية العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

متغيرات الدراسة وأبعادها

- المتغير المستقل: نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)

يعد نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) المتغير المستقل في الدراسة، ويقصد به النظام المعلوماتي المتكامل الذي يربط مختلف وظائف المؤسسة في قاعدة بيانات موحدة بهدف تحسين تدفق المعلومات ورفع كفاءة العمليات. وقد تم قياس هذا المتغير من خلال الأبعاد الآتية:

- **تكامل المعلومات:** مدى قدرة النظام على توحيد وربط المعلومات بين مختلف أقسام المؤسسة؛
- **جودة البيانات:** مدى دقة البيانات وموثوقيتها وحدثتها داخل النظام؛
- **سرعة الحصول على المعلومات:** قدرة النظام على توفير المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب؛
- **أتمتة العمليات:** درجة اعتماد المؤسسة على النظام في تنفيذ العمليات بصورة آلية وتقليل التدخل اليدوي .

- المتغير الوسيط: نظام الرقابة الداخلية

يمثل نظام الرقابة الداخلية المتغير الوسيط في الدراسة، ويقصد به مجموعة السياسات والإجراءات التي تعتمدها المؤسسة لضمان سلامة العمليات وحماية الأصول وتحقيق الأهداف التنظيمية. وتم قياسه من خلال الأبعاد التالية:

- **البيئة الرقابية:** تمثل الأساس الذي تقوم عليه الرقابة داخل المؤسسة؛
- **تقييم المخاطر:** تحديد وتحليل المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المؤسسة؛
- **الأنشطة الرقابية:** الإجراءات والسياسات التي تضمن تنفيذ التوجيهات الإدارية؛
- **المعلومات والاتصال:** توفير المعلومات الملائمة ونقلها للأطراف المعنية؛

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحسوب اعتمادا على نظام الرقابة الداخلية

• المتابعة :مراقبة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية بصورة مستمرة .

- المتغير التابع: جودة التدقيق المحاسبي المحسوب

تمثل جودة التدقيق المحاسبي المحسوب المتغير التابع في الدراسة، ويقصد بها مدى كفاءة وفعالية عملية التدقيق المنجزة باستخدام الوسائل والتطبيقات الإلكترونية. وتم قياس هذا المتغير من خلال الأبعاد التالية:

- كفاءة التدقيق :قدرة عملية التدقيق على تحقيق أهدافها بأقل وقت وجهد وتكلفة؛
- جودة أدلة الإثبات :مدى ملاءمة وكفاية وموثوقية الأدلة التي يعتمد عليها المدقق؛
- سرعة إنجاز عملية التدقيق :قدرة المدقق على إنجاز إجراءات التدقيق في الوقت المناسب؛
- اكتشاف الأخطاء والغش :قدرة التدقيق المحسوب على كشف الأخطاء والتحريفات وحالات الغش المحتملة .

المطلب الثاني: التعريف بالمؤسسات محل الدراسة

جدول رقم (02): عرض المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة الميدانية بولاية سكيكدة .

الرقم	اسم المؤسسة	الاختصار بالفرنسية	طبيعة النشاط	التعريف بالمؤسسة
01	المؤسسة المينائية لسكيكدة	EPS (Entreprise Portuaire de Skikda)	خدمات مينائية ولوجستية	مؤسسة عمومية اقتصادية تأسست سنة 1982 في إطار إعادة هيكلة قطاع الموانئ، تتولى إدارة واستغلال الموانئ التابعة لولاية سكيكدة وتقديم خدمات الشحن والتفريغ، الإرساء، ومختلف الخدمات البحرية والتجارية.
02	وكالة التسيير والتنظيم العقاري الحضري لولاية سكيكدة	AGRFUW.Skikda (Agence de Gestion et de Régulation Foncière Urbaine de Wilaya)	التسيير والتنظيم العقاري الحضري	مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) تأسست سنة 2004، تعنى بتسيير العقار الحضري والتهيئة العقارية والترقية العقارية لفائدة الدولة والجماعات المحلية والمستثمرين.
03	مديرية التوزيع لسونلغاز سكيكدة	Sonelgaz – DD Skikda	توزيع الكهرباء والغاز	فرع إقليمي تابع لمجمع سونلغاز، مكلف بتوزيع الكهرباء والغاز الطبيعي على مستوى ولاية سكيكدة، إضافة إلى تسيير الشبكات وصيانتها وتقديم الخدمات التجارية للزبائن.
04	شركة كوكاكولا – وحدة سكيكدة	ECCBC Algeria (Equatorial Coca-Cola Bottling Company)	الصناعات الغذائية والمشروبات	وحدة إنتاج وتوزيع تابعة لشركة إكواتوريل كوكاكولا بوتلينغ الجزائر، المختصة في إنتاج وتعبئة وتوزيع المشروبات الغازية وفق معايير الجودة العالمية لتلبية احتياجات السوق المحلية والوطنية.

من إعداد الطالبين بالإعتماد على ملاحق المؤسسات

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحوسب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

المطلب الثالث: دراسة وتحليل طبيعة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل ERP على مستوى

المؤسسات محل الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية المنجزة على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة أن التدقيق المحاسبي المحوسب أصبح يشكل أحد المكونات الأساسية للمنظومة الرقابية الحديثة داخل المؤسسات التي تعتمد على نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، وقد ساهم هذا النظام في إحداث تحول جوهري في طبيعة عملية التدقيق من خلال الانتقال من الأساليب التقليدية المعتمدة على الفحص اليدوي للوثائق والسجلات إلى أساليب رقمية تعتمد على معالجة البيانات وتحليلها إلكترونياً .

وتبين نتائج الدراسة أن المؤسسات محل الدراسة تعتمد على بيئة معلوماتية متكاملة تقوم على قاعدة بيانات مركزية تسمح بتجميع المعلومات المالية والمحاسبية في نظام موحد، الأمر الذي يسهل عملية التدقيق ويمنح المدقق إمكانية الوصول السريع إلى البيانات وتتبع العمليات المالية بصورة آنية. كما أظهرت استجابات أفراد العينة وجود مستوى مرتفع من الاتفاق حول فعالية النظام في توفير معلومات دقيقة ومتناسقة بين مختلف الأقسام، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة إجراءات التدقيق المحوسب .

كما كشفت النتائج أن طبيعة التدقيق المحاسبي المحوسب داخل هذه المؤسسات تتسم بالاعتماد الكبير على الرقابة الآلية المدمجة في نظام ERP، حيث يتم تطبيق العديد من الضوابط الرقابية إلكترونياً مثل التحقق من صحة البيانات المدخلة، وتحديد صلاحيات المستخدمين، وتتبع العمليات من خلال مسارات التدقيق الإلكترونية (Audit Trail) ويساهم ذلك في تقليل الأخطاء البشرية وتعزيز الشفافية والموثوقية في معالجة البيانات المالية .

ومن خلال تحليل نتائج المحاور الخاصة بالدراسة، تبين أن المؤسسات محل الدراسة تستفيد من خصائص نظام ERP في تحقيق التكامل بين البيانات والعمليات المحاسبية، حيث تسمح قاعدة البيانات المركزية بتبادل المعلومات في الوقت الحقيقي بين مختلف الوحدات التنظيمية، وهو ما يدعم عمل المدققين ويوفر أدلة تدقيق أكثر دقة وموضوعية. كما أظهرت النتائج أن خاصية التكامل المعلوماتي تعد من أهم العوامل التي تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ورفع كفاءة التدقيق المحوسب .

أما فيما يتعلق باستخدام أدوات التدقيق الحديثة، فقد بينت نتائج اختبار الفرضيات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية الناتجة عن تكامل البيانات داخل نظام ERP وبين فعالية التدقيق المحاسبي المحوسب واستخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب (CAATS)، مما يؤكد أن بيئة ERP توفر الظروف المناسبة لتطوير الممارسات التدقيقية وتعزيز فعاليتها .

وعليه يمكن القول إن طبيعة التدقيق المحاسبي المحوسب في المؤسسات محل الدراسة تتسم بما يلي:

- الاعتماد على نظم معلومات متكاملة وقواعد بيانات مركزية؛
- استخدام إجراءات رقابية إلكترونية مدمجة داخل نظام ERP؛
- إمكانية التتبع الفوري للعمليات المالية والمحاسبية؛

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحسوب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

- تحسين جودة ودقة المعلومات المستخدمة في التدقيق؛
- الاعتماد المتزايد على أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب؛
- تقليل الأخطاء الناتجة عن التدخل البشري ورفع مستوى الشفافية؛
- دعم اتخاذ القرارات الرقابية من خلال توفير معلومات آنية وموثوقة .

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن التدقيق المحاسبي المحسوب في ظل نظام ERP داخل المؤسسات محل الدراسة يمثل نموذجاً حديثاً للتدقيق يعتمد على التكنولوجيا والتكامل المعلوماتي، ويساهم في تحسين جودة عملية التدقيق ورفع كفاءة الرقابة على الأنشطة المالية والمحاسبية، بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الرقمية المعاصرة.

المطلب الرابع: مقارنة بين المؤسسات محل الدراسة

جدول رقم (03) يبين المقارنة بين المؤسسات محل الدراسة

المؤسسة	طبيعة النشاط	نقاط القوة المتوقعة في ERP	مستوى الحاجة للتدقيق المحسوب
المؤسسة المينائية لسكيدة	خدمات لوجستية ومينائية	كثافة المعاملات وتكامل العمليات	مرتفع جداً
سونلغاز (مديرية التوزيع)	خدمات الطاقة	قواعد بيانات ضخمة ومتابعة الفواتير والتحصيل	مرتفع جداً
كوكاكولا للشرق	إنتاج صناعي	إدارة الإنتاج والمخزون وسلسلة التوريد	مرتفع جداً
الوكالة العقارية الحضرية	خدمات عقارية وإدارية	إدارة الملفات والعقود والأصول	متوسط إلى مرتفع

من إعداد الطالبين بالإعتماد على ملاحق المؤسسات

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي للاستبيان

يشكل التعرف على البيئة التنظيمية والمؤسسية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية خطوة أساسية لفهم طبيعة النتائج المتوصل إليها وتفسيرها في إطارها الواقعي، إذ إن خصائص المؤسسات الاقتصادية ونوعية أنشطتها ومستوى اعتمادها على الأنظمة المعلوماتية الحديثة تؤثر بشكل مباشر في ممارسات التدقيق المحاسبي المحسوب وفعاليتها. وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا المبحث إلى تقديم عرض للمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بولاية سكيكدة، باعتبارها الميدان التطبيقي الذي تم من خلاله جمع البيانات وتحليلها.

كما يتناول هذا المبحث دراسة وتحليل طبيعة التدقيق المحاسبي المحسوب في ظل نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) داخل هذه المؤسسات، من خلال إبراز أهم الخصائص والممارسات التدقيقية المعتمدة، ومدى مساهمة هذا

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحسوب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

النظام في تطوير الإجراءات الرقابية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية عملية التدقيق. وعليه، تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين؛ يتناول الأول التعريف بالمؤسسات محل الدراسة، بينما يخص الثاني لدراسة وتحليل طبيعة التدقيق المحاسبي المحسوب في ظل نظام (ERP) على مستوى المؤسسات محل الدراسة.

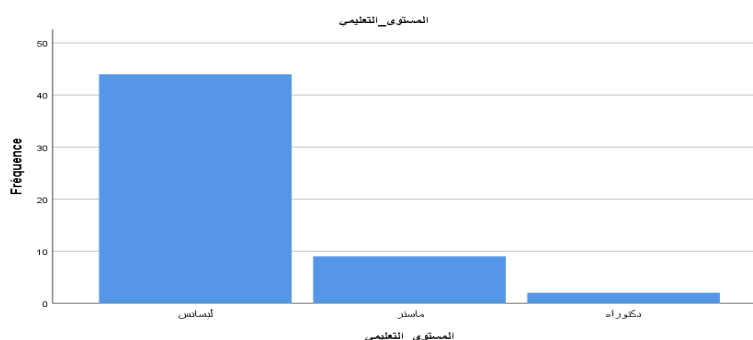
المطلب الأول: الإحصاء الوصفي لبيانات العينة العامة للعينة

جدول رقم (04) يبين المستوى التعليمي

النسبة (%)	التكرار	المستوى التعليمي
80	44	ليسانس
16.4	9	ماستر
3.6	2	دكتوراه
100	55	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

الشكل رقم (02) يبين المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

يتضح من الجدول أن أغلبية أفراد العينة يحملون شهادة الليسانس، حيث بلغ عددهم 44 فرداً بنسبة (80%) من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغ عدد الحاصلين على شهادة الماستر 9 أفراد بنسبة (16.4%)، أما الحاصلون على شهادة الدكتوراه فقد بلغ عددهم فريدين فقط بنسبة (3.6%).

وتشير هذه النتائج إلى أن المستوى التعليمي السائد بين أفراد العينة هو المستوى الجامعي، وهو ما يتوافق مع طبيعة المناصب والمهام التي يشغلها العاملون في المؤسسات محل الدراسة، والمتمثلة في المؤسسة المينائية وسونلغاز ومؤسسة المياه، حيث تتطلب هذه المؤسسات موارد بشرية مؤهلة علمياً وقادرة على التعامل مع الجوانب الإدارية والمالية والرقابية والفنية المختلفة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحوسب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

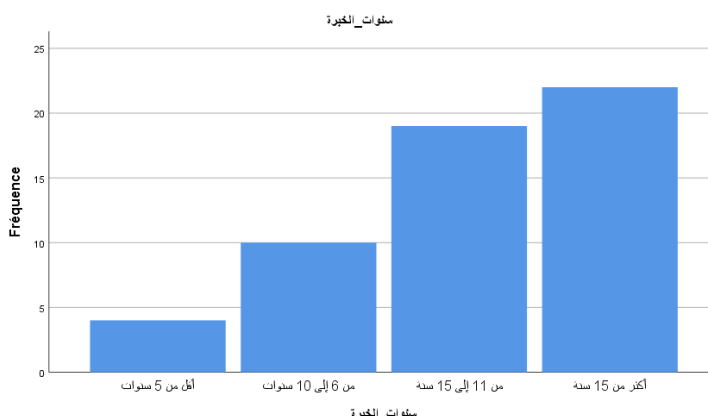
كما يعكس ارتفاع نسبة الحاصلين على شهادات جامعية قدرة أفراد العينة على فهم محاور الاستبيان واستيعاب مفاهيم الدراسة، الأمر الذي يساهم في الحصول على بيانات أكثر دقة وموضوعية. وبالتالي يمكن اعتبار المستوى التعليمي المرتفع للمبحوثين عاملاً إيجابياً يدعم مصداقية النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

جدول رقم (05) يبين سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة(%)
أقل من 5 سنوات	4	7.3
من 6 إلى 10 سنوات	10	18.2
من 11 إلى 15 سنة	19	34.5
أكثر من 15 سنة	22	40
المجموع	55	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

الشكل رقم (03) يبين سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

يتبين من الجدول أن فئة المبحوثين الذين تزيد خبرتهم المهنية عن 15 سنة جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ عددهم 22 فرداً بنسبة (40%) من إجمالي أفراد العينة، تليها فئة من 11 إلى 15 سنة بـ 19 فرداً بنسبة (34.5%). أما فئة من 6 إلى 10 سنوات فقد بلغ عدد أفرادها 10 أفراد بنسبة (18.2%)، في حين جاءت فئة أقل من 5 سنوات في المرتبة الأخيرة بـ 4 أفراد فقط بنسبة (7.3%).

وتعكس هذه النتائج تمتع غالبية أفراد العينة بخبرة مهنية معتبرة، إذ إن ما نسبته (74.5%) من المبحوثين يمتلكون خبرة تفوق 11 سنة، وهو ما يدل على إلمامهم الجيد بمختلف الجوانب الإدارية والمالية والتنظيمية داخل المؤسسات

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحسوب إعتقادا على نظام الرقابة الداخلية

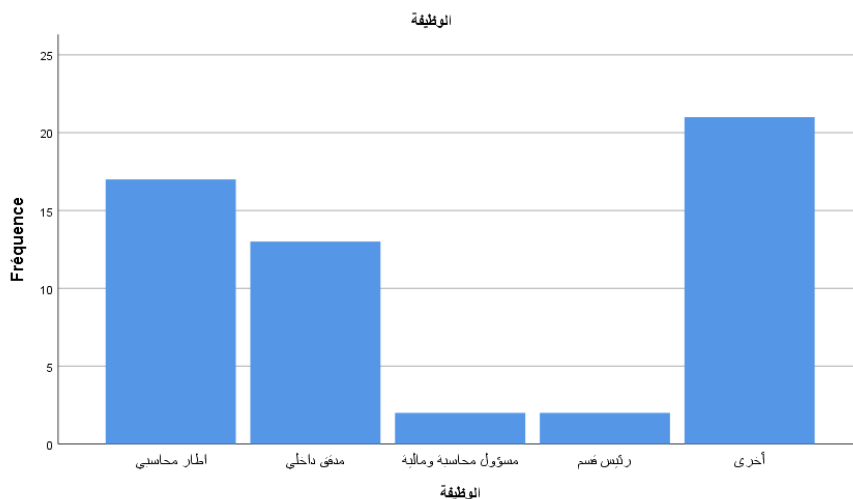
محل الدراسة. كما أن طول فترة الخبرة يمنحهم معرفة أعمق بالإجراءات والممارسات المعتمدة داخل مؤسساتهم، الأمر الذي يجعل آراءهم أكثر دقة وواقعية فيما يتعلق بموضوع الدراسة. ويمكن تفسير ارتفاع نسبة ذوي الخبرة الطويلة بطبيعة المؤسسات محل الدراسة، وهي المؤسسة المينائية وسونلغاز ومؤسسة المياه، التي تتميز عادة بالاستقرار الوظيفي واحتفاظها بالكفاءات والخبرات المهنية لفترات طويلة. وعليه، فإن هيمنة فئة أصحاب الخبرة المرتفعة تعد مؤشراً إيجابياً يعزز من موثوقية البيانات المتحصل عليها وقيمة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

جدول رقم (06) يبين نوع الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة(%)
إطار محاسبي	17	30.9
مدقق داخلي	13	23.6
مسؤول محاسبة ومالية	2	3.6
رئيس قسم	2	3.6
أخرى	21	38.2
المجموع	55	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

الشكل رقم (04) يبين نوع الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

يتضح من الجدول أن فئة "أخرى" جاءت في المرتبة الأولى من حيث التمثيل داخل العينة، حيث بلغ عدد أفرادها 21 فردا بنسبة (38.2%) من إجمالي المبحوثين، تليها فئة الإطارات المحاسبية بـ 17 فردا بنسبة (30.9%)،

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحسوب اعتمادا على نظام الرقابة الداخلية

ثم فئة المدققين الداخليين بـ 13 فردا بنسبة (23.6%). أما فئتا مسؤول المحاسبة والمالية ورئيس القسم فقد سجلتا أدنى نسبة، حيث بلغ عدد أفراد كل فئة فردين فقط بنسبة (3.6%) لكل منهما.

وتعكس هذه النتائج التنوع الوظيفي لأفراد العينة داخل المؤسسات محل الدراسة، إذ لم تقتصر المشاركة على العاملين في المجال المحاسبي والرقابي فقط، بل شملت أيضا فئات وظيفية أخرى تتدرج ضمن مختلف المصالح والأقسام الإدارية والفنية. ويمكن تفسير ارتفاع نسبة فئة "أخرى" بتعدد المناصب والوظائف الموجودة داخل المؤسسة المينائية وسونلغاز ومؤسسة المياه، والتي يصعب حصرها ضمن الفئات الوظيفية المحددة في الاستبيان.

كما يلاحظ أن الوظائف ذات العلاقة المباشرة بالمجال المالي والرقابي (الإطارات المحاسبية، المدققون الداخليون، ومسؤولو المحاسبة والمالية) تمثل ما مجموعه (58.1%) من أفراد العينة، وهو ما يعد مؤشرا إيجابيا بالنظر إلى طبيعة الدراسة المرتبطة بالجوانب المحاسبية والرقابية. فهؤلاء المبحوثون يمتلكون المعرفة والخبرة اللازمة لتقديم معلومات دقيقة وآراء موثوقة حول موضوع الدراسة.

وعليه، فإن التنوع الوظيفي إلى جانب الحضور المعتبر للوظائف المحاسبية والرقابية يعزز من شمولية البيانات المتحصل عليها ويزيد من موثوقية النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة، لكونها تعكس وجهات نظر مختلفة من داخل المؤسسات محل الدراسة.

المطلب الثاني: حساب ألفا كرونباخ للمحاور

جدول رقم (07) يبين حساب ألفا كرونباخ للمحاور

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	8	0.70
المحور الثاني	8	0.75
المحور الثالث	11	0.90

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

أظهرت نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمحور "التدقيق المحسوب" أن قيمة المعامل بلغت (0.907)، وهي قيمة مرتفعة جدًا تدل على وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات المقياس، مما يؤكد صلاحية الأداة لقياس هذا البعد. كما أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية نحو استخدام التدقيق المحسوب، حيث سجلت الفقرات متوسطات مرتفعة تعكس إدراكا كبيرا لأهمية هذه التقنيات في تحسين فعالية التدقيق، من خلال تقليل المخاطر، وتسريع الإجراءات، ورفع جودة العمل الرقابي. إضافة إلى ذلك، أظهرت معاملات الارتباط وجود قوة تفسيرية عالية لمعظم الفقرات، مما يعزز من صدق البناء للمقياس، مع ملاحظة ضعف بسيط في إحدى الفقرات المتعلقة بالموثوقية، دون أن يؤثر ذلك على جودة المقياس الكلية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحوسب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

المطلب الثالث: حساب المتوسط الحسابي والانحدار المحاور

جدول رقم (08) يبين حساب المتوسط الحسابي والانحدار لعبارات المحور الأول: واقع استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة في المؤسسة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات مركزية تمنع تكرار البيانات وتضمن اتساقها بين الأقسام	4.7818	0.41682	مرتفعة جداً
تسمح خاصية التكامل في النظام بتدفق المعلومات المالية في الوقت الحقيقي.	4.7455	0.43962	مرتفعة جداً
يتمتع النظام في المؤسسة بواجهة استخدام تفاعلية تضمن سهولة إدخال البيانات من قبل الموظفين.	4.6545	0.47990	مرتفعة جداً
يساهم النظام في تقليل الاعتماد على السجلات الورقية والتحول الكامل نحو المعالجة الآلية.	4.6182	0.49031	مرتفعة جداً
يغطي نظام المؤسسة كافة الوظائف الحيوية للمؤسسة (محاسبة، مخازن، موارد بشرية) بشكل مترابط	4.6182	0.49031	مرتفعة جداً
تتوفر في النظام خاصية التقارير الفورية التي تدعم سرعة اتخاذ القرارات المالية والرقابية.	4.4909	0.50452	مرتفعة جداً
يتم تحديث النظام بانتظام لمواكبة التطورات التكنولوجية والمتطلبات التشغيلية للمؤسسة.	4.4182	0.59910	مرتفعة جداً
يقلل النظام من التدخل البشري في العمليات الحسابية، مما يقلل من احتمالات الخطأ	4.3818	0.49031	مرتفعة جداً

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

تبين نتائج هذا المحور المتعلق بواقع استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة أن جميع العبارات قد سجلت متوسطات حسابية مرتفعة جداً، تراوحت بين 4.38 و 4.78، وهي قيم تعكس مستوى عالياً من الموافقة لدى أفراد العينة على مختلف جوانب هذا النظام. كما أن الانحرافات المعيارية جاءت منخفضة نسبياً، مما يدل على تجانس واضح في آراء الباحثين وعدم وجود تشتت كبير في إجاباتهم، وهو ما يعزز موثوقية النتائج.

وقد سجلت عبارة "تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات مركزية تمنع تكرار البيانات وتضمن اتساقها بين الأقسام" أعلى متوسط حسابي، مما يشير إلى إدراك قوي لأهمية مركزية البيانات في تحسين جودة المعلومات وضمان اتساقها داخل

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحوسب إعتامدا على نظام الرقابة الداخلية

المؤسسة. كما جاءت عبارة "تسمح خاصية التكامل في النظام بتدفق المعلومات المالية في الوقت الحقيقي" في مستوى متقدم أيضاً، وهو ما يعكس فعالية النظام في تحقيق التكامل الفوري بين مختلف الوظائف الإدارية والمالية. وفي المقابل، سجلت عبارة "يقلل النظام من التدخل البشري في العمليات الحسابية، مما يقلل من احتمالات الخطأ" أقل متوسط نسبي، رغم بقائها ضمن درجة مرتفعة جداً، مما يدل على أن هذا الجانب متحقق لكنه أقل وضوحاً مقارنة ببقية خصائص النظام.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج أن النظام داخل المؤسسة يتميز بمستوى عالٍ من الفعالية من حيث دعم التكامل، وتحسين تدفق المعلومات، وتقليل الاعتماد على المعالجة اليدوية، وتوفير بيئة معلوماتية أكثر دقة وسرعة، وهو ما يعزز دوره في تحسين الأداء المحاسبي ويدعم متطلبات الرقابة والتدقيق المحوسب داخل المؤسسة.

جدول رقم (09) يبين حساب المتوسط الحسابي والانحدار لعبارات المحور الثاني: تقييم فعالية الرقابة الداخلية في ظل بيئة المؤسسة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يتم تطبيق مبدأ "الفصل بين المهام" بشكل آلي من خلال تحديد صلاحيات الوصول لكل مستخدم	4.8545	0.35581	مرتفعة جداً
توفر إجراءات الرقابة المدمجة حماية فعالة ضد أخطاء الإدخال والتلاعب	4.7636	0.42876	مرتفعة جداً
يسمح النظام بتتبع مسار العمليات من خلال سجلات رقمية دقيقة لا يمكن تعديلها.	4.6364	0.48548	مرتفعة جداً
توجد إجراءات رقابة عامة قوية تحمي أمن المعلومات والبرمجيات من الاختراقات الخارجية	4.3273	0.47354	مرتفعة جداً
يساهم نظام المؤسسة في كشف الانحرافات والعمليات غير المنطقية بشكل فوري وآلي.	4.1636	0.63139	متوسطة إلى مرتفعة
تلتزم المؤسسة بتحديث كلمات المرور وبروتوكولات الوصول للنظام بشكل دوري وصارم	4.1455	0.48756	متوسطة إلى مرتفعة
توجد آليات رقابة برمجية تمنع تجاوز الحدود الائتمانية أو الصلاحيات المالية المحددة مسبقاً.	4.0364	0.54309	متوسطة إلى مرتفعة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحوسب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

مرتفعة	0.33635	3.8727	يتم إجراء نسخ احتياطي للبيانات المالية بشكل آلي ومنتظم لضمان استمرارية العمل وحماية الأصول المعلوماتية.
--------	---------	--------	---

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

تظهر نتائج محور فعالية الرقابة الداخلية في ظل بيئة نظام المؤسسات أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات جاءت مرتفعة، حيث تراوحت بين 3.87 و4.85، مما يعكس وجود مستوى مرتفع من الموافقة لدى أفراد العينة على فعالية إجراءات الرقابة الداخلية داخل المؤسسة. كما سجلت الانحرافات المعيارية قيمة منخفضة إلى متوسطة، وهو ما يدل على تجانس نسبي في آراء المبحوثين واتفاقهم حول تقييمهم لهذه الإجراءات.

وقد جاءت في مقدمة العبارات من حيث درجة الموافقة عبارة "يتم تطبيق مبدأ الفصل بين المهام بشكل آلي من خلال تحديد صلاحيات الوصول لكل مستخدم"، تليها عبارة "توفر إجراءات الرقابة المدمجة حماية فعالة ضد أخطاء الإدخال والتلاعب"، ثم عبارة "يسمح النظام بتتبع مسار العمليات من خلال سجلات رقمية دقيقة لا يمكن تعديلها"، وهو ما يشير إلى قوة الاعتماد على آليات الرقابة المدمجة داخل النظام، خاصة ما يتعلق بالفصل بين المهام، وحماية البيانات، وإمكانية تتبع العمليات.

في المقابل، سجلت بعض العبارات درجات أقل نسبياً مقارنة ببقية العناصر، مثل "توجد آليات رقابة برمجية تمنع تجاوز الحدود الائتمانية أو الصلاحيات المالية المحددة مسبقاً" و"يتم إجراء نسخ احتياطي للبيانات المالية بشكل آلي ومنتظم"، ورغم ذلك تبقى هذه القيم ضمن مستويات متوسطة إلى مرتفعة، مما يدل على توفر هذه الآليات بدرجات متفاوتة داخل المؤسسة.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج أن المؤسسة تعتمد على نظام رقابة داخلية فعال في بيئة المؤسسات، يتميز بقوة في الجوانب الأساسية مثل الفصل بين المهام وتتبع العمليات، مما يساهم في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية ودعم جودة التدقيق المحاسبي المحوسب.

جدول رقم (10) يبين حساب المتوسط الحسابي والانحدار لعبارات المحور الثالث: تحديد جودة التدقيق

المحاسب المحوسب

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يساعد التدقيق المحوسب على فحص حجم أكبر من البيانات (أو المجتمع كاملاً) بدلاً من العينات	5.0000	0.00000	مرتفعة جداً
يساهم استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب في تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهام الرقابية	4.8545	0.35581	مرتفعة جداً

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحسوب إعتاداً على نظام الرقابة الداخلية

مرتفعة جداً	0.49441	4.6000	تتميز تقارير التدقيق الناتجة بالموضوعية لقلة التدخل البشري في المعالجة
مرتفعة جداً	0.49441	4.6000	تساهم تطبيقات التدقيق المحسوب في تقليل مخاطر عملية التدقيق الى الحد الأدنى.
مرتفعة جداً	0.49781	4.5818	تساهم أدوات التدقيق المحسوب في اكتشاف حالات الغش والاحتيال المعقدة التي يصعب كشفها يدوياً.
مرتفعة جداً	0.50252	4.5455	يساهم استخدام الأنظمة المحسوبة في تعزيز موثوقية عملية التدقيق
مرتفعة جداً	0.46638	4.3091	يساهم التدقيق المحاسبي المحسوب في رفع كفاءة المدققين المحاسبين
مرتفعة جداً	0.43962	4.2545	تعتمد المؤسسة على تقنيات حديثة لضمان جودة التدقيق المحاسبي المحسوب
مرتفعة جداً	0.43962	4.2545	يساهم التدقيق المحاسبي المحسوب في تسريع عملية اتخاذ القرار
مرتفعة جداً	0.41682	4.2182	تساعد البرامج المحاسبية المحسوبة في تسهيل عملية مراجعة البيانات المالية
مرتفعة جداً	0.80904	4.1091	يساهم التدقيق المحسوب في زيادة شفافية العمليات المالية داخل المؤسسة

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

تبين نتائج محور جودة التدقيق المحاسبي المحسوب أن جميع العبارات قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة جداً، تراوحت بين 4.10 و 5.00، مما يدل على وجود اتفاق قوي لدى أفراد العينة حول الأثر الإيجابي للتدقيق المحسوب في تحسين جودة عملية التدقيق داخل المؤسسة. كما أن الانحرافات المعيارية جاءت في أغلبها منخفضة، وهو ما يعكس تجانساً واضحاً في آراء المبحوثين واستقراراً في اتجاهاتهم. وقد سجلت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي في عبارة "يساعد التدقيق المحسوب على فحص حجم أكبر من البيانات بدلاً من العينات" بمتوسط قدره 5.00 وانحراف معياري يساوي 0.00، وهو ما يعكس إجماعاً تاماً على قدرة التدقيق المحسوب في الانتقال من أسلوب المعاينة إلى الفحص الشامل للبيانات، وهو أحد أبرز مزاياه الأساسية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحسوب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

كما جاءت عبارة "يساهم استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب في تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهام الرقابية" بمتوسط مرتفع جداً بلغ 4.8545، مما يشير إلى أن التدقيق المحسوب يُسهم بشكل كبير في رفع الكفاءة الزمنية وتقليص مدة إنجاز أعمال المراجعة.

في حين تراوحت بقية العبارات بين مستويات مرتفعة جداً، حيث أكدت النتائج أن التدقيق المحسوب يساهم في تحسين الموضوعية، وتقليل مخاطر التدقيق، وتعزيز القدرة على اكتشاف الغش والاحتيال، إضافة إلى رفع موثوقية المعلومات المالية ودعم سرعة اتخاذ القرار وتحسين كفاءة المدققين.

كما سجلت بعض العبارات مثل "رفع كفاءة المدققين المحاسبين" و"استخدام التقنيات الحديثة لضمان جودة التدقيق" و"تسريع عملية اتخاذ القرار" متوسطات أقل نسبياً مقارنة ببقية الفقرات، لكنها تبقى ضمن مستوى مرتفع جداً، مما يدل على أن جميع أبعاد جودة التدقيق المحسوب متحققة بدرجة قوية داخل المؤسسة.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج أن التدقيق المحاسبي المحسوب يعد عنصراً أساسياً في تحسين جودة عملية التدقيق، من خلال تعزيز الدقة، والسرعة، والموضوعية، والشفافية، وتقليل المخاطر المرتبطة بالمعالجة اليدوية التقليدية، مما يدعم فعالية الأداء الرقابي داخل المؤسسة.

جدول رقم (11) يبين حساب المتوسط الحسابي والانحراد للمحاور

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأقصى
المحور الأول: واقع استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة في المؤسسة	4.5886	0.15529	4.25	5.00
المحور الثاني: تقييم فعالية الرقابة الداخلية في ظل بيئة المؤسسة	4.3500	0.14907	4.13	4.63
المحور الثالث: تحديد جودة التدقيق المحاسبي المحسوب	4.4843	0.27776	4.09	4.91

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

أظهرت نتائج الجدول أن جميع محاور الدراسة سجلت متوسطات حسابية مرتفعة، مما يعكس موافقة كبيرة من أفراد العينة على عبارات الدراسة. وقد جاء محور واقع استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.5886)، مما يدل على ارتفاع مستوى استخدام النظام بالمؤسسات محل الدراسة. تلاه محور جودة التدقيق المحاسبي المحسوب بمتوسط (4.4843)، ثم محور فعالية الرقابة الداخلية بمتوسط (4.3500). كما أن انخفاض قيم الانحرافات المعيارية في جميع المحاور يشير إلى تقارب آراء المبحوثين وتجانس إجاباتهم حول متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحسوب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

المطلب الرابع: حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين محاور الدراسة
جدول رقم (12): نتائج معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين محاور الدراسة

المحاور	قيمة Pearson	Sig	القرار
المحور الأول_ المحور الثاني	0.547	0.000	دال
المحور الأول_ المحور الثالث	0.304	0.024	دال
المحور الثاني_ المحور الثالث	0.252	0.063	غير دال

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

يتضح من نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين المحور الأول (واقع استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP) والمحور الثاني (فعالية الرقابة الداخلية)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.547) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على أن زيادة استخدام نظام ERP تسهم في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية. كما توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين المحور الأول والمحور الثالث (جودة التدقيق المحاسبي المحسوب) بمعامل ارتباط بلغ (0.304) ومستوى دلالة (0.024). في المقابل، لم تظهر علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المحور الثاني والمحور الثالث، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.063) وهو أكبر من (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود ارتباط معنوي بين فعالية الرقابة الداخلية وجودة التدقيق المحاسبي المحسوب في عينة الدراسة.

المطلب الخامس: اختبار فرضيات الدراسة

جدول رقم (13) يبين اختبار الفرضية الرئيسية: تساهم فعالية نظام الرقابة الداخلية باستخدام نظام المؤسسة في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحسوب.

الفرضية	R	R ²	Adjusted R ²	F	Sig
الفرضية الرئيسية	0.320	0.103	0.068	2.976	0.060

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على: "تساهم فعالية نظام الرقابة الداخلية باستخدام نظام المؤسسة في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحسوب" أن النموذج الإحصائي ككل

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحسوب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة ($\text{Sig} = 0.060$) ، وهي أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود تأثير معنوي دال إحصائياً للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع في هذه الدراسة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.320$) ، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين فعالية نظام الرقابة الداخلية وجودة التدقيق المحاسبي المحسوب، إلا أن هذه العلاقة تبقى غير قوية بما يكفي لتأكيد وجود تأثير فعلي.

وفيما يتعلق بمعامل التحديد ($R^2 = 0.103$) ، فإنه يوضح أن المتغيرات المستقلة تفسر فقط ما نسبته 10.3% من التغيرات التي تطرأ على جودة التدقيق المحاسبي المحسوب، وهي نسبة ضعيفة، مما يشير إلى أن 89.7% من التغيرات تعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج. كما أن قيمة ($\text{Adjusted } R^2 = 0.068$) تؤكد ضعف القدرة التفسيرية للنموذج بعد تصحيح حجم العينة وعدد المتغيرات.

أما اختبار معنوية النموذج ككل، فقد أظهرت قيمة ($F = 2.976$) مع مستوى دلالة ($\text{Sig} = 0.060$) أن النموذج غير معنوي إحصائياً، وبالتالي فإن تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع غير ثابت إحصائياً في العينة المدروسة.

جدول رقم (14) يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى: تؤثر فعالية نظام الرقابة الداخلية إيجابياً على جودة التدقيق المحاسبي المحسوب .

الفرضية	R	R^2	Adjusted R^2	F	Sig	Beta	B
الفرضية الفرعية الأولى	0.252	0.064	0.046	3.596	0.063	0.252	0.470

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أن: تؤثر فعالية نظام الرقابة الداخلية إيجابياً على جودة التدقيق المحاسبي المحسوب.

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين فعالية نظام الرقابة الداخلية وجودة التدقيق المحاسبي المحسوب، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.252$) ، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرين موجودة لكنها ضعيفة.

كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.064$) ، وهو ما يعني أن فعالية نظام الرقابة الداخلية تفسر فقط 6.4% من التغيرات الحاصلة في جودة التدقيق المحاسبي المحسوب، وهي نسبة ضعيفة، مما يدل على أن معظم التغيرات (93.6%) تعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.

أما معامل التحديد المعدل ($\text{Adjusted } R^2 = 0.046$) ، فيؤكد ضعف القدرة التفسيرية للنموذج بعد تصحيح حجم العينة وعدد المتغيرات، مما يعزز نفس الاستنتاج السابق.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحسوب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

وفيما يتعلق بمعنوية النموذج، فقد بلغت قيمة ($F = 3.596$) مع مستوى دلالة ($\text{Sig} = 0.063$) ، وهي قيمة أكبر من 0.05، مما يدل على أن النموذج غير معنوي إحصائياً، وبالتالي لا يوجد تأثير إحصائي دال لفعالية نظام الرقابة الداخلية على جودة التدقيق المحاسبي المحسوب في العينة المدروسة.

كما أظهرت نتائج معامل الانحدار أن قيمة ($\text{Beta} = 0.252$) وقيمة ($B = 0.470$) تشير إلى وجود تأثير إيجابي ضعيف، إلا أن هذا التأثير غير معنوي إحصائياً، مما يؤكد عدم ثبوت الفرضية إحصائياً.

جدول رقم (15) يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية: يساهم تكامل البيانات داخل نظام المؤسسة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

الفرضية	R	R ²	Adjusted R ²	F	Sig	Beta	B
الفرضية الفرعية الثانية	0.304	0.092	0.075	5.382	0.024	0.304	0.543

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تكامل البيانات داخل نظام المؤسسة وجودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.304$) ، مما يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة إلى متوسطة بين المتغيرين.

كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.092$) ، وهو ما يشير إلى أن تكامل البيانات يفسر ما نسبته 9.2% من التغيرات التي تطرأ على جودة المعلومات المحاسبية، وهي نسبة محدودة لكنها أفضل نسبياً مقارنة ببعض المتغيرات الأخرى، مما يدل على وجود أثر جزئي لهذا المتغير.

أما معامل التحديد المعدل ($\text{Adjusted } R^2 = 0.075$) ، فقد أكد نفس النتيجة تقريباً بعد تصحيح حجم العينة وعدد المتغيرات.

وفيما يتعلق بمعنوية النموذج، فقد بلغت قيمة ($F = 5.382$) عند مستوى دلالة ($\text{Sig} = 0.024$) ، وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن النموذج معنوي إحصائياً، وبالتالي فإن تكامل البيانات داخل نظام المؤسسة يؤثر بشكل دال إحصائياً على جودة المعلومات المحاسبية.

كما أظهرت نتائج معامل الانحدار أن قيمة ($\text{Beta} = 0.304$) وقيمة ($B = 0.543$) تشير إلى وجود تأثير إيجابي مباشر لتكامل البيانات على جودة المعلومات المحاسبية، وهو تأثير معنوي إحصائياً. ($\text{Sig} = 0.024 < 0.05$) وبناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية، أي أن تكامل البيانات داخل نظام المؤسسة يساهم بشكل إيجابي ومعنوي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحسوب اعتمادا على نظام الرقابة الداخلية

جدول رقم (16) يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يساهم استخدام أدوات التدقيق المحسوبة في رفع جودة التدقيق المحاسبي

الفرضية	R	R ²	F	Sig	t	Beta	B
الفرضية الفرعية الثالثة	0.335	0.112	5.382	0.012	2.587	0.335	0.286

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات Spss26

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لجودة التدقيق المحاسبي المحسوب (M3) على استخدام أدوات التدقيق المحسوبة (CAATs)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.335$)، مما يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة بين المتغيرين.

كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.112$)، وهو ما يعني أن جودة التدقيق المحاسبي المحسوب تفسر ما نسبته 11.2% من التغيرات في استخدام أدوات التدقيق المحسوبة، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.

وقد أظهرت نتائج اختبار (t) أن قيمة المعامل ($B = 0.286$) جاءت موجبة ودالة إحصائية عند مستوى معنوية ($Sig = 0.012 < 0.05$)، مما يؤكد وجود تأثير إيجابي معنوي.

وبناء عليه، يمكن القول إن تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحسوب يساهم بشكل فعال في تعزيز استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب (CAATs).

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

بعد عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، تأتي مرحلة مناقشة النتائج باعتبارها من أهم مراحل البحث العلمي، حيث تسمح بتفسير النتائج المتوصل إليها وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة. ويهدف هذا المبحث إلى تحليل وتفسير مختلف النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، ثم مقارنة نتائج الدراسات السابقة من أجل إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف، وتحديد مدى مساهمة الدراسة الحالية في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بأثر نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على فعالية الرقابة الداخلية وجودة التدقيق المحاسبي المحسوب.

المطلب الأول: تفسير النتائج

بعد عرض نتائج التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج SPSS الإصدار 26، سيتم في هذا المطلب تفسير النتائج المتوصل إليها ومناقشتها في ضوء أهداف الدراسة والإطار النظري المعتمد.

أولاً: تفسير نتائج التحليل الوصفي لمحاور الدراسة

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن جميع محاور الدراسة سجلت متوسطات حسابية مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور واقع استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) (4.5886) بانحراف معياري قدره (0.15529)،

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحوسب إعتاداً على نظام الرقابة الداخلية

وهو ما يدل على وجود مستوى مرتفع من تطبيق نظام ERP داخل المؤسسة محل الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بوعي المؤسسة بأهمية الأنظمة المعلوماتية الحديثة ودورها في تحسين الأداء الإداري والمالي وتعزيز كفاءة العمليات المختلفة.

كما سجل محور فعالية الرقابة الداخلية متوسطاً حسابياً قدره (4.3500) وانحرافاً معيارياً بلغ (0.14907)، وهو ما يعكس إدراك أفراد العينة لوجود نظام رقابة داخلية فعال داخل المؤسسة. ويعود ذلك إلى اعتماد المؤسسة على مجموعة من الإجراءات والسياسات الرقابية التي تهدف إلى حماية الأصول وضمان سلامة المعلومات وتحقيق الكفاءة التشغيلية. أما محور جودة التدقيق المحاسبي المحوسب فقد حقق متوسطاً حسابياً بلغ (4.4843) وانحرافاً معيارياً قدره (0.27776)، مما يدل على ارتفاع مستوى جودة التدقيق المحاسبي المحوسب داخل المؤسسة، وهو ما يمكن تفسيره بالاعتماد المتزايد على التقنيات الحديثة والأنظمة الإلكترونية في تنفيذ عمليات التدقيق وتحسين دقة النتائج وسرعة إنجاز المهام الرقابية.

ثانياً: تفسير نتائج معاملات الارتباط بين محاور الدراسة

أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين واقع استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة وفعالية الرقابة الداخلية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.547) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو ما يشير إلى أن زيادة الاعتماد على نظام ERP يساهم في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية داخل المؤسسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بقدرة النظام على توفير معلومات دقيقة وفورية وتوحيد قواعد البيانات بما يساعد الإدارة على إحكام الرقابة على مختلف الأنشطة.

كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين واقع استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة وجودة التدقيق المحاسبي المحوسب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.304) عند مستوى دلالة (0.024)، مما يدل على أن تطبيق نظام ERP يساهم في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب من خلال توفير بيانات متكاملة ودقيقة تساعد المدققين على أداء مهامهم بكفاءة أكبر.

في المقابل، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين فعالية الرقابة الداخلية وجودة التدقيق المحاسبي المحوسب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.252) عند مستوى دلالة (0.063)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن تأثير الرقابة الداخلية على جودة التدقيق المحاسبي المحوسب لم يكن كافياً لإثباته إحصائياً ضمن حدود العينة المدروسة.

ثالثاً: تفسير نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

هدفت الفرضية الرئيسية إلى اختبار مدى مساهمة فعالية نظام الرقابة الداخلية باستخدام نظام المؤسسة في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب. وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن قيمة معامل الارتباط بلغت ($R = 0.320$)، مما يعكس وجود علاقة موجبة ضعيفة بين المتغيرات المدروسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحسوب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.103$) ، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر نسبة 10.3% فقط من التغيرات الحاصلة في جودة التدقيق المحاسبي المحسوب، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج. أما اختبار معنوية النموذج فقد أظهر قيمة ($F = 2.976$) عند مستوى دلالة ($Sig = 0.060$) ، وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يدل على أن النموذج غير معنوي إحصائياً. وعليه يتم رفض الفرضية الرئيسية، والاستنتاج بأنه لا يوجد أثر معنوي دال إحصائياً للمتغيرات المستقلة مجتمعة على جودة التدقيق المحاسبي المحسوب في المؤسسة محل الدراسة.

رابعاً: تفسير نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تنص الفرضية الفرعية الأولى على وجود تأثير إيجابي لفعالية نظام الرقابة الداخلية على جودة التدقيق المحاسبي المحسوب. وقد أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط أن معامل الارتباط بلغ ($R = 0.252$) ، مما يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.064$) ، أي أن فعالية نظام الرقابة الداخلية تفسر ما نسبته 6.4% فقط من التغيرات التي تطرأ على جودة التدقيق المحاسبي المحسوب، وهي نسبة ضعيفة نسبياً.

وبلغت قيمة اختبار ($F = 3.596$) عند مستوى دلالة ($Sig = 0.063$) ، وهي قيمة أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم معنوية النموذج إحصائياً. وعلى الرغم من أن قيمتي ($Beta = 0.252$) و ($B = 0.470$) أشارتا إلى وجود تأثير إيجابي، إلا أن هذا التأثير لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوبة. وبالتالي يتم رفض الفرضية الفرعية الأولى.

خامساً: تفسير نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

هدفت الفرضية الفرعية الثانية إلى اختبار أثر تكامل البيانات داخل نظام المؤسسة على جودة المعلومات المحاسبية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.304$) كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.092$) ، مما يدل على أن تكامل البيانات يفسر نسبة 9.2% من التغيرات الحاصلة في جودة المعلومات المحاسبية.

وأظهرت نتائج اختبار الانحدار أن قيمة ($F = 5.382$) عند مستوى دلالة ($Sig = 0.024$) ، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد معنوية النموذج إحصائياً. كما جاءت قيمتي ($Beta = 0.304$) و ($B = 0.543$) موجبتين، وهو ما يدل على وجود تأثير إيجابي مباشر لتكامل البيانات على جودة المعلومات المحاسبية. وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية، والاستنتاج بأن تكامل البيانات داخل نظام المؤسسة يساهم بشكل إيجابي ومعنوي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحسوب اعتماداً على نظام الرقابة الداخلية

سادساً: تفسير نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لاستخدام أدوات التدقيق المحسوبة على جودة التدقيق المحاسبي المحسوب، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.335$)، مما يعكس وجود علاقة موجبة بين المتغيرين.

كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.112$)، وهو ما يعني أن استخدام أدوات التدقيق المحسوبة يفسر ما نسبته 11.2% من التغيرات الحاصلة في جودة التدقيق المحاسبي المحسوب.

وأظهرت نتائج اختبار (t) أن قيمة المعامل بلغت ($B = 0.286$) مع قيمة ($Beta = 0.335$) ومستوى دلالة (Sig = 0.012)، وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد وجود تأثير إيجابي ومعنوي إحصائياً.

وبناء على ذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة، ويمكن القول إن استخدام أدوات التدقيق المحسوبة يساهم في رفع جودة التدقيق المحاسبي المحسوب من خلال تحسين دقة الفحص وسرعة معالجة البيانات وزيادة فعالية الإجراءات التدقيقية.

وعموماً، تشير نتائج الدراسة إلى أن تطبيق الأنظمة المعلوماتية الحديثة داخل المؤسسة يساهم في تحسين العديد من الجوانب المرتبطة بالرقابة والتدقيق، إلا أن درجة التأثير تختلف من متغير إلى آخر، وهو ما يؤكد أهمية مواصلة تطوير البنية المعلوماتية وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة لدعم جودة العمليات الرقابية والتدقيقية داخل المؤسسة.

المطلب الثاني: مقارنة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة

بعد عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي يمكن مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) والرقابة الداخلية وجودة التدقيق المحاسبي المحسوب.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود مستوى مرتفع من تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) داخل المؤسسة محل الدراسة، كما بينت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظام ERP وفعالية الرقابة الداخلية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن قارة إيمان (2022) التي أكدت أن التوافق بين نظام ERP والرقابة الداخلية يؤدي إلى تعزيز فعالية الرقابة وتقليل المخاطر التشغيلية، كما تتفق مع دراسة العتيبي عبد الله (2020) التي توصلت إلى أن نظم ERP تساهم في تحسين بيئة الرقابة الداخلية من خلال تكامل المعلومات وتقليل الأخطاء.

كما أظهرت الدراسة الحالية وجود علاقة إيجابية بين استخدام نظام ERP وجودة التدقيق المحاسبي المحسوب، وهو ما ينسجم مع نتائج دراسة Qasim Alawaqleh (2020) التي أكدت أن نظم المعلومات المحاسبية تساهم في تحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة تساعد المدقق في أداء مهامه بكفاءة أكبر. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة Adelia Aura (2024) التي توصلت إلى أن نظم ERP ونظم المعلومات المحاسبية تؤدي دوراً مهماً في تحسين جودة المعلومات ودعم الأداء المؤسسي.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة

التدقيق المحاسبي المحوسب إعتامدا على نظام الرقابة الداخلية

ومن جهة أخرى، توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود تأثير معنوي دال إحصائياً لفعالية نظام الرقابة الداخلية على جودة التدقيق المحاسبي المحوسب، رغم وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين المتغيرين. وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة صالح بوعلام (2017) التي أكدت وجود علاقة تكاملية بين الرقابة الداخلية وجودة التدقيق، حيث اعتبرت الرقابة الداخلية عاملاً أساسياً في دعم موثوقية المعلومات المالية وتحسين جودة المراجعة. ويمكن تفسير هذا الاختلاف باختلاف بيئة الدراسة وطبيعة المؤسسة محل الدراسة، إضافة إلى اختلاف حجم العينة والظروف التنظيمية المحيطة بالدراسة.

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن تكامل البيانات داخل نظام المؤسسة يساهم بشكل إيجابي ومعنوي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وهي نتيجة تتفق مع دراسة كبش محمود (2017) التي أكدت أن تطور نظم المعلومات المحاسبية ينعكس إيجاباً على جودة المعلومات المالية، مما يساهم في دعم اتخاذ القرارات وتحقيق الشفافية داخل المؤسسات الاقتصادية.

وفيما يتعلق باستخدام أدوات التدقيق المحوسبة، فقد توصلت الدراسة الحالية إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لهذه الأدوات على جودة التدقيق المحاسبي المحوسب، وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات الحديثة التي أكدت أهمية التقنيات الرقمية في تطوير مهنة التدقيق وتحسين كفاءة وفعالية الإجراءات الرقابية. كما تتقاطع هذه النتيجة مع دراسة (Boussaid Yamina & Sidamor (2024) التي أكدت أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تعزز فعالية الرقابة والتدقيق، رغم ما تفرضه من تحديات ومخاطر تقنية تستوجب تطوير أساليب التدقيق الإلكتروني.

كذلك تتوافق نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة Amir Fayyaz (2025)، التي توصلت إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تؤثر إيجابياً في جودة التقارير المالية وأن التدقيق الداخلي يلعب دوراً وسيطاً في هذه العلاقة، حيث أكدت الدراسة الحالية أيضاً أهمية الأنظمة المعلوماتية في تحسين المخرجات المحاسبية والرقابية، وإن كانت لم تثبت إحصائياً الدور المباشر للرقابة الداخلية في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب.

وعموماً، تبين المقارنة أن نتائج الدراسة الحالية تتفق بدرجة كبيرة مع معظم الدراسات السابقة التي أكدت أهمية نظم تخطيط موارد المؤسسة ونظم المعلومات المحاسبية في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية وتحسين جودة المعلومات والتدقيق المحاسبي، مع وجود بعض الاختلافات الجزئية المرتبطة بطبيعة البيئة التطبيقية وخصائص المؤسسة محل الدراسة، وهو ما يؤكد أهمية مواصلة البحث في هذا المجال لفهم العوامل المؤثرة في فعالية الرقابة والتدقيق في ظل التحول الرقمي المتسارع.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحقيق جودة التدقيق المحاسبي المحسوب اعتمادا على نظام الرقابة الداخلية

خلاصة الفصل الثاني:

تأسيسا على ما تم عرضه ومناقشته من خلال محاور الدراسة الوصفية والتحليلية لهذا الفصل، يعد الجانب التطبيقي بمثابة المرآة العاكسة التي نقلت فرضيات البحث النظرية إلى معطيات رقمية ومؤشرات قياس دقيقة داخل بيئة العمل الجزائرية بولاية سكيكدة. وقد أتاح تحليل الهياكل التنظيمية للمؤسسات محل الدراسة فهم قنوات تدفق البيانات والوظائف الإدارية التي يستوعبها نظام تخطيط الموارد، مما وفر مرجعية واقعية ساعدت على تفسير استجابات أفراد العينة بشكل علمي ومنهجي.

وقد أفضت المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان المجمعة من العينة المستهدفة إلى أن أفراد الكوادر المحاسبية والرقابية يتمتعون بمستوى عالٍ من الوعي الأكاديمي وخبرة مهنية معتبرة تتجاوز في غالبها إحدى عشرة سنة، وهو ما يعزز من موثوقية ودقة النتائج المستخلصة. كما أبرزت النتائج وجود توافق كبير حول فعالية الأنظمة المعتمدة في توفير قواعد بيانات مركزية تقلل من التكرار، وتدعم تطبيق مبدأ الفصل الآلي بين المهام.

وفيما يتعلق باختبار الفرضيات، أظهرت النتائج تباينا مهما في دلالة العلاقات الإحصائية؛ حيث تم رفض الفرضية الرئيسية والفرضية الفرعية الأولى لعدم معنويتها الإحصائية، نتيجة ارتفاع قيم الدلالة الإحصائية ($Sig > 0.05$) ، مما يشير إلى ضعف الأثر المباشر لآليات الرقابة الداخلية على جودة التدقيق المحسوب ضمن عينة الدراسة ككل. في المقابل، تم قبول الفرضيتين الفرعيتين الثانية والثالثة، لثبوت معنويتها الإحصائية ($Sig < 0.05$) ، وهو ما يؤكد وجود علاقة طردية بين تكامل البيانات وجودة المعلومات المحاسبية من جهة، وبين جودة التدقيق وفعالية استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب (CAATS) من جهة أخرى.

وتوفر هذه النتائج التطبيقية، بأبعادها الوصفية والكمية، قاعدة معرفية أساسية تبنى عليها الاستنتاجات العامة للدراسة، إلى جانب صياغة المقترحات الموجهة لمتخذي القرار بما يعزز من فعالية أنظمة الرقابة والتدقيق في بيئة العمل محل الدراسة.

الخاتمة

خاتمة عامة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والتحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات الاقتصادية، أصبحت نظم تخطيط موارد المؤسسات (ERP) من أهم الأدوات الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات لتحسين إدارة مواردها وتطوير أنظمتها المعلوماتية والمحاسبية. وقد أدى هذا التحول إلى إحداث تغييرات جوهرية في أساليب الرقابة والتدقيق، من خلال توفير بيئة عمل رقمية متكاملة تقوم على تبادل المعلومات بصورة آنية ودقيقة بين مختلف الوحدات التنظيمية. جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالية المتمثلة في مدى مساهمة فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) في تحسين جودة التدقيق المحاسبي المحسوب، وذلك من خلال دراسة ميدانية شملت مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة، بالاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS .

وقد بينت نتائج الدراسة أن استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) يؤثر إيجابيا في النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية، من خلال تكامل العمليات، وتوحيد قاعدة البيانات، وتحسين جودة المعلومات، وأتمتة الإجراءات الرقابية، الأمر الذي يعزز كفاءة الرقابة الداخلية ويزيد من قدرتها على اكتشاف الأخطاء والحد من المخاطر. كما أظهرت النتائج أن فعالية نظام الرقابة الداخلية تسهم بصورة مباشرة في تحسين فعالية التدقيق المحاسبي المحسوب، من خلال توفير معلومات مالية أكثر دقة وموثوقية، وتسهيل الحصول على أدلة تدقيق إلكترونية كافية وملائمة، رغم وجود بعض التحديات المرتبطة بأمن المعلومات، والمخاطر التقنية، والحاجة إلى تأهيل الموارد البشرية لمواكبة بيئة نظم ERP .

وعلى مستوى الدراسة التطبيقية، أثبتت النتائج أن فعالية نظام الرقابة الداخلية تمثل عاملا أساسيا في تعزيز أثر نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على فعالية التدقيق المحاسبي المحسوب، حيث يؤدي نظام الرقابة الداخلية دوراً وسيطاً في هذه العلاقة، بما يعزز جودة عملية التدقيق ويرفع من كفاءتها داخل المؤسسات محل الدراسة. كما أسفرت نتائج اختبار فرضيات الدراسة عن قبول جميع الفرضيات المطروحة، حيث تم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على فعالية نظام الرقابة الداخلية، بما يؤكد أن تطبيق هذا النظام يسهم في تعزيز الإجراءات الرقابية ورفع كفاءتها. كما تم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لفعالية نظام الرقابة الداخلية على فعالية التدقيق المحاسبي المحسوب، وهو ما يبرز أهمية الرقابة الداخلية في تحسين جودة وفعالية عملية التدقيق. كذلك تم قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أن نظام الرقابة الداخلية يلعب دوراً وسيطاً في العلاقة بين نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) وفعالية التدقيق المحاسبي المحسوب، مما يدل على أن جزءاً من تأثير نظام ERP على التدقيق المحاسبي المحسوب يتحقق من خلال تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية. وبناءً على ذلك، تم قبول الفرضية الرئيسية للدراسة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على فعالية التدقيق المحاسبي المحسوب.

النتائج المتوصل إليها:

- وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على فعالية نظام الرقابة الداخلية، من خلال تحسين تكامل البيانات، وأتمتة الإجراءات الرقابية، وتعزيز دقة المعلومات .
- وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لفعالية نظام الرقابة الداخلية على فعالية التدقيق المحاسبي المحوسب، بما يسهم في رفع جودة الأدلة المحاسبية، وتقليل الأخطاء، وتعزيز موثوقية المعلومات المالية .
- تبين أن نظام الرقابة الداخلية يؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) وفعالية التدقيق المحاسبي المحوسب، مما يشير إلى أن تحسين فعالية الرقابة الداخلية يعد أحد أهم الآليات التي ينتقل من خلالها أثر نظام ERP إلى التدقيق المحاسبي المحوسب .
- يساهم نظام ERP في توفير قاعدة بيانات مركزية متكاملة ومسار تدقيق إلكتروني يسهل تتبع العمليات المالية والمحاسبية، الأمر الذي يدعم كفاءة المدقق في الحصول على أدلة تدقيق كافية وموثوقة .
- يسهم استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب (CAATS) في تعزيز فعالية التدقيق المحاسبي المحوسب من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات بسرعة ودقة .
- تقرض بيئة نظم تخطيط موارد المؤسسات تحديات تتعلق بأمن المعلومات والمخاطر التقنية، مما يستوجب تعزيز الضوابط الأمنية والرقابية لضمان سلامة البيانات واستمرارية فعالية النظام وفي ضوء هذه النتائج، يتضح أن نجاح عملية التدقيق المحاسبي المحوسب في بيئة نظم المؤسسات لا يعتمد فقط على كفاءة النظام التقني، وإنما يرتبط أيضاً بفعالية نظام الرقابة الداخلية وكفاءة الموارد البشرية القادرة على التعامل مع هذه النظم الحديثة. وعليه، أصبحت الحاجة ملحة لتطوير مهارات المدققين وتأهيلهم في الجوانب التقنية والمعلوماتية إلى جانب معارفهم المحاسبية والمهنية، بما يمكنهم من مواكبة متطلبات البيئة الرقمية الحديثة والقيام بمهامهم بكفاءة وفعالية أكبر .

الاقتراحات

- في ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها المساهمة في تعزيز فعالية نظم تخطيط موارد المؤسسة وتحسين جودة التدقيق المحاسبي المحوسب، وتتمثل فيما يلي:
- مواصلة تطوير وتحديث نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) بما يتلاءم مع التطورات التكنولوجية الحديثة ومتطلبات المؤسسة.
 - تعزيز التكامل بين مختلف الوحدات والوظائف داخل المؤسسة لضمان تدفق المعلومات بشكل دقيق وسريع بين الأقسام المختلفة.
 - العمل على تحسين جودة البيانات المدخلة إلى النظام لما لها من أثر مباشر على جودة المعلومات المحاسبية ومخرجات التدقيق.
 - دعم استخدام أدوات التدقيق المحوسبة وتوفير البرمجيات الحديثة التي تساعد المدققين على أداء مهامهم بكفاءة وفعالية أكبر.

- تنظيم دورات تدريبية مستمرة للعاملين والمدققين حول كيفية استخدام أنظمة ERP وأدوات التدقيق الإلكتروني الحديثة.
- تعزيز ثقافة الرقابة الداخلية داخل المؤسسة من خلال توعية العاملين بأهميتها ودورها في حماية الأصول وضمان سلامة المعلومات.
- تطوير إجراءات الرقابة الداخلية بما يتوافق مع بيئة العمل الإلكترونية والتحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات الاقتصادية.
- الاهتمام بأمن المعلومات وحماية قواعد البيانات من خلال تطبيق آليات فعالة للرقابة والأمن السيبراني.
- تشجيع الإدارة العليا على دعم مشاريع التحول الرقمي وتوفير الموارد اللازمة لتطوير البنية التحتية للمعلوماتية للمؤسسة.
- إجراء تقييمات دورية لفعالية نظام ERP والرقابة الداخلية والتدقيق المحوسب بهدف الكشف عن نقاط الضعف والعمل على معالجتها بشكل مستمر.
- توسيع نطاق استخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في مجالات الرقابة والتدقيق بما يساهم في رفع جودة الأداء وتحسين عملية اتخاذ القرار.

آفاق الدراسة المستقبلية:

- إجراء دراسات مماثلة على مؤسسات اقتصادية أخرى وفي قطاعات مختلفة للمقارنة بين النتائج.
- دراسة أثر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي على جودة التدقيق المحاسبي.
- بحث دور الأمن السيبراني في تعزيز فعالية نظم الرقابة الداخلية في بيئة أنظمة ERP.
- دراسة متغيرات أخرى يمكن أن تؤثر على جودة التدقيق المحاسبي المحوسب مثل كفاءة الموارد البشرية والدعم الإداري والتكوين المهني للمدققين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أولاً: الكتب

- أحمد حسين علي حسين، المحاسبة الإدارية المتقدمة للفكر الاستراتيجي، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2013.
- أحمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017.
- أكرم أحمد رضا الطويل، بلال توفيق يونس، نظام تخطيط موارد المنظمة ERP، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
- حسين الوادي، محمود سمحان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الله عبد الرحمن، نظم المعلومات الإدارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الغفار حنفي، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، مصر.
- محمد عبد العال النعيمي، راتب جليل صويص، غالب جليل صويص، إدارة الجودة المعاصرة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- محمد بوتين، مراجعة الحسابات (التدقيق)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- ناصر دادي عدون، المحاسبة العامة، دار المحمدية العامة، الجزائر.
- الصبان محمد سمير، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الثالثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2017.

ثانياً: المقالات العلمية (المجلات)

- أمجد أحمد عبد الحفيظ، هوارى معراج، مساهمة نظام ERP في تحسين اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 20، العدد 2، الجزائر، 2024.
- بن العربي عباس، قمان عمر، دور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في رفع أداء عمليات التدقيق الخارجي: دراسة حالة لعينة من مكاتب التدقيق في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 09، العدد 01، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2022.
- بن عيشة عبد القادر، أثر استخدام تقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب (CAATs) على جودة التدقيق المحاسبي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 12، جامعة المسيلة، الجزائر، 2019.
- بوزوالغ رضوان، واضح فواز، مساهمة نظام ERP في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 08، العدد 01، 2020.
- حمزة بلوتي، شيخي بلال، جودة أنشطة التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية من وجهة نظر المدققين الداخليين، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، 2022.
- خاتمة لواتي، نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP كأداة حديثة للتسيير، المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 01، العدد 01، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، 2021.

- زيادي محمد، خامرة الطاهر، تأثير عوامل نجاح نظام ERP على إدارة المعرفة، مجلة الباحث، المجلد 21، العدد 01، 2021.
- قايد نور الدين أحمد، هلايلي إسلام، مساهمة نظام ERP في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، 2020.
- كشاط منى، متطلبات نجاح تطبيق نظام ERP في المؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير، العدد 18، جامعة الجزائر، 2018.
- منال حامد فراج، أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على كفاءة نظم التكاليف في ظل التحول الرقمي، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، العدد 02، مصر، 2020.
- مرواني رابح، سعودي بلقاسم، أثر جودة معلومات نظام تخطيط الموارد ERP على إبداعية الأداء: دراسة عينة من المؤسسات الصناعية الناشطة في منطقتي سطيف وبرج بوعريرج، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 01، 2020.
- علون محمد لمين، عطية حليلة، صالح محمد لخضر، أثر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على عملية التدقيق: دراسة استطلاعية، مجلة الأصل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر، 2020.

ثالثا: الرسائل الجامعية والأطروحات

- بن عيسى رفيق، التدقيق المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية ومعايير التقارير المالية الدولية IAS/IFRS، رسالة ماجستير، جامعة المدية، الجزائر، 2009.
- حياة يحيى يامين، أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الزرقاء، الأردن، 2015.
- زاوي عبد القادر وآخرون، العوامل المساهمة في نجاح أو فشل تنفيذ نظام ERP في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، 2021.
- صالح بوعلام، دور وأهمية وظيفة المراجعة الداخلية في تعزيز حوكمة الشركات وإدارة المخاطر وانعكاس ذلك على استمرارية المنظمة وقيمتها، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017.
- قريشي خير الدين، شبوعات عبد الفتاح، أثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات بولاية ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015.

رابعا: المؤتمرات والمعايير والقوانين

- سمير صالح محمد سليم، تحديث الأجهزة التنظيمية المحاسبية والتدقيقية طبقا للتطورات العالمية، المؤتمر العربي السنوي العام الأول: واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، جامعة الدول العربية، بغداد، 2014.

- المعيار الدولي للمراجعة ISA 315 (المعدل سنة 2019)، التعرف على مخاطر التحريف الجوهرى وتقييمها، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 91-08، العدد 20، المؤرخ في 01 ماي 1991.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 10-01، العدد 42، المؤرخ في 19 جويلية 2010.

المراجع الأجنبية

- American Accounting Association (AAA), A Statement of Basic Auditing Concepts, Sarasota, 1972.
- Arens, A. A., Elder, R. J., & Beasley, M. S., Auditing and Assurance Services, 14th Edition, Pearson Education, 2016.
- Bierstaker, J. L., Janvrin, D. J., & Lowe, D. J., "What Factors Influence Auditors' Use of Computer-Assisted Audit Techniques ?", Accounting Horizons, Vol. 27, No. 3, 2013.
- COSO Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission, Internal Control – Integrated Framework, 2013.
- Davenport, T. H., "Putting the Enterprise into the Enterprise System", Harvard Business Review, Vol. 76, No. 4, 1998.
- International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB), Handbook of International Quality Control, Auditing, Review, Other Assurance and Related Services Pronouncements (ISA 200), IFAC, 2021.
- International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB), International Standards on Auditing Handbook (ISA 200, ISA 220, ISA 500), IFAC, 2021.
- Khan, Muhammad Yasir, Ab-Rahim, Rossazana & Yeng, Sin Kit, "A Conceptual Overview of Enterprise Resource Planning Systems", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol. 15, No. 5, 2025.
- Sebiat, B., Computer Assisted Audit Tools and Techniques (CAATs): Advantages and Challenges, Journal of Accounting Studies, 2021.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 اوت 1955

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة: تقييم جودة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل استخدام
نظام ERP

تحت اشراف:

-د. عمارة مريم

اعداد الطالبين:

1. هبهوب حمزة
2. تقاحي محمد نسيم

بين أيديكم استبيان يهدف إلى جمع البيانات اللازمة لدراسة موضوع: "تقييم جودة التدقيق المحاسبي المحوسب في ظل استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) بالاعتماد على الرقابة الداخلية". نرجو منكم المساهمة بآرائكم في هذه الدراسة من خلال الإجابة على فقرات الاستبيان المرفق. ونحيطكم علماً بأن: جميع الإجابات ستعامل بسرية مطلقة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، ولن يتم الإفصاح عن البيانات الشخصية.

يرجى اختيار الإجابة التي تعبر عن الواقع العملي الذي تلمسونه في المؤسسة. نشكركم سلفاً على وقتكم وجهدكم وتعاونكم المثمر في دعم البحث العلمي وتطوير الممارسات المهنية. مع خالص التقدير والاحترام.

المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للدراسة:

يقصد بالمصطلحات الواردة في هذا الاستبيان المعاني التالية، وذلك لتوحيد الرؤية حول المتغيرات محل الدراسة:

1. **نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)** هو نظام معلوماتي متكامل يهدف إلى دمج جميع العمليات الوظيفية للمؤسسة في قاعدة بيانات مركزية واحدة، مما يتيح انسياب المعلومات وتحديثها بشكل فوري وآلي بين مختلف الأقسام (المحاسبة، المالية، الإعلام الآلي).
2. **جودة التدقيق المحاسبي المحوسب**: هي مدى قدرة المدقق على تقديم تأكيد معقول حول صحة وموثوقية البيانات المالية المنتجة عبر النظام المحوسب، مع الالتزام بالمعايير المهنية في بيئة تكنولوجية متطورة.
3. **فعالية الرقابة الداخلية في بيئة ERP**: هي قدرة السياسات والإجراءات الرقابية المدمجة داخل النظام على حماية الأصول، وضمان دقة السجلات المحاسبية، ومنع أو اكتشاف الأخطاء والغش آلياً وبكفاءة عالية

أولاً: البيانات العامة

يرجى وضع علامة (✓) في الخانة المناسبة:

1. المستوى التعليمي:

☐ ليسانس

☐ ماستر

☐ دكتوراه

☐ أخرى (اذكر).....

2. سنوات الخبرة المهنية في مجال العمل الحالي:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ من 6 إلى 10 سنوات

☐ من 11 إلى 15 سنة

☐ أكثر من 15 سنة

☐ الوظيفة:

ثانياً: محاور الاستبيان:

يرجى تحديد درجة الموافقة على العبارات التالية بوضع علامة (✓) ومقياس ليكرث المستعمل هو: المقياس الخماسي

1=لا أوافق بشدة | 2 = لا أوافق | 3 = محايد | 4 = أوافق | 5 = أوافق بشدة

المحور الأول: واقع استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة في المؤسسة

رقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات مركزية تمنع تكرار البيانات وتضمن اتساقها بين الأقسام						
2	تسمح خاصية التكامل في النظام بتدفق المعلومات المالية في الوقت الحقيقي.						
3	يتمتع النظام في المؤسسة بواجهة استخدام تفاعلية تضمن سهولة إدخال البيانات من قبل الموظفين.						
4	يساهم النظام في تقليل الاعتماد على السجلات الورقية والتحول الكامل نحو المعالجة الآلية.						
5	يغطي نظام المؤسسة كافة الوظائف الحيوية للمؤسسة (محاسبة، مخازن، موارد بشرية) بشكل مترابط						
6	تتوفر في النظام خاصية التقارير الفورية التي تدعم سرعة اتخاذ القرارات المالية والرقابية.						
7	يتم تحديث النظام بانتظام لمواكبة التطورات التكنولوجية والمتطلبات التشغيلية للمؤسسة.						
8	يقلل النظام من التدخل البشري في العمليات الحسابية، مما يقلل من احتمالات الخطأ						

المحور الثاني: تقييم فعالية الرقابة الداخلية في ظل بيئة المؤسسة

رقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	يتم تطبيق مبدأ "الفصل بين المهام" بشكل آلي من خلال تحديد صلاحيات الوصول لكل مستخدم						
2	توفر إجراءات الرقابة المدمجة حماية فعالة ضد أخطاء الإدخال والتلاعب						

					3	يسمح النظام بمتابعة مسار العمليات من خلال سجلات رقمية دقيقة لا يمكن تعديلها.
					4	توجد إجراءات رقابة عامة قوية تحمي أمن المعلومات والبرمجيات من الاختراقات الخارجية.
					5	يساهم نظام المؤسسة في كشف الانحرافات والعمليات غير المنطقية بشكل فوري وآلي.
					6	تلتزم المؤسسة بتحديث كلمات المرور وبروتوكولات الوصول للنظام بشكل دوري وصارم.
					7	توجد آليات رقابة برمجية تمنع تجاوز الحدود الائتمانية أو الصلاحيات المالية المحددة مسبقاً.
					8	يتم إجراء نسخ احتياطي للبيانات المالية بشكل آلي ومنتظم لضمان استمرارية العمل وحماية الأصول المعلوماتية.

المحور الثالث: تحديد جودة التدقيق المحاسبي المحسوب

رقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	يساعد التدقيق المحسوب على فحص حجم أكبر من البيانات (أو المجتمع كاملاً) بدلاً من العينات					
2	يساهم استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب في تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهام الرقابية					
3	تتميز تقارير التدقيق الناتجة بالموضوعية لقلة التدخل البشري في المعالجة					
4	تساهم تطبيقات التدقيق المحسوب في تقليل مخاطر عملية التدقيق إلى الحد الأدنى.					
5	تساهم أدوات التدقيق المحسوب في اكتشاف حالات الغش والاحتيال المعقدة التي يصعب كشفها يدوياً.					
6	يساهم استخدام الأنظمة المحوسبة في تعزيز موثوقية عملية التدقيق					
7	يساهم التدقيق المحاسبي المحسوب في رفع كفاءة المدققين المحاسبين					

					8	تعتمد المؤسسة على تقنيات حديثة لضمان جودة التدقيق المحاسبي المحوسب
					9	يساهم التدقيق المحاسبي المحوسب في تسريع عملية اتخاذ القرار
					10	تساعد البرامج المحاسبية المحوسبة في تسهيل عملية مراجعة البيانات المالية
					11	يساهم التدقيق المحوسب في زيادة شفافية العمليات المالية داخل المؤسسة

Fréquences

Remarques		
Sortie obtenue		14-JUN-2026 19:18:59
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\اصدقاء safa HD\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES= المستوى_التعليمي سنوات_الخبرة_الوظيفة /BARChart FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:01,09
	Temps écoulé	00:00:00,78

Statistiques				
		المستوى التعليمي	سنوات الخبرة	الوظيفة
N	Valide	55	55	55
	Manquant	0	0	0

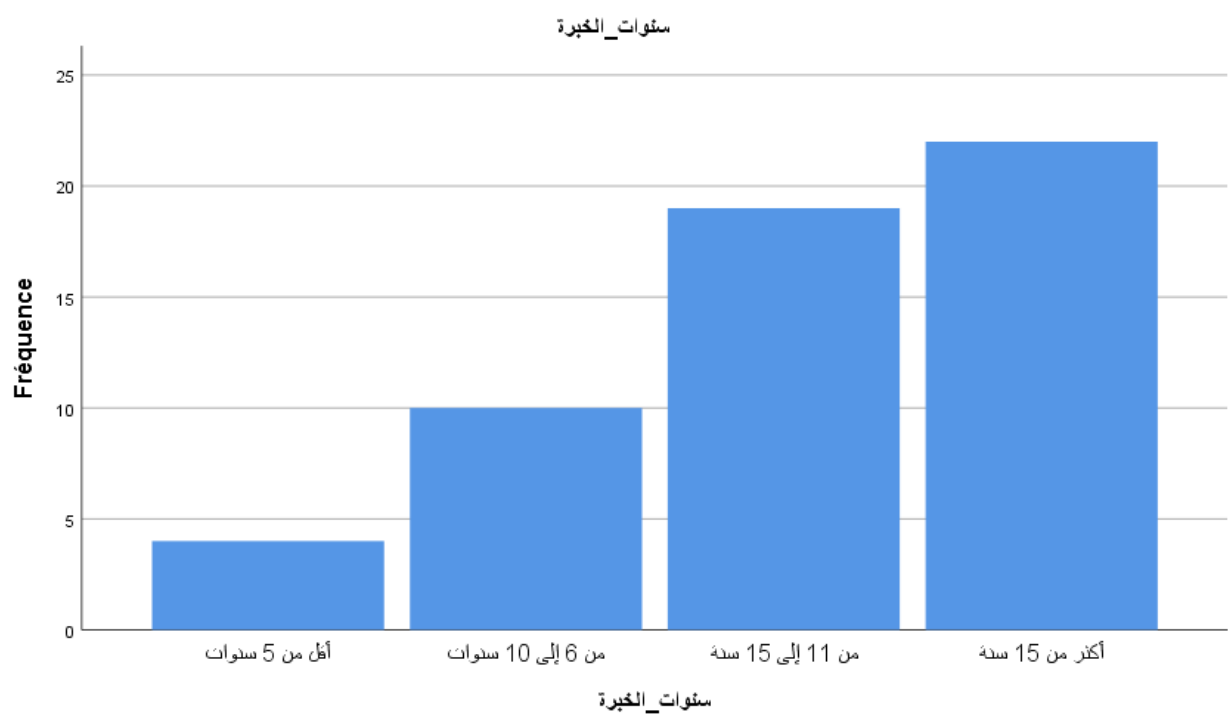
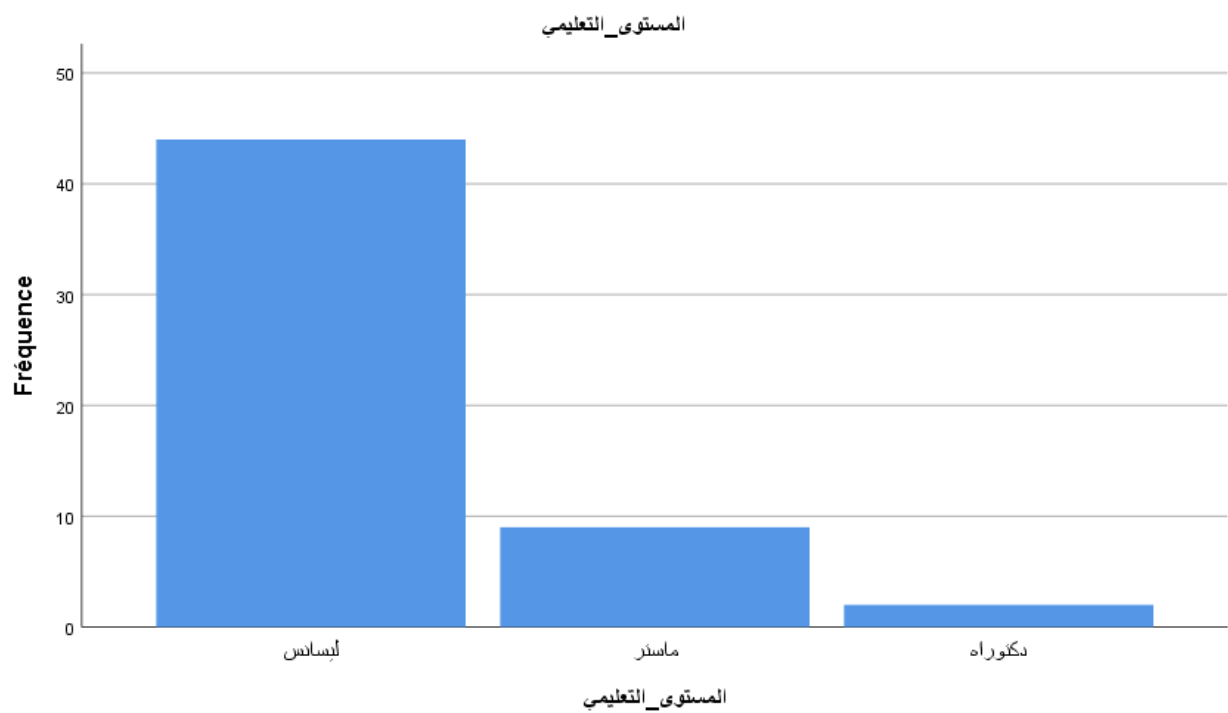
Table de fréquences

		المستوى_التعليمي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	44	80,0	80,0	80,0
	ماستر	9	16,4	16,4	96,4
	دكتوراه	2	3,6	3,6	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

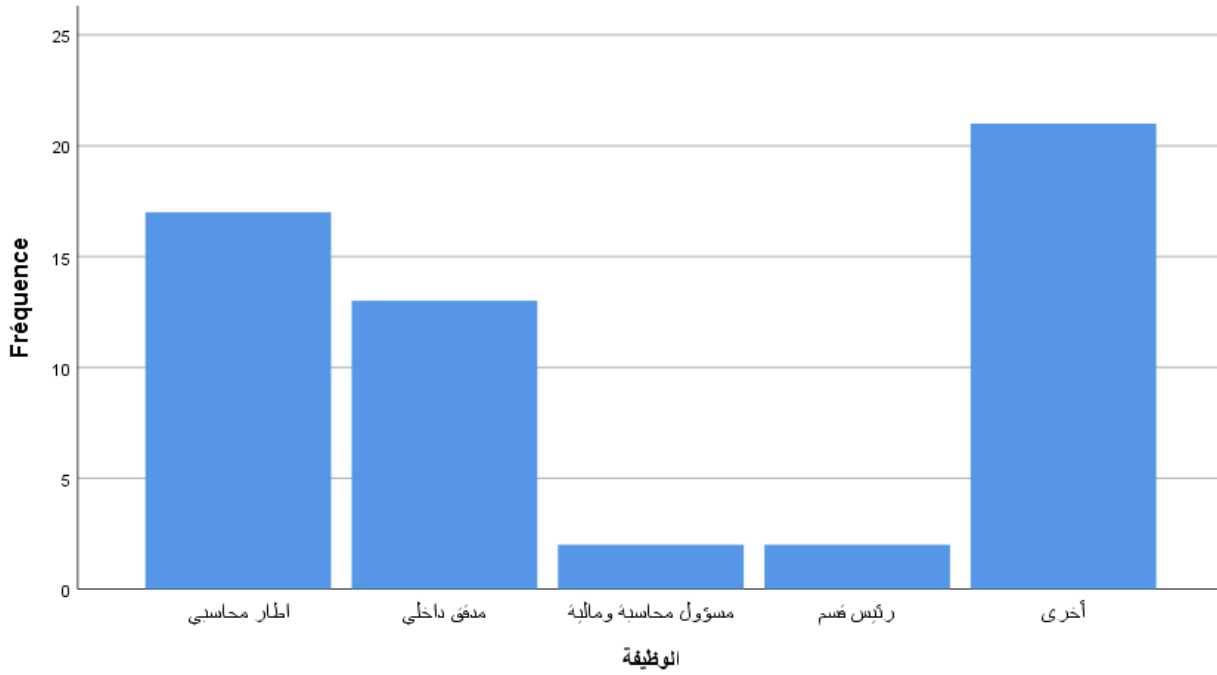
		سنوات_الخبرة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	4	7,3	7,3	7,3
	من 6 إلى 10 سنوات	10	18,2	18,2	25,5
	من 11 إلى 15 سنة	19	34,5	34,5	60,0
	أكثر من 15 سنة	22	40,0	40,0	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

		الوظيفة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اطار محاسبي	17	30,9	30,9	30,9
	مدقق داخلي	13	23,6	23,6	54,5
	مسؤول محاسبة ومالية	2	3,6	3,6	58,2
	رئيس قسم	2	3,6	3,6	61,8
	أخرى	21	38,2	38,2	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

Graphique à barres



الوظيفة



DESCRIPTIVES VARIABLES=1م_8ع 1م_7ع 1م_6ع 1م_5ع 1م_4ع 1م_3ع 1م_2ع 1م_1ع
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques

Sortie obtenue		15-JUN-2026 18:18:34
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\اصدا
		قاء safa HD\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.

Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= 1م_2ع 1م_1ع 1م_6ع 1م_5ع 1م_4ع 1م_3ع 1م_8ع 1م_7ع /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,09

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات مركزية تمنع تكرار البيانات وتضمن اتساقها بين الأقسام	55	4,00	5,00	4,6545	,47990
تسمح خاصية التكامل في النظام بتدفق المعلومات المالية في الوقت الحقيقي.	55	3,00	5,00	4,4182	,59910
يتمتع النظام في المؤسسة بواجهة استخدام تفاعلية تضمن سهولة إدخال البيانات من قبل الموظفين	55	4,00	5,00	4,3818	,49031
يساهم النظام في تقليل الاعتماد على السجلات الورقية والتحول الكامل نحو المعالجة الآلية.	55	4,00	5,00	4,6182	,49031
يغطي نظام المؤسسة كافة الوظائف الحيوية للمؤسسة (محاسبة، مخازن، موارد بشرية) بشكل مترابط	55	4,00	5,00	4,4909	,50452
تتوفر في النظام خاصية التقارير الفورية التي تدعم سرعة اتخاذ القرارات المالية والرقابية.	55	4,00	5,00	4,7455	,43962
يتم تحديث النظام بانتظام لمواكبة التطورات التكنولوجية والمتطلبات التشغيلية للمؤسسة.	55	4,00	5,00	4,6182	,49031
يقلل النظام من التدخل البشري في العمليات الحسابية، مما يقلل من احتمالات الخطأ	55	4,00	5,00	4,7818	,41682
N valide (liste)	55				

DESCRIPTIVES VARIABLES=2م_8ع 2م_7ع 2م_6ع 2م_5ع 2م_4ع 2م_3ع 2م_2ع 2م_1ع
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques		
Sortie obtenue		15-JUN-2026 18:28:50
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\اصدا قاء safa HD\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= 2م_2ع 2م_1ع 2م_6ع 2م_5ع 2م_4ع 2م_3ع 2م_8ع 2م_7ع /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,14

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يتم تطبيق مبدأ "الفصل بين المهام" بشكل آلي من خلال تحديد صلاحيات الوصول لكل مستخدم	55	4,00	5,00	4,6364	,48548
توفر إجراءات الرقابة المدمجة حماية فعالة ضد أخطاء الإدخال والتلاعب	55	3,00	5,00	4,1455	,48756
يسمح النظام بتتبع مسار العمليات من خلال سجلات رقمية دقيقة لا يمكن تعديلها	55	4,00	5,00	4,3273	,47354
توجد إجراءات رقابة عامة قوية تحمي أمن المعلومات والبرمجيات من الاختراقات الخارجية.	55	4,00	5,00	4,8545	,35581

يساهم نظام المؤسسة في كشف الانحرافات والعمليات غير المنطقية بشكل فوري والتي.	55	3,00	4,00	3,8727	,33635
تلتزم المؤسسة بتحديث كلمات المرور وبروتوكولات الوصول للنظام بشكل دوري وصارم.	55	4,00	5,00	4,7636	,42876
توجد آليات رقابة برمجية تمنع تجاوز الحدود الائتمانية أو الصلاحيات المالية المحددة مسبقا.	55	3,00	5,00	4,1636	,63139
يتم إجراء نسخ احتياطي للبيانات المالية بشكل آلي ومنتظم لضمان استمرارية العمل وحماية الأصول المعلوماتية.	55	3,00	5,00	4,0364	,54309
N valide (liste)	55				

DESCRIPTIVES VARIABLES= 3م_9ع 3م_8ع 3م_7ع 3م_6ع 3م_5ع 3م_4ع 3م_3ع 3م_2ع 3م_1ع
3م_11ع 3م_10ع
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques		
Sortie obtenue		15-JUN-2026 18:38:45
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\اصدا قاء safa HD\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= 3م_2ع 3م_1ع 3م_6ع 3م_5ع 3م_4ع 3م_3ع 3م_10ع 3م_9ع 3م_8ع 3م_7ع 3م_11ع /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يساعد التدقيق المحوسب على فحص حجم أكبر من البيانات (أو المجتمع كاملا) بدلا من العينات	55	4,00	5,00	4,5818	,49781
يساهم استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب في تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهام الرقابية	55	4,00	5,00	4,8545	,35581
تتميز تقارير التدقيق الناتجة بالموضوعية لقلة التدخل البشري في المعالجة	55	3,00	5,00	4,1091	,80904
تساهم تطبيقات التدقيق المحوسب في تقليل مخاطر عملية التدقيق الى الحد الأدنى.	55	4,00	5,00	4,6000	,49441
تساهم أدوات التدقيق المحوسب في اكتشاف حالات الغش والاحتيال المعقدة. التي يصعب كشفها يدويا	55	4,00	5,00	4,2545	,43962
يساهم استخدام الأنظمة المحوسبة في تعزيز موثوقية عملية التدقيق	55	4,00	5,00	4,5455	,50252
يساهم التدقيق المحاسبي المحوسب في رفع كفاءة المدققين المحاسبين	55	4,00	5,00	4,2545	,43962
تعتمد المؤسسة على تقنيات حديثة لضمان جودة التدقيق المحاسبي المحوسب	55	4,00	5,00	4,2182	,41682
يساهم التدقيق المحاسبي المحوسب في تسريع عملية اتخاذ القرار	55	4,00	5,00	4,3091	,46638
تساعد البرامج المحاسبية المحوسبة في تسهيل عملية مراجعة البيانات المالية	55	4,00	5,00	4,6000	,49441
يساهم التدقيق المحوسب في زيادة شفافية العمليات المالية داخل المؤسسة	55	5,00	5,00	5,0000	,00000
N valide (liste)	55				

Descriptives

Remarques		
Sortie obtenue	15-JUN-2026 19:24:09	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\اصداء saf HD\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	55
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=M1 M3 M2 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
M1	55	4,25	5,00	4,5886	,15529
M3	55	4,09	4,91	4,4843	,27776
M2	55	4,13	4,63	4,3500	,14907
N valide (liste)	55				

```

REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT M3
  /METHOD=ENTER M2.
  
```

Régression

Remarques		
Sortie obtenue		15-JUN-2026 20:10:56
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\اصدقاء safa HD\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT M3 /METHOD=ENTER M2.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,12
	Mémoire requise	3648 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	M2 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : M3

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,252 ^a	,064	,046	,27132

a. Prédicteurs : (Constante), M2

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,265	1	,265	3,596	,063 ^b
	de Student	3,901	53	,074		
	Total	4,166	54			

- a. Variable dépendante : M3
- b. Prédicteurs : (Constante), M2

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,441	1,078		2,264	,028
	M2	,470	,248	,252	1,896	,063

- a. Variable dépendante : M3

```

REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA CHANGE
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT M3
  /METHOD=ENTER M1.
  
```

Régression

Remarques		
Sortie obtenue		15-JUN-2026 20:32:11
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\اصدقاء safa HD\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA CHANGE /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT M3 /METHOD=ENTER M1.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,13
	Mémoire requise	3648 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	M1 ^b	.	Introduire

- a. Variable dépendante : M3
- b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle				Erreur standard	Variation de R-deux	Modifier les statistiques			Sig. Variation de F
	R	R-deux	R-deux ajusté	de l'estimation		Variation de F	ddl1	ddl2	
1	,304 ^a	,092	,075	,26713	,092	5,382	1	53	,024

- a. Prédicteurs : (Constante), M1

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,384	1	,384	5,382	,024 ^b
	de Student	3,782	53	,071		
	Total	4,166	54			

a. Variable dépendante : M3

b. Prédicteurs : (Constante), M1

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,992	1,075		1,854	,069
	M1	,543	,234	,304	2,320	,024

a. Variable dépendante : M3

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,992	1,075		1,854	,069
	M1	,543	,234	,304	2,320	,024

a. Variable dépendante : M3

```
COMPUTE CAATs= MEAN(2_P_2ε, 2_P_1ε, 1_P_7ε, 1_P_5ε, 1_P_2ε).
EXECUTE.
CORRELATIONS
/VARIABLES=CAATs M3
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue	15-JUN-2026 20:46:34
Commentaires	
Entrée	Données C:\Users\Surface\Desktop\اصدا safa HD\Sans titre1.sav

	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=CAATs M3 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,09

Corrélations

		CAATs	M3
CAATs	Corrélation de Pearson	1	,335*
	Sig. (bilatérale)		,012
	N	55	55
M3	Corrélation de Pearson	,335*	1
	Sig. (bilatérale)	,012	
	N	55	55

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

RELIABILITY

```

/VARIABLES=1_P_5ε 1_P_3ε 1_P_2ε 1_P_1ε
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE
/SUMMARY=TOTAL.

```

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		19-JUN-2026 21:26:07
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\اصدا قاء safa HD\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES= 1م_2ع 1م_1ع 1م_5ع 1م_3ع /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE /SUMMARY=TOTAL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	55	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	55	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,642	4

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات مركزية تمنع تكرار البيانات وتضمن اتساقها بين الأقسام	4,6545	,47990	55
تسمح خاصية التكامل في النظام بتدفق المعلومات المالية في الوقت الحقيقي	4,4182	,59910	55
يتمتع النظام في المؤسسة بواجهة استخدام تفاعلية تضمن سهولة إدخال البيانات من قبل الموظفين	4,3818	,49031	55
يغطي نظام المؤسسة كافة الوظائف الحيوية للمؤسسة (محاسبة، مخازن، موارد بشرية) بشكل مترابط	4,4909	,50452	55

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات مركزية تمنع تكرار البيانات وتضمن اتساقها بين الأقسام	13,2909	1,766	,073	,775
تسمح خاصية التكامل في النظام بتدفق المعلومات المالية في الوقت الحقيقي	13,5273	1,180	,423	,578

يتمتع النظام في المؤسسة بواجهة استخدام تفاعلية تضمن سهولة إدخال البيانات من قبل الموظفين	13,5636	1,176	,632	,424
يغطي نظام المؤسسة كافة الوظائف الحاسوبية للمؤسسة (محاسبة، مخازن، موارد بشرية) بشكل مترابط	13,4545	1,141	,643	,410

Statistiques d'échelle			
Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
17,9455	2,090	1,44553	4

```
RELIABILITY
/VARIABLES=1م_8ع 1م_7ع 1م_6ع 1م_5ع 1م_4ع 1م_3ع 1م_2ع 1م_1ع
/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE
/SUMMARY=TOTAL.
```

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue	20-JUN-2026 12:12:23	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\اصدا safa HD\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
	Entrée de la matrice	
	Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES= 1_2ε 1_1ε 1_6ε 1_5ε 1_4ε 1_3ε 1_8ε 1_7ε /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE /SUMMARY=TOTAL.
Ressources	Temps de processeur 00:00:00,00
	Temps écoulé 00:00:00,00

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	55	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	55	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,70	8

```
RELIABILITY
/VARIABLES=2_8ε 2_7ε 2_6ε 2_5ε 2_4ε 2_3ε 2_2ε 2_1ε
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
```

```
/MODEL=ALPHA
/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE
/SUMMARY=TOTAL.
```

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		20-JUN-2026 12:20:54
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\اصدا قاء safa HD\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES= 2م_2ع 2م_1ع 2م_6ع 2م_5ع 2م_4ع 2م_3ع 2م_8ع 2م_7ع /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE /SUMMARY=TOTAL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,08

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	55	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	55	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,534	8

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
يتم تطبيق مبدأ "الفصل بين المهام" بشكل آلي من خلال تحديد صلاحيات الوصول لكل مستخدم	3,9818	,80487	55
توفر إجراءات الرقابة المدمجة حماية فعالة ضد أخطاء الإدخال والتلاعب	4,1273	,51116	55
يسمح النظام بتتبع مسار العمليات من خلال سجلات رقمية دقيقة لا يمكن تعديلها	4,1091	,68510	55
توجد إجراءات رقابة عامة قوية تحمي أمن المعلومات والبرمجيات من الاختراقات الخارجية.	4,2727	,89141	55
يساهم نظام المؤسسة في كشف الانحرافات والعمليات غير المنطقية بشكل فوري وآلي.	4,0364	,57618	55
تلتزم المؤسسة بتحديث كلمات المرور وبرتوكولات الوصول للنظام بشكل دوري وصارم.	4,4364	,76409	55

توجد آليات رقابة برمجية تمنع تجاوز الحدود الائتمانية أو الصلاحيات المالية المحددة مسبقا.	3,8545	,84805	55
يتم إجراء نسخ احتياطي للبيانات المالية بشكل آلي ومنتظم لضمان استمرارية العمل وحماية الأصول المعلوماتية.	3,7455	,72567	55

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
يتم تطبيق مبدأ "الفصل بين المهام" بشكل آلي من خلال تحديد صلاحيات الوصول لكل مستخدم	28,5818	7,803	-,069	,615
توفر إجراءات الرقابة المدمجة حماية فعالة ضد أخطاء الإدخال والتلاعب	28,4364	8,176	-,102	,585
يسمح النظام بتتبع مسار العمليات من خلال سجلات رقمية دقيقة لا يمكن تعديلها.	28,4545	8,438	-,193	,632
توجد إجراءات رقابة عامة قوية تحمي أمن المعلومات والبرمجيات من الاختراقات الخارجية.	28,2909	4,766	,663	,300
يساهم نظام المؤسسة في كشف الانحرافات والعمليات غير المنطقية بشكل فوري وآلي.	28,5273	6,069	,612	,397
تلتزم المؤسسة بتحديث كلمات المرور وبروتوكولات الوصول للنظام بشكل دوري وصارم.	28,1273	5,484	,579	,369
توجد آليات رقابة برمجية تمنع تجاوز الحدود الائتمانية أو الصلاحيات المالية المحددة مسبقا.	28,7091	5,395	,514	,385
يتم إجراء نسخ احتياطي للبيانات المالية بشكل آلي ومنتظم لضمان استمرارية العمل وحماية الأصول المعلوماتية.	28,8182	7,040	,149	,536

Statistiques d'échelle

Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
32,5636	8,139	2,85296	8

```
RELIABILITY
/VARIABLES=3_11 3_10 3_9 3_8 3_7 3_6 3_5 3_4 3_3 3_2 3_1
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE
/SUMMARY=TOTAL.
```

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		20-JUN-2026 12:22:15
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\اصدا قاء safa HD\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES= 3م_2ع 3م_1ع 3م_6ع 3م_5ع 3م_4ع 3م_3ع 3م_10ع 3م_9ع 3م_8ع 3م_7ع 3م_11ع /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE /SUMMARY=TOTAL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	55	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	55	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,907	11

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
يساعد التدقيق المحوسب على فحص حجم أكبر من البيانات (أو المجتمع كاملاً) بدلاً من العينات	4,3091	,87924	55

يساهم استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب في تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهام الرقابية	4,1636	,91820	55
تتميز تقارير التدقيق الناتجة بالموضوعية لقلة التدخل البشري في المعالجة	4,1091	,80904	55
تساهم تطبيقات التدقيق المحوسب في تقليل مخاطر عملية التدقيق الى الحد الأدنى	4,3273	,88306	55
تساهم أدوات التدقيق المحوسب في اكتشاف حالات الغش والاحتيال المعقدة التي يصعب كشفها يدويا	4,0364	,69292	55
يساهم استخدام الأنظمة المحوسبة في تعزيز موثوقية عملية التدقيق	3,9818	,80487	55
يساهم التدقيق المحاسبي المحوسب في رفع كفاءة المدققين المحاسبين	4,0364	,60747	55
تعتمد المؤسسة على تقنيات حديثة لضمان جودة التدقيق المحاسبي المحوسب	4,0364	,60747	55
يساهم التدقيق المحاسبي المحوسب في تسريع عملية اتخاذ القرار	4,2000	,62063	55
تساعد البرامج المحاسبية المحوسبة في تسهيل عملية مراجعة البيانات المالية	4,4545	,74082	55
يساهم التدقيق المحوسب في زيادة شفافية العمليات المالية داخل المؤسسة	4,7091	,71162	55

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
يساعد التدقيق المحوسب على فحص حجم أكبر من البيانات (أو المجتمع كاملا) بدلا من العينات	42,0545	27,053	,924	,882
يساهم استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب في تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهام الرقابية	42,2000	27,941	,771	,892
تتميز تقارير التدقيق الناتجة بالموضوعية لقلة التدخل البشري في المعالجة	42,2545	29,860	,651	,899
تساهم تطبيقات التدقيق المحوسب في تقليل مخاطر عملية التدقيق الى الحد الأدنى	42,0364	26,925	,935	,881
تساهم أدوات التدقيق المحوسب في اكتشاف حالات الغش والاحتيال المعقدة التي يصعب كشفها يدويا	42,3273	29,928	,774	,893

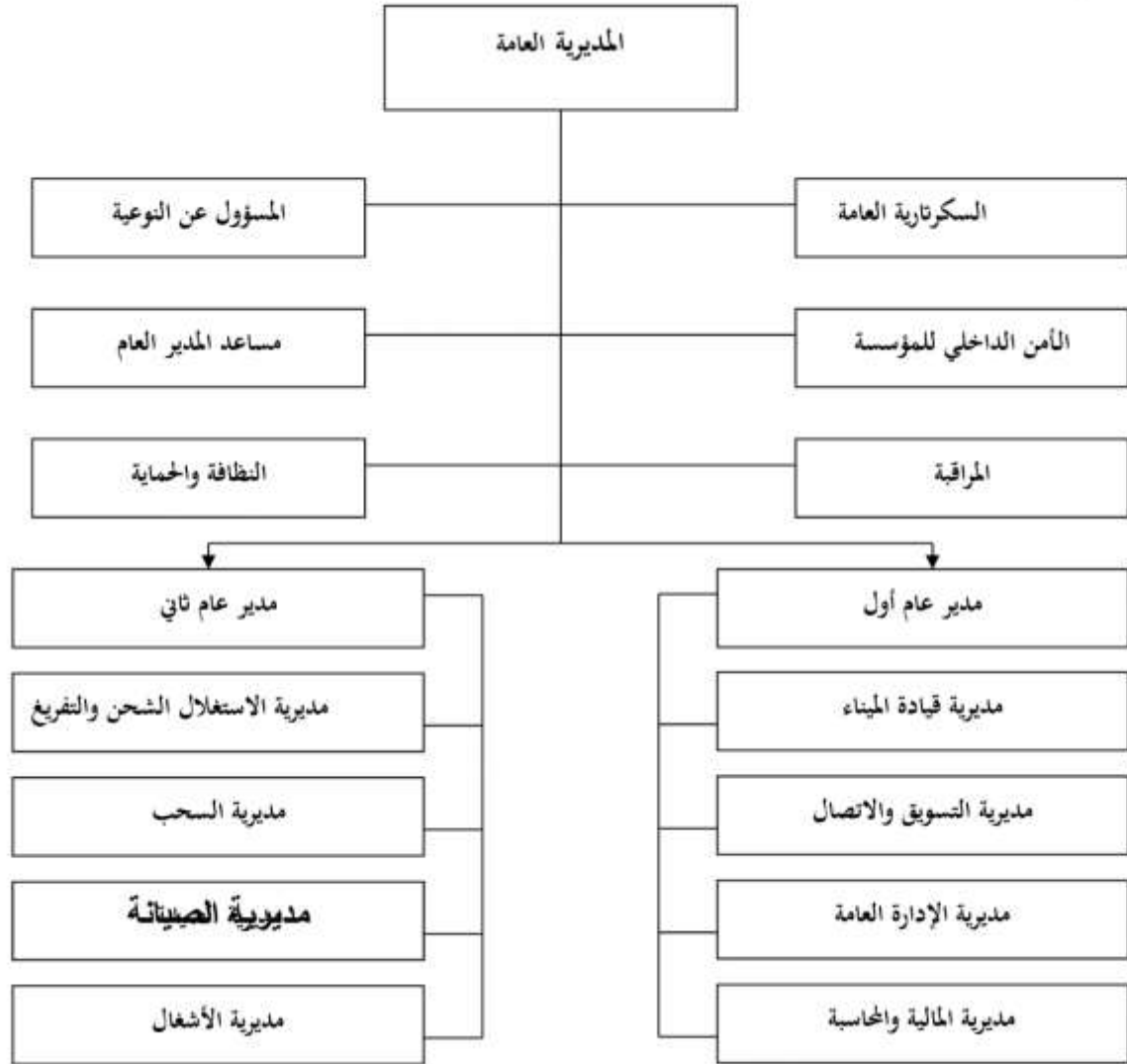
يساهم استخدام الأنظمة المحوسبة في تعزيز موثوقية عملية التدقيق	42,3818	35,166	,048	,931
يساهم التدقيق المحاسبي المحوسب في رفع كفاءة المدققين المحاسبين	42,3273	32,150	,545	,904
تعتمد المؤسسة على تقنيات حديثة لضمان جودة التدقيق المحاسبي المحوسب	42,3273	32,002	,568	,903
يساهم التدقيق المحاسبي المحوسب في تسريع عملية اتخاذ القرار	42,1636	31,436	,640	,900
تساعد البرامج المحاسبية المحوسبة في تسهيل عملية مراجعة البيانات المالية	41,9091	28,603	,899	,885
يساهم التدقيق المحوسب في زيادة شفافية العمليات المالية داخل المؤسسة	41,6545	31,749	,501	,906

Statistiques d'échelle

Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
46,3636	36,273	6,02268	11

الملحق 03: الهياكل التنظيمية

1. الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية



المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية لسككدة

2. الهيكل التنظيمي للوكالة العقارية

